

## قوانين الفكر

المنطق: من أهم التعريفات الشائعة للمنطق أنه (علم قوانين الفكر) فالمنطق فرع من فروع المعرفة يتناول المبادئ والقوانين التي يعمل الفكر بمقتضاها ، ومن أهم هذه القوانين :

### 1- قانون الذاتية (الهوية) :

- يحكم العقل به أن الشيء هو ذاته، جوهره ثابت لا يتغير

- صيغته اللفظية : مشتقة من ( ما هو هو).

- وصيغته الرمزية : مشتقة من ( أ هي أ ) . مثال : الإنسان هو الإنسان

### 2- قانون عدم التناقض :

- يرفض العقل الجمع بين التقيضين .

- صيغته اللفظية : لا يمكن أن يوجد الشيء وألا يوجد في الوقت والجهة نفسها.

- صورته الرمزية : ( أ ) لا يمكن أن تكون (ب) و ( لا ب ) في الوقت نفسه ومن الجهة نفسها .

مثال : زيد لا يمكن أن يكون حاضر ولا حاضر في الوقت نفسه و الجهة نفسها .

### 3- قانون الثالث المرفوع :

- لا وسط ( ثالث ) بين التقيضين ؟ لأن المتناقضان يقتسمان العالم بينهما .

- صيغته اللفظية : الشيء إما يتصف بصفة معينة أو لا يتصف بها

- صيغته الرمزية : ( أ ) إما إن تكون (ب) أو ( لا ب ) ولا ثالث لهما .

مثال : الطالب إما ناجح أو راسب .

خلاصة القول : ان هذه القوانين الثلاث تكمل بعضها البعض لأن الشيء إذا كان نفسه في قانون الهوية ، فلا يجوز وصفه

بتقيضه في قانون عدم التناقض ، وفي الثالث المرفوع لا وسط بين التقيضين .

**ومع تطور العلوم تطورت قوانين جديدة ألحقت بقوانين الفكر وهي:**

### أ- قانون السببية :

1- لا يوجد تعريف واحد للسببية ، و السببية هي : لكل حادثة سبب يؤدي إلى حدوثه .

2- الحوادث لا تقع بطريقة عشوائية أو بالمصادفة ؟ لأن تتابع الحوادث محكوم بالعلاقة بين السبب والنتيجة ، مثال : سبب

ظيان الماء ارتفاع درجة الحرارة .

3- ويميز العلماء بين نوعين من الأسباب - علمية مثال : الجاذبية سبب سقوط الأجسام ، - خرافية مثال : المرض سببه

أرواح شريرة .

### ب- قانون الحتمية :

1- الحتمية صورة أخرى عن السببية ، والحتمية هي : (إن تكرر الأسباب ذاتها بالشروط ذاتها تعطي النتائج ذاتها حتما).

2- والحتمية تمكننا من التنبؤ بالحوادث قبل وقوعها ؟ لأن في الطبيعة علاقات ثابتة وضرورية ، مثال : هطول المطر

بدرجة حرارة تحت الصفر يؤدي إلى تساقط الثلوج .

3- و لمبدأ الحتمية أهميته في ميدان العلم ؟ لأنه يمكن العلماء من الاستقراء والتعميم التجريبي.

ج- قانون الغائية :

كل شيء في الطبيعة يتجه نحو تحقيق غاية معينة وهي الكمال ، وأرسطو أول من عرّف هذا القانون ،  
خصائص قوانين العقل :

1- ضرورية : ؟ لأنها تفرض نفسها على الجميع ولا يمكن التفكير بطريقة مخالفة لها .

2- قبلية : ؟ لأنها سابقة على تجربة .

3- صورية : ؟ لأن صدقها مستقل عن الموضوعات الجزئية التي نفكر بها .

4- بديهية : ؟ لأنها واضحة بذاتها.

5- صادقة بذاتها : ؟ لأنه لا يمكن تصور نقيضها، ولا تحتاج إلى برهان .

6- كلية : ؟ لأنه يستعملها كل الناس صراحة أو ضمنا وفي كل الظروف .

## مبحث المعرفة وعلاقته بالعلوم الأخرى

أولاً : مبحث المعرفة وعلاقته بعلم النفس :

- 1- دراسة المعرفة من الوجهة الفلسفية التأملية شكل عائقاً أمام تقدم البحث في المعرفة ؟ لأنه أهمل الكثير من الجوانب التي تساهم في نمو المعرفة وتطورها .
- 2- ثم أصبحت المعرفة موضوع اهتمام علم النفس المعرفي ؟ لأن الاهتمام لم يعد منصّباً على طبيعة المعرفة بل على النمو المعرفي للفرد عبر مراحل عمره المختلفة .
- 3- حيث يرى ( بياجيه ) عدم وجود أي معرفة سابقة في الذهن و وضع المعرفة في التجربة ؟ لأن المعرفة نتيجة التجربة وعمل الفرد بوصفه جزءاً من العالم و له تاريخ .

ثانياً: نظرية المعرفة و الإستمولوجيا :

- 1- في التاريخ المعاصر تحولت المعرفة التجريبية إلى تكنولوجيا ؟ لأنها تتطلب عقلية عالم لا فيلسوف .
- 2- ويمكن التمييز بين المعرفة التقليدية والإستمولوجيا بعدة نقاط :

الإستمولوجيا :

- 1- هي من اختصاص العلماء و الفلاسفة المتتبعين للعلم .
- 2- وسائله : التجربة والقياس .

المعرفة التقليدية :

- 1- من اختصاص الفيلسوف ذاته .
  - 2- وسائله : وسائل تقليدية و فكر ذاتي .
  - 3- إذا الإستمولوجيا هي فلسفة العلم أو نظرية المعرفة العلمية و تدرس شروط المعرفة العلمية وقيمتها وحدودها.
- ثالثاً : نظرية المعرفة و الميتافيزيقا : ( ما وراء الطبيعية )



## خطوات المعرفة العلمية

أولاً: الملاحظة :

هي مشاهدة الوقائع كما هي في الواقع ، ويميز العلماء بين نوعين من الملاحظة :

- 1- الملاحظة العادية : تتم بالحواس مثال : الماء دافئ لم بارد
- 2- الملاحظة العلمية : تتم بالآلة فعالم الفلك يحتاج إلى التلسكوب للكشف عن الكواكب و النجوم . لذلك لم يتمكن القدماء من تحديد مسارات الكواكب ؟ لعدم توفر الأجهزة و الأدوات العلمية . وتتميز الملاحظة العلمية بعدة مميزات منها :

1- الاستعانة بأدوات خاصة .

2- تسير حسب خطة معينة على أشياء معينة سابقا .

3- هدفها : التأكد من فرضية سابقة أو وضع فرضية جديدة .

4- تتم على أشياء لا تصادفها في حياتنا اليومية .

5- تتماشى مع معايير الدقة والتوثيق .

لا تتيح أدق الملاحظات العلمية التطفل إلى أعماق الظاهرة ؟ لأن أي ملاحظة لا تغير شيئا من طبيعة الظاهرة و تبقىها موضوعا للبحث .

ثانيا : الفرضية :

1- هي تفسير مؤقت للظواهر يمكن التأكد منها بالتجربة .

2- والمعرفة العلمية تمر بمرحلة الفرضية القابلة للتحقق وقد يبدأ العالم بحل الفرضية .

3- وتتميز الفرضية العلمية عن الملاحظات العادية ؟ بأنها معللة بأسباب موضوعية . وتنشأ الفرضية بطريقتين :

الأولى : تنشأ الفرضية من الملاحظات التي لم يتم تفسيرها في النظريات السابقة وتسمى بالتعصيمات التجريبية .

مثال : عند ملاحظة المد والجزر تم وضع فرض أن هذه الظاهرة تتوقف على موقع القمر ، وبعد التحقق من الفرض تحول إلى قانون علمي .

الثانية : تنشأ الفرضية بوصفها تخمينات إبداعية للعلماء ، و بعد التحقق من صحتها تتحول إلى قانون .

إن تجربة واحدة ليست برهانا قاطعا على صدق الفرضية ؟ لأن النتيجة اللازمة عنها يمكن أن تستنتج من عدة فرضيات .

ثالثا: التجربة :

هي إعادة الظاهرة للتأكد من صحتها .

وهناك عدة أنواع للتجارب :

1- تجارب البحث : تهدف للبحث عن ظواهر جديدة غير معروفة سابقا.

- ٢- تجارب التحقق : تهدف لإثبات أو رفض الفرضيات وتقدير دقتها .
  - ٣- التجارب التركيبية : تهدف إلى تركيب مواد جديدة غير موجودة سابقاً في الطبيعة .
  - ٤- تجارب الفحص : تهدف إلى فحص الأجهزة و الأدوات و آلات القياس .  
وغالباً ما تتداخل هذه الأنواع الأربعة في تجربة واحدة .
- ويمكن التمييز بين التجربة الفكرية و التجربة الواقعية فالأولى ترتبط بالوعي أما الثانية تربط الوعي بالعالم الخارجي .  
وتعد التجربة أهم وسيلة للمعرفة العلمية ؟ لأنها تستخدم في كل العلوم الطبيعية والنفسية والاجتماعية ويحتاجها كل إنسان واعٍ .

سؤال : أكمل الفراغات التالية بما يناسبها :

- أناح إطلاق المختبرات الفضائية إلى كوكب الزهرة إثبات صحة جملة من بنود النظرية النسبية العامة ( تجربة ..... ) ،  
و اكتشاف ظواهر جديدة في فضاء الكوكب و على سطحه ( تجربة ..... ) ، و جرى خلال ذلك صنع تراكيب و أجهزة  
جديدة تماماً ( تجربة ..... ) ، و التأكيد من دقة وصلاحيه الأجهزة العاملة ( تجربة ..... ) .

رابعاً : النظرية :

هي أعلى أشكال المعرفة العلمية المنظمة و تتألف من قوانين و قضايا وعلاقات سببية مترابطة و متماسكة منطقياً ، وتقسم  
إلى قسمين :

- ١- نظريات اختبارية : مستمدة من الواقع والخبرة .
- ٢- نظريات منطقية رياضية : تستمد من موضوعات مجردة انطلاقاً من المسلمات دون العودة للخبرة .  
تمتاز النظريات العلمية بتفسير الظواهر والتنبؤ بها ، بينما القانون يصف الظواهر .  
ومن أبرز سماتها :
- ١- تشمل ميادين واسعة عن ظواهر العالم المادي .
- ٢- يعتمد عليها في الحصول على المعلومات اللازمة دون العودة للملاحظة المقصودة مما يسرع عملية المعرفة .
- ٣- تقدم إرشادات وقواعد لممارسة النشاط العملي .
- ٤- تنظم وتصنف ظواهر العالم المادي .

## المقطع الأول

يقول التوسير بنص ضرورة الفلسفة ( هذا النص يتوجه إلى جميع القراء الذين يصنفون أنفسهم بأنهم ليسوا فلاسفة والذين يبعون أحد فكرة عما تكون الفلسفة ، فماذا يقول هؤلاء ١٢ العامل والفلاح .... (( نحن لا نفقه شيئا بالفلسفة ولم ندرسها وهي شيء لا يعنينا ، إنها شأن متلقين ذوي اختصاص ، شيء في غاية الصعوبة ، و لم يكلمنا عنها أحد على الإطلاق ، تركنا المدرسة قبل أن ندرسها )) الموظف و الطبيب و المهندس .... (( بلى أنهينا صف الفلسفة لكن كان ذلك في غاية التجريد كان الأستاذ متمكنا من مادته ، لكنه كان مغرقاً بالمغوض ، لم نحفظ منه شيئاً ، وإلى ذلك ما جدوى الفلسفة . أصلاً )) وإذا سألتهم جميعاً ؟ من من الناس يستحقون التسمية بفيلسوف سيجيبون بالإجماع أساتذة الفلسفة طبعاً .

## المقطع الثاني :

هذا الواقع يطرح في طبيعة الأمر سؤالين : الأول هل من باب المصادفة حقاً أن تتعلق مادة الفلسفة إلى هذا الحد بتدريسها ، أو الذين يدرسونها ؟ ينبغي ترجيح جواب النفي ، إذ لا بد من الإقرار بأن اقتران الفلسفة بالتدريس هذا لا يبدأ مع مرورنا بصقوف الفلسفة ، أفلاطون كان يدرس الفلسفة و كذلك أرسطو ....

الثاني : لنمضي قدماً ، لما كانت الفلسفة في الظاهر ليست ذات جدوى تذكر في الحياة العملية ، بات من الجائز التساؤل ما جدوى الفلسفة . إنكم ترون كيف تجري الأمور مع الفلسفة ، يكفى التفكير حول أبسط مظاهرها كي تبرز أمامنا نوم أن نترك لنا فرصة لانتقاط أنفسنا أسئلة غير منتظرة وغير متوقعة أو هذه الأسئلة مصاعرة على نحو يستوجب أن نطرحها لكن دون أن يكون لدينا وسائل الإجابة عليها ، أن نقوم بالثقافة طويلاً وهذا الانتقاة ليست سوى الفلسفة إياها....

## المقطع الثالث :

أساتذة الفلسفة لهم مشاغلهم الحياتية اليومية كباقي البشر ، و قد يحبون الموهباً أو الرياضة ، و ليس هذا ما يجعل منهم فلاسفة ، ما يجعل منهم فلاسفة أنهم يعيشون في عالم على حدة ، في عالم مغلق ، متشكل من المؤلفات البارزة في تاريخ الفلسفة ، إنهم يعيشون مع أفلاطون و ديكارت و كانط و هوسرل ... ماذا يعملون ؟ إنهم يقرؤون يعيدون القراءة في أعمال كبار المؤلفين ولا يكفون عن قراءتها ، أمر مثير للدهشة مع ذلك إعادة القراءة المستدامة لن يحدث أبداً أن يقوم أساتذ رياضيات أو فيزياء على إعادة قراءة مستدامة لبحث في الرياضيات أو الفيزياء ... هؤلاء الأساتذة يجمعون المعلومات يشرحونها و نقطة على السطر لا عودة إليها .

## المقطع الرابع :

إن كل الفلسفات معاصرة بالنسبة للفيلسوف إنها تتجاوب مع بعضها كما رجع الصدى لأنها في الواقع لا تجيب إلا على الأسئلة نفسها التي تشكل عماد الفلسفة ، من هنا الأطروحة الشهيرة ( الفلسفة أبدية ) لا تاريخ لها . فيالنسبة لأستاذ الفلسفة ، ليست الفلسفة مادة تدريس ، ما الذي عمله أستاذ الفلسفة إذا ؟ إنه يعلم تلامذته أن يفكروا بقيامه أمامهم يتأويل كبريات النصوص في الفلسفة وبمساعدهم على التفكير بدورهم اقتداء به ، وبكلمة بالهامهم حب التفكير .

## الوحدة الثانية

### لا أخلاقية العنف

أولاً: معنى العنف :

- ١- ظاهرة العنف تبحث على الفلق وتستدعي التأمل فيها ؟ لأنها حصيللة مجموعة عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية .
- ٢- و عرف ( لالاند ) العنف بأنه استعمال غير مشروع للقوة ، من خلال فرض كائن ما نفسه على الآخر دون حق .
- ٣- أهم ما يميز العنف عند الإنسان هو القصد أو النية ، فهناك فعل مدمر مصدره الحيوان أو الطبيعة ويسمى عنف مجازي ؟ لأنه غير صادر عن قصد أو نية .
- ٤- فالعنف يخص الإنسان وحده ؟ لأنه الكائن الوحيد الذي يقوم بالعنف بشكل واعى وعن إرادة وغايته إلحاق الأذى بالآخرين

و تعرف النفسية : بأنها الفعل الواعى الصادر عن إرادة مفسودة .

ثانياً: أسباب العنف : وتنقسم إلى :

١- أسباب خارجية :

أ- اجتماعية : يرى ( فروم ) أن العنف لا يصدر عن غريزة عدوانية بل عن ظروف اجتماعية ؟ لأن بعض الظروف الاجتماعية تعزز العدوان كالفقر .

ب- اقتصادية : العنف الاقتصادي هو نتيجة الصراع الطبقي بين قوى الإنتاج و علاقة الإنتاج .

٢- نفسية :

يرى ( فرويد ) أن هناك غريزتين تتفاعلان داخل الإنسان وتوجهان سلوكه ، الأولى حب الحياة التي تميل نحو الاستمرارية في الحياة ، والثانية غريزة الموت التي تميل نحو إنهاء الحياة.

- و العنف هو تعبير عن انبيار القيم الأخلاقية العليا وانتهاك إنسانية الإنسان ؟ لأنه ظاهرة غير أخلاقية وتهدد الوجود الإنساني برمته .

سؤال : يقول هيربرت ماركيز : ( إن العنف منقوش في بنية المجتمع و يتراءى في العدوانية المتراكمة التي تهيمن على الرأسمالية الاحتكارية ) لمر ذلك ؟

ثالثاً : أشكال العنف : وينقسم

١- العنف المادي : هو إلحاق الضرر المادي بالآخرين سواء في الجسد أو بالحقوق مثال : القتل والمبرقة ، و أدى التقدم التقني لتطوير أدوات العنف المادي .

٢- العنف المعنوي وهو على نوعين :

أ- عنف وسائل الاتصال والتكنولوجيا :

- عندما يعتاد الفرد على مشاهدة صور العنف تتحول مشاهدته لعلاقات واقعية ، فيكرر صور العنف على أرض الواقع دون نقد ، ويتعلم مهارات جديدة كالاختيال و التزوير .

- ويرى ( بونديار ) أن التكنولوجيا أدت لاغتراب الإنسان عن ذاته وعن الآخرين ، واستبدلت العلاقات الواقعية بالفراضية فتحوّلت العلاقات بين البشر لعلاقات الأثنية والكراهية .

ب- العنف الرمزي :

- هو ضغط نفسي يمارس على الفرد للسيطرة على أفكاره وتصرفاته مما يؤدي لضرره من الناحية السيكولوجية (النفسية) كالشعور بالخوف .

- فالإنسان ينشأ في محيط سوسيو ثقافي وينتأثر تلقائياً بمجموعة من الأفكار والمعتقدات التي تصبح وسيلة للتحكم به معنوياً  
- و التنمر : هو الاعتداء اللفظي و السخرية من الآخر ، ويكثر في المدارس و أماكن العمل .

رابعا: لا مشرعية العنف :

1- ترفض الأخلاق تبرير العنف الذي يعتق شعار ( الغاية تبرر الوسيلة ) عبر القيام بأعمال عنيفة وإعطائها مبرر أخلاقي.

2- و هنا تظهر قضية مشروعية استرداد الحقوق التي ضاعت ؟ لأن الإنسان عندما يُسلب حقه فمن الطبيعي أن يسعى لاستعادته كمقاومة العرب للاستعمار الصهيوني .

## اللاعنف

أولاً: مفهوم اللاعنف :

1- اللاعنف هو أن نسمح للجوانب الإيجابية في داخلنا بالظهور وأن يحكمنا الحب بدلاً من العدوان .

2- يجب غرس اللاعنف عند الإنسان ؟ لأن العنف يقتل العواطف الإنسانية .

3- و هو وسيلة للمقاومة واستعادة الحقوق بطرق سلمية ، و قد يضاهاى كل الأسلحة بفاعليته ؟ لأن أهم سماته احترام الآخر والحفاظ على كرامته.

ثانياً : جذور اللاعنف :

1- تعد الحركة ( الغاندية ) في الهند مثالا على نجاح اللاعنف ؟ لأنها أحدثت تغييرات سياسية واجتماعية و اقتصادية عبر السلام والعدالة.

2- حركة الإصلاح التي قادها ( مارتن كينغ ) التي سعت للمساواة و القضاء على العنصرية .

ثالثاً: أساليب اللاعنف :

1- التفكير العقلي بالاستفادة من التكنولوجيا و وسائل الإعلام .

2- اللغة والحوار من أهم أساليب اللاعنف ؟ لأنهما وسيلة للتواصل وقبول الاختلاف وتعددية الآراء.

3- يعتبر اللاعنف أقوى من العنف ؟ لأنه يستخدم وسائل الإنهاج بدلاً من الاكراه .

رابعا: صفات اللاعنف :

1- يتطلب اللاعنف سلوكاً قوياً ومخططاً له بشكل عقلي .

٢- يتطلب ضبط النفس والاعتزان ؟ لأن الفرد عندما يختار اللاعنف يدافع عن الحق و ينهي الظلم

٣- يرفض أنصار اللاعنف استخدام العنف كوسيلة لبلوغ الهدف ؟ لأنه يعد تسلطاً و استبداداً و فرضاً للقوة على الآخرين

٤- لذلك يجب الاهتمام باللاعنف كمصدر أخلاقي للحفاظ على كرامة الإنسان و ذلك ينشر السلام بدلا من الشر .

خامسا: دور التربية في بناء ثقافة اللاعنف :

تلعب التربية دوراً ايجابياً في تحقيق السلام وتكريس ثقافة اللاعنف ؟ عن طريق : ١- تعليم الأطفال الصغار الابتعاد عن

العنف ٢- غرس المحبة والتعاون بين الطلاب ٣- إقامة علاقات غير قمعية مع الآخرين .

تربيتا محسنين و نجيب حسن

## التسامح

أولاً: معنى التسامح :

١- التسامح في الفلسفة هو الاحترام الودي لمعتقدات الآخرين وهذا لا يعني التخلي عن القناعات بل عدم فرضها بالقوة على الآخرين .

٢- يؤدي التسامح دوراً مركزياً في المجتمعات ؟ لأنه يستند إلى أسس تسمح بالتعايش والاحترام المتبادل بين الأفراد

٣- ينطوي التسامح على ثقافة متكاملة تهدف لتغيير القناعات والوصول إلى التقاهم والسلام .

ثانياً: دلالات التسامح:

أ- تعايش المختلفين بالمعتقد والأفكار وقبولهم لبعضهم البعض .

ب- اللامبالاة بما يقوم به الآخرون.

- مصطلح التسامح لا يحمل المعنى نفسه بالنسبة لكل المجتمعات ؟ لأنه تعرض لتقلبات عديدة فرضتها الأهداف والغايات المختلفة .

- ونرى أن هناك ترابط بين التسامح والحرية ليتداخل بالتسامح الفلسفة والأخلاق والحقوق.

ثالثاً: التسامح والفكر الفلسفي :

١- عاشت دول أوروبا حروب و صراعات طويلة ، ( الحل ) الدعوة للتسامح و الاعتراف المتبادل .

٢- يعتبر التسامح وليد حركة الإصلاح الأوروبي ليعبر عن علاقة الاعتراف المتبادل بين القوى المتصارعة.

٣- اهتم فكر الأنوار بالتسامح كفضيلة أخلاقية و يعد ( فولتير ) فيلسوف التسامح بامتياز ؟ لأنه جعله المبدأ الأول لقانون الطبيعة و حقوق الإنسان.

٤- وضع الفكر الفلسفي مرجعية لأسس التسامح كحق طبيعي في الحرية و المساواة.

٥- انتشر مفهوم التسامح مع مفهوم الحدانة الأوروبية ؟ بسبب وجود نولة القانون .

رابعاً: أسس التسامح :

١- تقبل الآخر والاعتراف المتبادل: من أهم أسس التسامح ؟ وهو الاعتراف بأن للآخرين مثل ما لنا من كرامة وإنسانية.

٢- الحرية و الاستقلال : لا قيمة للمساواة و حقوق الإنسان بدون الحرية الفردية و الاستقلال الذاتي

٣- الحدود : يجب أن يكون للتسامح حدود ، فالتعايش المشترك يتطلب تحقيق التوازن بين حياة الأفراد العامة و الخاصة كي لا تتحول الحياة إلى عنف من خلال فرض الرأي و السيطرة .

- دافع عن الأطروحة بقول توكفيل : (معنى الحرية الصحيح هو أن كل إنسان خلق عاقلاً يستطيع حسن التصرف ويمك

حقاً لا يقلل التنازل عنه في أن يعيش مستقلاً عن الآخرين في كل ما يتعلق بذاته ) .

- دافع عن الأطروحة بقول بوهر : ( إذا كنا متسامحين بشكل مطلق حتى مع المتعصبين وهجماتهم فإنه سيتم القضاء على التسامح و المتسامحين في أن معاً ) .

خامساً : أنواع التسامح : ١- الفكري و الثقافي ، ٢- العرقي ، ٣- السياسي ، ٤- الديني .

سادساً : ضرورة التسامح بين حياة الفرد و المجتمع :

- ١- التسامح ضرورة مجتمعية ملحة ؟ لأنه يزيد الترابط بين أبناء المجتمع وينشر الألفة و المحبة مما ينتج مجتمع متماسك يصعب إختراقه .
- ٢- يساعد التسامح الإنسان على التفكير بإيجابية فالحقد يولد طاقة سلبية تعيق التفكير و الإبداع .

## التواصل

أولاً - معنى التواصل :

- ١- هو التفاعل بين الأفراد سواء بالجانب النفسي أو الاجتماعي أو الفكري ، وهو عملية نقل المعارف و الأفكار و التجارب بين الأفراد و الجماعات لذلك فهو خاصية إنسانية بامتياز .
- ٢- وله نوعين : تواصل عفوي يتم في الحياة اليومية ، و تواصل فعال يهدف لبناء علاقة متينة مع الآخر .

ثانياً: التواصل في الفكر الفلسفي :

- ١- يرتبط التواصل عند (جاكسون) بوظائف اللغة ؟ لأن الفرد يعبر عن أفكاره وينقلها عن طريق اللغة .
- ٢- غاية التواصل عند ( هابرماس ) هو كيفية الوصول لتفاهم مع الآخرين دون إكراه والتخلص من الذاتية و الفكر الأحادي ، حيث يعتبر (هابرماس) أن العقل هو جوهر التواصل .
- ثالثاً: أشكال التواصل : له نوعين ( مباشر وغير مباشر ):
- ١- التواصل المباشر: وهو على نوعين :

أ- تواصل ذاتي : يتم بين الفرد و ذاته مثال : حديث الانسان مع نفسه .

ب- تواصل اجتماعي : يخضع فيه الفرد لقيم وثقافة المجتمع التي ينتمي إليه ، مثال : طريقة التواصل بالأعياد .

٢- التواصل غير المباشر : وهو على نوعين :

أ- تواصل بين شخص وعدد كبير من الأشخاص لا يتواجدون بنفس المكان.

ب- تواصل افتراضي كتواصل الإنسان مع الطبيعة ، فعندما يدرك الإنسان أسرار الطبيعة يقوم بردات فعل تناسب هذا الإدراك ، مثال : يفسر الفلاح الهالة المحيطة بالقمر باقتراب هطول المطر .؟

رابعاً: الحوار والتواصل : الحوار هو أداة التواصل ولكي يثمر الحوار هناك مجموعة من المبادئ وهي :

- ١- المعقولية ٢- الواقعية ٣- المصادقية ، وهذه مبادئ عامة تصلح لكل أنواع الخطابات .

خامساً: معوقات التواصل :

١- التباين في مستويات الإدراك : بحيث يرى كل فرد الأشياء من منظوره الخاص فيفقد الحوار مصداقيته في تكريب وجهات النظر .

٢- النظرة السلبية والأحكام المسبقة : تؤدي لتغيير الحوار وتحديد مساره قبل حدوثه بعيداً عن الواقعية والفائدة المرجوة منه .

٣- عدم امتلاك مهارات التواصل : كالمهارة اللغوية والتفكير المنطقي الذي يسمح بالوصول لاستنتاجات منطقية تعزز التواصل .

٤- الانغلاق على الذات وانعدام المرونة الفكرية والتعصب فيسود العدوان مما يؤدي لتثويه الحوار .

سادساً: أهمية التواصل بالنسبة للإنسان :

١-التواصل أمر ضروري ؟ لأنه يعبر عن الطبيعة الجوهرية و القيم الإنسانية ، ولو أخفق في تحقيق غايته لكنه يبقى مطلباً لسادة المحبة بين الناس .

٢- القيم الإنسانية لا تنشأ من فراغ ؟ لأنه تنشأ عن طريق التواصل بين الناس

٣- أجمع الفلاسفة أن الإنسان عاجز عن تلبية مطالبه بمفرده لذلك لا بد من الحوار ليحقق الجميع مطالبهم .

حسين & مؤيد محسن

## المحبة

أولاً - معنى الحب :

الإطار الخاص : هي عاطفة تنشأ بين طرفين يجذب كل منهما للأخر دون سبب.

الإطار العام : هو الإندباب لأي شيء مبهج يتصور فيه المحب سمة الكمال ، و الحب أساس العلاقات بين البشر ؟ لأنه يعبر عن الفضائل الإنسانية و الغيرة و الإيثار .

- الحب في الفلسفة : لا يمكن إدراكه بالعقل ، و فلاسفة اليونان اعتبروا الحب الدعامة الأساسية للفلسفة فوضعوا النظريات التي طورت الحب من مفهومه المادي إلى الروحي .

ثانياً - طبيعة الحب ؟ ( التفسير النفسي لطبيعة الحب ) :

اختلف الفلاسفة في تفسير طبيعة الحب ؟ لأنهم اقتصروا على تفسير جانب واحد للحب بوصفه تجربة إنسانية .

التملك : دافع التملك هو أصل الحب ، حيث يكون الحب في بدايته أناني صرف ، وانتشرت هذه الفكرة لبساطتها .

العاطفة : يولد الإنسان بمجموعة من العواطف ، و عاطفة الحب تجمع فيها انفعالات الخوف و الفرح و الإهتمام و غيرها .

العادة : يولد الإنسان بمجموعة من العيول الغريزية ، فالطفل يحب الأشخاص اللذين يجلبون له الحلو و بذلك يكون الحب عادة تتكون بالإقتران .

- تفسيرات الفلاسفة للحب :

1- ( شوبنهاور ) فسر الحب بزيادة البقاء وهذا تفسير قاصر ؟ لأنه لا يعبر عن ماهية الحب فالحب ليس رغبة في

النمل بل هو الخروج من العزلة و تبادل بين ( الأنا ) و ( الأنت ) فالتفاني في الحب يهز كياننا و يؤثر في أعماقنا مشاعر متناقضة من القلق و الفرح .

2- ( سارتر ) يرى أن المشكلة في الحب ليست مشكلة الوفاء ؟ لأنها مشكلة الصراع بين حريتين ، فالحب مشروع يواد به التأثير على حرية الأخر و مثل هذا التأثير يحمل بداخله الصراع لذلك نرى أن الأتم يرتبط بالحب .

3- أما ( إريك فروم ) يرى أن الحب هو الحاجة إلى الإنشاء ؟ لأن العلاقات الأكثر إشباعاً قائمة على الحب ، فماهية

الحب هي الرغبة بالاندماج مع الأخر و القتل في الاندماج يؤدي للدمار ، فالحب هو القوة التي تبقي الجنس البشري متماسكاً .

ثالثاً - أنماط الحب :

1- الأيروس : هو رغبة عاطفية بشيء معين

2- فيليا : وهي علاقة الصداقة القائمة على التعاون ، وتمتد عند اليونان لتشمل الأسرة و زملاء العمل .

3- ستورجي : و هي الحب العائلي و نوع من "الفيليا" التي تربط بين الآباء و الأطفال .

4- أجايبه : وهي حب الطبيعة و الحب المتبادل بين الله و الإنسان .

- ٥- براجم : هو الحب العملي القائم على مصلحة ما ، بغض النظر عن الإجذاب للشكل .  
٦- فيلوثيا : هو حب الذات ، و فخر الإنسان بنفسه ، مما يؤدي للصراع بين الناس .

#### خصائص الحب :

- ١- المودة و تحقيق الرضا لدى الطرف الآخر .
- ٢- المشاركة مع احتياجات الآخر .
- ٣- تقاسم الأثام و تبادل المشاعر بصدق
- ٤- عدم التعامل بالكثرة؟

رابعاً - هل ندرك حقاً من نحب ؟ من أشكاله الفلسفية :

- ١- نظرية ( ستاندال ) يرى أننا عندما نحب شخص ما نتوقف عن رؤية عيوبه ونسقط عليه الأوصاف الجميلة فيكون الحب مزيج بين الخيال و الأوهام لذلك من الصعب معرفة من نحب .
  - ٢- نظرية ( جييك ) يرى أننا لا نحب شخص كإل فلانيد من وجود عيب فيه ، و عندما نلاحظ هذا العيب و يبقى الحب ، و يمكننا أن نقول أننا نحبه رغم عيوبه ، فأقصى درجات السعادة أن نجد من يحبنا رغم ما نحن عليه .
- سؤال : قارن بين نظرية ( ستاندال ) و ( جييك ) .

#### خامساً - أهمية الحب :

- ١- الحب هو أساس الحياة ولا تستمر المجتمعات البشرية بدونه ؟ لأنها سوف تتحول إلى غابة تحكمها المصلحة و الفائدة
- ٢- الحب وسيلة للتواصل مع الآخرين و رسم المستقبل
- ٣- الحب وسيلة لاكتشاف الإنسان لذاته وتميئها و التفكير بشخصيته ، وهو مصدر الطاقة لحياة ذات معنى .

## الوحدة الثالثة

### الإنسان و التكنولوجيا

أولاً - معنى التكنولوجيا : هي الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتسخيرها لخدمة الإنسان وقد انتشر هذا المصطلح في القرن العشرين.

ثانياً - خصائص التقدم التكنولوجي :

- 1- التراكمية : إن التكنولوجيا الجديدة لا تحو القديمة ؟ لأن هناك استمرار بين القديم والجديد فالتكنولوجيا الجديدة تقوم جنباً إلى جنب مع القديمة كي تحل محلها دون أن تلغيها .
- 2- اللامحدودية : التقدم التكنولوجي هو ترجمة لما يدور في ذهن الإنسان من طموحات ، فتمنى الإنسان القديم أن يطير فاخترع الطائرة ، وما دام الإنسان قادر على التخيل فهو قادر على إنتاج التكنولوجيا .
- 3- تباين السرعة : التقدم التكنولوجي لا يسير بسرعة واحدة بل سرعات متباينة مثل السفينة السوفيتية سبوتنيك .
- 4- البعد الواحد : استمرارية التقدم التكنولوجي لا تعني استمرارية التقدم الاجتماعي بنفس السرعة ؟ لأن الإنسان يحاول التوفيق بين منجزات التكنولوجيا و قيمه الأخلاقية والاجتماعية .

ثالثاً- فوائد التكنولوجيا :

- 1- الوصول السريع للمعلومة.
- 2- توفير فرص عمل جديدة
- 3- تطوير وسائل التواصل .
- 4- زيادة وسائل الترفيه .
- 5- تحسين المجال التعليمي و أدواته .
- 6- تطوير بيئة العمل و ظروفها.

رابعاً - تطور علاقة الإنسان بالتكنولوجيا :

- 1- في العصور القديمة : لم يكن هناك حاجة للألة ؟ بسب انتشار نظام الرق («العبيد»).
  - 2- في العصور الوسطى : ساهمت الآلة في كشف أسرار عالم الإنسان لكنها كانت يدانية .
  - 3- في القرن السابع عشر : تطورت الآلة لدرجة فرضت على الإنسان الدفاع عن نفسه أمام قدراتها .
- خامساً- الإنسان في ظل التكنولوجيا المعاصرة :

- 1- تحولت العلاقة بين الإنسان و الآلة بفعل التكنولوجيا المعاصرة من علاقة سلبية إلى علاقة إيجابية لتساعده على الاستفادة من مهارات الذكاء الاصطناعي .
- 2- يرى (فروم) أن الإنسان في بحثه عن الحقيقة العلمية نظم معارفه للسيطرة على الطبيعة ، و لكنه بإصراره على التقية و الاستهلاك المادي وحدهما فقد التواصل بذاته و بالحياة.
- 3- تتلخص الإشكالية الفلسفية لهذه العلاقة في تحول الإنسان من إنسان مفعم بالحريّة و الإرادة إلى إنسان محكوم بالموت الوظيفي .

## أبعاد مشكلة الإنسان المعاصر

أولاً- الاستهلاك :

- 1- يعتبر الاستهلاك من أهم ملامح الحضارة المعاصرة؟ بسبب ظهور أنواع جديدة من الحاجات و الرغبة في التسوق.
  - 2- يؤثر الاستهلاك في قيم الإنسان ؟ لأن المجتمع الاستهلاكي يقوم على مبدأ ( تتحدد قيمة الإنسان بما يملك )
  - 3- تحولت العلاقة بين الإنسان و الأشياء إلى علاقة هشة ؟ لأن الدافع الحقيقي لامتلاك الأشياء هو الإحساس بالفراغ و للتخلص من القلق .
  - 4- أصبح الاستهلاك هدفاً بحد ذاته ؟ لأن فعل الشراء أصبح غير عظمي .
  - 5- و تحولت علاقة الإنسان بالعالم إلى علاقة فضول فلم يعد هدف الفرد السعي للتميز الأصيل بل أصبح تميزه بنوع اللباس و السيارة و العطر .
  - 6-تعتبر القيم العليا التي يسعى الإنسان وراءها وسيلة للكسب ؟ لأنه كلما زادت ملكيته زادت مكانته الاجتماعية .
- ثانياً- العزلة و الفراغ :

- يولد المجتمع المعاصر الشعور بالعزلة و يحكم على حياة الإنسان بالعنصرية ؟ لأن الإنسان فقير وسط خبراته المتراكمة فلا شيء يرضيه و يطمح للمزيد .
- ثالثاً- الاختزال :
- 1-تغيرت العلاقة بين الإنسان و الأشياء في المجتمع الاستهلاكي رأساً على عقب ؟ لأنها تفترض أن الإنسان وجد لامتلاك الأشياء ، و الحقيقة أن الإنسان أوجد هذه الأشياء لخدمته .
  - 2- و بسبب تأثير المجتمع الاستهلاكي قد تصبح الذات الفردية مقياس كل شيء ؟ فالحاجات الاستهلاكية جعلت الإنسان أسيراً لذاته
  - 3- يتكرر المجتمع الاستهلاكي لقيمة المشاركة ؟ لأن الفرد ينشغل بامتلاك الأشياء و يبتعد عن الآخرين فيشعر بالعزلة و الفراغ.
- رابعاً- الاغتراب :
- ينتشر الاغتراب عندما يشعر الإنسان أن سلطته على الطبيعة قد تنقلب ضده ؟ لأن البشرية لم تسيطر على نتائج عملها بحيث يقوم الأفراد بتقمص الدور الذي تريد الحضارة المعاصرة أن تراهم فيه .
- خامساً- أزمة القيم :

- 1- يعيش الإنسان المعاصر أزمة قيم ؟ لأن الاهتمام بالتقدم التقني و الربح أهمل القيم الأخلاقية .
- 2- فيحدث التناقض بين القيم المستوردة و القيم الأصيلة.
- 3- قد كرس التقدم التقني اضطرابات قيمة عالمية مما دعى إلى اختيار قيم عامة تنتقيها البشرية للعيش المشترك.

## أخلاقيات العلم المعاصر والتكنولوجيا

أولاً- الأخلاق والعلم : هناك محاولات لنزع المسؤولية الأخلاقية عن العالم وأن العلم والأخلاق لا يجتمعان ، وهناك عدة آراء حول العلاقة بين العلم و الأخلاق وهي :

١- التمايز :

أ- يطلق العلم أحكام وجود قائمة على الملاحظة لتفسير الواقع .

ب- تطلق الأخلاق أحكام وجوب فتضبط السلوك لما ينبغي أن يكون .

ج- لمجال الأخلاق يبدو معزولاً عن العلم ، ولكن ما ينبغي أن يكون لا يتم إلا بالواقع فهذا التمايز ليس بالانفصال التام .

٢- الارتباط :

علاقة العلم و الأخلاق تطرح كسؤال إشكالي أوسع من علاقة المعرفة بالعمل ؟ لأن العمل الأخلاقي لا يتم بأمان إلا بالاستفادة من المعلومات التي يقدمها العلم ، وهكذا يرتبطان .

٣- التكامل :

أ- هناك علاقة وثيقة بين العلم و الأخلاق ؟ لأن العلم يقدم للأخلاق وسائل لا غنى عنها تحد من السلوك للأخلاقى .

ب- و لم يبق العالم عند الإنسان المثقف شيئاً هزلياً ؟ لأن بين الأخلاق والعلم تجاذب فكري عميق وهو الإيمان بالحقيقة .

ثانياً- المشكلات الأخلاقية للعلم والتكنولوجيا المعاصرة : هناك اتجاهين :

الاتجاه الأول : وهي الممارسة غير الأخلاقية للعلماء ، ومن هذه الممارسات :

١- عدم الأمانة في خطوات البحث العلمي .

٢- تزوير نتائج البحث العلمي .

٣- الاعتماد على أدلة غير علمية

٤- السرقات العلمية .

٥- رفض نشر أبحاث علمية لأنها تخالف اتجاهاتهم الفكرية .

ويعود سبب هذه الممارسات ( السلوكيات) إلى عدة عوامل منها :

أ- أصبح العلم مهنة أو وظيفة ب- التسابق في الحصول على الأولوية في الاكتشاف العلمي وهذا أدى للاهتمام بأخلاقيات العلم.

الاتجاه الثاني : أصبح العلم غير مضمون النتائج يسير بالإتمانية للمجهول وهذا أدى للاهتمام بأخلاقيات العلم .

ثالثاً- أخلاقيات العلم :

١- تدرس القضايا الأخلاقية الناتجة عن التقدم العلمي و تهتم بالتكنولوجيا التي يحيط بها الجدل ، وتعتمد على ضوابط أخلاقية للتعامل مع هذه القضايا .

٢- تتوزع أخلاقيات العلم في ثلاث محاور: أ- سلوك المجتمع تجاه العلم ،

ب- العلماء الذين يعملون بالعلم ج- نتائج العلم .

٣- تسمى أخلاقيات العلم إلى تعزيز التفكير المثالي للأثار الأخلاقية للتقدم العلمي والحاجة لقيم أخلاقية تتوافق مع هذا التقدم فهذه مسؤوليتنا تجاه الأجيال القادمة لما يحدث في الغد هو نتيجة عملنا اليوم .

رابعاً- مبادئ أخلاقيات العلم :

١- مبدأ الحذر :

أ- على العالم الحذر من التطورات العلمية ؟ بسبب الأخطار المحتملة لبعض هذه التطورات .

ب- حذر ( ستيفن هوكينغ ) من أن تطور التقنيات الذكية قد يكون مؤثر على فناء البشرية ؟ لأن هذه التقنيات تتطور بسرعة وقد لا يستطيع البشر المحكومون بقواعد التطور البيولوجية من مجاراته .

٢- مبدأ المسؤولية :

وهو حماية البشر من الأثار السلبية للعلم ، وهو ضرورة أخلاقية ومسؤولية العلماء ليستخدموا مهاراتهم في فهم هذه الاكتشافات و وضع الحلول لها .

٣- مبدأ التضامن الإنساني :

أ- وضع كل الإمكانيات لتنظيم وتوجيه العلم و لتلبية احتياجات الإنسان وتحسين صحته و إزالة الفوارق الطبقيّة و تحسين المجتمع وطنياً و عالمياً .

ب- الحد من احتكار الدول الغنية للعلم و تحقيق المشاركة في المعرفة لكي ننعم بمستويات معيشية تحفظ الكرامة .

٤- احترام الكرامة الإنسانية :

أ- يأتي هذا المبدأ في قمة هرم المبادئ التي تحكم الأخلاق الحيوية ( الهندسة الوراثية )

ب- وله أهمية خاصة بأخلاقيات العلم ؟ لأن الكرامة متأصلة في الإنسان وتسمو على مبدأ حرية البحث العلمي لذلك يجب منع كل عمل يهدد خصوصية الإنسان، وعلى العالم الوعي بمسؤوليته والالتزام بأخلاقيات العلم.

محسن

## نصوص الوحدة الثالثة

### المقطع الأول :

( في نهاية القرن أصبحنا مستهلكين وليس منتجين ، و نحن تحت رحمة عمليات صناعية و تكنولوجية تكاد تكون غير مفهومة ، ولأننا نبعد مسافات عملياً وتكنولوجياً فإننا نجهل حتى مصدر الماء الذي نشربه من الصنبور ، ويات من المستحيل تقريباً بالنسبة لنا أن نفهم الآثار المترتبة على طريقتنا في الحياة .

نحن المستهلكين لم ننشئ نمط الحياة الاستهلاكي بل وجدنا أنفسنا فيها إكراها ، وأتحمل مسؤولية أخلاقية عن العواقب المترتبة على استهلاكي ، على الرغم من أن النزعة الاستهلاكية قد تبدو من جانب المثقري طائشة وغير مسؤولة ) .

- ما الإشكالية التي يطرحها النص .

ما آثار الحياة الاستهلاكية على الناس؟

٢- أما الأفكار الفرعية للنص .

١- أصبح الناس مستهلكين و غير منتجين .

٢- أصبح الناس تحت رحمة عمليات صناعية و تكنولوجية غير مفهومة .

٣- أصبحت الناس بعيدة جدا عن معرفة كيف تُصنع هذه التكنولوجيا وكيف أصبح الحياة مليئة بالحاجات الاستهلاكية .

٤- أصبح الناس يجهلون حتى مصدر الماء من الصنبور .

٥- أصبح الناس لا يعلمون ماذا يترتب على هذه الحياة الاستهلاكية .

٦- أصبح الناس يتحملون مسؤولية أخلاقية تجاه هذا الاستهلاك .

٣- انحس الأطروحة التي تقول ( تتحدد قيمة الإنسان بما يملك ) .

هذا غير صحيح فمكانة الإنسان لا تتحدد بما يملك بل تتحدد من خلال التميز الأصيل الذي يظهر من خلال العلم ومن خلال الفضائل الأخلاقية ومحبة الناس والتعاون معهم و التسامح و عدم الغرور بالأشياء المادية فالإنسان كائن أخلاقي و ليس كائن يعبد المادة أو الأشياء الاستهلاكية .

- أركب مقطع فكري أبين فيه مكانة الإنسان ما قبل المجتمع الاستهلاكي و مكانته فيه .

مكانة الإنسان قبل المجتمع الاستهلاكي	مكانة الإنسان في المجتمع الاستهلاكي
١- البساطة بمتطلبات الحياة	١- تعقد متطلبات الحياة
٢- الاستقرار و الشعور بالأمن	٢- القلق و الشعور بالعزلة
٣- قوة العلاقات الاجتماعية	٣- ضعف العلاقات واستبدالها بالفراضية
٤- مقياس الإنسان هي أفكاره و قيمه و ثقافته	٤- أصبح الاستهلاك مقياس الإنسان

## المقطع الثاني :

و يستلزم الخروج من هذا المأزق استعادة أماكننا بالمجتمع الحيوي و وقف الاستهلاك النهائي للأرض عبر إجراء تغيير تاريخي و انتقالي للاقتصاد السياسي تتم الدعوة إليه، وحتى إذا خفض كل واحد منا استهلاكه للحد الأدنى تبقى الحاجة إلى تغيير أساسي و ضروري أمر مطروح بجدية .

و إذا استمر الجنس البشري في الازدهار فعند نقطة ليست بعيدة ستمسقط حتى أنماط المعيشة الأكثر شخاً ، ولذلك من أوضح و أسهل الطرق لكبح جماح النزعة الاستهلاكية هي الامتناع عن جلب المزيد من المستهلكين للوجود ( .

١- ما الإشكالية التي يطرحها النص .

ما هي كيفية الخروج من الحياة الاستهلاكية ؟

٢- أما الأفكار الفرعية للنص .

١- استعادة أماكننا في المجتمع الحيوي.

٢- وقف الاستهلاك النهائي للأرض عبر الدعوة لإجراء تغيير تاريخي و انتقالي للاقتصاد السياسي .

٣- خفض كل شخص منا استهلاكه للحد الأدنى .

٤- الامتناع عن جلب المستهلكين للوجود .

أبو زيد محسن

## الوحدة الرابعة

## المذهب العقلي

أولاً- مفهوم الفلسفة العقلية :

١- أعطت الفلسفة العقلية الأولوية للإنسان ، وتعود جذورها لكل العصور الفلسفية وقد تبلورت في العصر الحديث على يد ديكارت.

٢- للعقلانية معنيان : (معنى عام و خاص)

معنى عام : هو قدرة العقل على إدراك الحقيقة ؟ لأن قوانين العقل مطابقة لقوانين الأشياء الخارجية .

معنى خاص : تنشأ المعرفة من خلال الأفكار النظرية الموجودة في العقل .

يقول سقراط : ( على البشر أن يفهموا أنفسهم قبل أن يفهموا العالم ) .

ثانياً- المنهج العقلي (الشك الديكارتي):

١- تبدأ العقلانية عند ديكارت بالانتقال من الشك إلى اليقين، حيث بدأ ديكارت بالشك في الحواس ؟ لأنها تخدعنا

٢- ثم شك ديكارت بقدرة العقل على معرفة العالم الخارجي

٣- ثم شك بوجوده ، لكنه لم يشك بأنه يفكر وهنا انتقل من الشك لليقين من خلال مبدأ (الكوجيتو) (أنا أفكر إذا أنا موجود)

٤- أحدث منهج ديكارت تحول في نظرية المعرفة ؟ لأن العقل وحده يمكنه الحصول على المعرفة

٥- يرى ديكارت أن الأحلام تبدو كأنها حقيقة لكنها لا تعطي معرفة ؟ لأنها نابعة من الحواس التي تخدعنا .

٦- وضع ديكارت في كتابه (مقال في المنهج) أربع قواعد لبلوغ اليقين و هي:

أ- قاعدة البدهاءة و الوضوح : لا أقبل أي حقيقة حتى أنفي للشك عنها.

ب- قاعدة التحليل : تحليل الأفكار من الصعب إلى السهل ليسهل التعامل معها.

ج- قاعدة التركيب : تركيب الأفكار من السهل إلى الصعب .

د- قاعدة الإحصاء : مراجعة شاملة للأفكار كي لا أغفل شيئاً.

ثالثاً- منهج اسبينوزا: ( القرن السابع عشر )

طور الفلسفة العقلية ، وطبق المنهج الرياضي على الفلسفة و الأخلاق و تلك لعدة أسباب:

١- كانت الرياضيات مثلاً للعلم التام .

٢- إمكانية الوصول للحقيقة في الفلسفة كما فعل ( اقليدس ) .

٣- الحد من الاختلافات الفلسفية من خلال تطبيق المنهج الرياضي الذي يمتاز باليقين.

رابعاً : حقائق الواقع و حقائق العقل عند ليبنتز:

تستند النظرة العقلانية عند ليبنتز على مبدئين هما :

أ- مبدأ عدم التناقض : يكون الادعاء كاذباً إذا احتوى على تناقض و صحيح إذا لم يحتوي على تناقض .

ب- مبدأ العلة الكافية : يكون الادعاء صحيحاً إذا وجد سبب كافي لذلك.

الحقائق عند ليبنتز نوعان:

١- حقائق العقل : تعتمد على مبدأ عدم التناقض و نحصل منها على تفسيرات عقلية لوجود الأشياء، مثال : مجموع زوايا المثلث المتساوي الأضلاع ١٨٠ درجة .

٢- حقائق الواقع : تعتمد على مبدأ العلة الكافية و لم يفرق ليننتر بين الدليل الكافي لحدوث الأشياء والدليل الكافي لصحة معرفتنا به

ولم ينكر أن التجربة مصدر للمعرفة ، و من الممكن أن معرفتنا بحقائق الرياضيات و المنطق اكتسبت عبر الحواس ، و لكن تبقى تلك الحقائق مستقلة عن التجربة.

سؤال : ميز بين العقل النظري و العقل العملي ؟

- العقل النظري : و هو قوة نحصل بها على مبادئ العلوم ، مثال : الكل أكبر من الجزء .

- العقل العملي : و هو قوة نحصل عليها من المشاهدة و التجربة .

### المذهب التجريبي

أولاً- الفلسفة التجريبية :

١- انطلق الفلاسفة التجريبيون من فكرة مخالفة للفلاسفة العقليون ؟ لأن التجريبيون اعتبروا أن الفكر وحده لا يكفي لمعرفة الواقع المادي .

٢- يرى التجريبيون أن الحواس أكثر المصادر واقعية و ليس العقل ، و لهذا فالاستقراء التجريبي أفضل الطرق للوصول للحقيقة.

٣- ومن أبرز ممثليه ( جون لوك ، ديفيد هيوم ، جورج باركلي ) .

جون لوك :

رفض وجود أفكار فطرية في العقل؟ لأن الإنسان يولد وعقله صفحة بيضاء تنقش عليها التجربة ما تشاء ، و قدم أدلة على عدم وجود أفكار فطرية :

١- لا يعرف الأطفال مبادئ المنطق

٢- وجود مجتمعات بدائية لا تعرف المنطق.

٣- الاختلاف بين الناس حول الخير والشر .

و يرى لوك أن الحواس قد تخطئ أحيانا لذلك قام بالتمييز بين الخواص الأساسية و الثانوية للأشياء على النحو الآتي :

الخواص الأساسية: توجد في الأشياء ولا توجد في العقل ولا تفصل عنها مثال: (الحجم - الشكل)

الخواص الثانوية: توجد في العقل ولا توجد في الأشياء مثال: (اللون - طعم)

و يرى لوك أن الخواص الثانوية هي سبب اختلافنا في معرفة العالم الخارجي، فنحن لا نختلف بإدراك شكل التفاحة بل في مذاقها .

إذاً الكيفيات الأولية موجودة في الأشياء والثانوية في العقل .

مصادر الأفكار عند لوك :

١- الإحساس: نحصل على الأفكار من اتصال الحواس بالعالم الخارجي . مثال ( حرارة - لون )

٢- التأمل : هو العمليات العقلية على الأفكار السابقة . مثال ( التفكير و التخيل )

الإحساس يزودنا بالكيفيات اما التأمل بالتفكير

إذا جمع الأفكار عند لوك تعود للإحساس و التأمل .

أنواع الأفكار عند لوك :

الأفكار البسيطة : تتألف من فكرة واحدة مثال ( ورد أحمر ) .

الأفكار المركبة : تتألف من فكرتين أو أكثر مثال ( ورد أحمر ، و رائحته زكية )

و الأفكار البسيطة لا يخترعها العقل ؟ لأنه غير قادر على اختراع أفكار بسيطة من تلقاء نفسه بل يعرفها بالتجربة ، و لكنه يستطيع مقارنتها أو تركيبها.

و يجب لوك على سؤال كيف تصل إلينا الأفكار بقوله :

١- أفكار صادرة عن حاسة واحدة ( الصوت و اللون )

٢- و أفكار صادرة عن حاستين أو أكثر ( الإمتداد )

٣- و أفكار صادرة عن التأمل ( التفكير )

٤- و أفكار صادرة عن التأمل و الإحساس ( اللذة و الألم ) .+

الإدراكات الحسية عند ديفيد هيوم :

تقسم المدركات إلى قسمين :

الإنتباعات : هي معطيات حسية مباشرة تتطبع بالذهن

الأفكار : وهي الصور التي يحتفظ بها الذهن كالذكريات

فالفرق بين الإنتباع و الأفكار هو الفرق حين أنظر للنشء مباشرة و حين استعادته من ذاكرتي .

فالإنتباعات هي وحدها أصيلة وهي أقوى من الأفكار ، أما الأفكار نسخة عن إنتباعاتنا

وتقوم الذاكرة و الخيال بترتيب الأفكار ، و رفض هيوم الأفكار العامة المجردة ؟ لأن الأفكار الجزئية يمكن جمعها بلفظ كلي

محسن

## المذهب النقدي عند كانط

أولاً نشأة الفلسفة النقدية : هناك تياران : سؤال : ميز بين طبيعة المعرفة في المذهب العقلي و التجريبي .

١- تيار عقلي : تنشأ المعرفة من خلال الأفكار الفطرية في العقل .

٢- تيار تجريبي : تنشأ المعرفة بالتجربة ؟ لأن العقل لا يحتوي على أفكار فطرية .

- وفي ظل هذه الإنشائية بين التيارين ظهرت الفلسفة النقدية مع 'كانط' و تقوم على ثلاثة أسئلة :

١- ماذا أستطيع أن أعرف ؟ ، ٢- ما الذي ينبغي أن أعمله ؟ ، ٣- بماذا يمكن أن أعتقد ؟ .

ثانياً - المعرفة في منظومة كانط النقدية :

١- يرى كانط أن المعرفة لا تستمد من الحواس وحدها ولا من العقل وحده . لأن المعرفة تبدأ من الحواس التي تنقل المحسوسات للذهن

٢- ثم يقوم الذهن بتنظيم المحسوسات من خلال صورتين موجودتين بشكل قبلي في العقل هما الزمان و المكان

٣- ثم يقوم العقل بالربط بين معطيات الحواس (المحسوسات) و الصور الذهنية و يكون منها فكرة واحدة تجعل المعرفة ذات مضمون عقلي و حمسى .

ثالثاً - مراحل اكتمال المعرفة : تتم المعرفة عبر ثلاث مراحل في العقل :

١- الحساسة : ملكة في النفس تنظم الانطباعات الحسية التي تقدمها التجربة

٢- الذهن : ملكة تفكير تحتوي مقولات قبلية تصورية

٣- العقل الخاص : ملكة المعرفة العليا ؟ لأنه يحول الانطباعات و المقولات إلى معرفة .

رابعاً - التأسيس النقدي للميتافيزيقيا :

يميز كانط بين ما يعرف بالعقل من حقائق و ما يجب التسليم به لذلك قسم موضوعات العالم من حيث المعرفة لنوعين :

١- الأشياء كما تظهر لنا :

وهي موضوعات قابلة للبحث ؟ لأنها تنتمي إلى التجربة و العقل (الرياضيات) .

٢- الأشياء في ذاتها :

لا يحصل العقل على حقائق نهائية لها لذلك يجب التسليم بها ( خلود النفس-الدين )

خامساً - الأخلاق عند كانط :

قام بالفصل بين الأخلاق و الدين و ربط الأخلاق بالعلم استناداً إلى عدة أسس :

١- الإرادة الخيرة : هي النية الطيبة التي تسبق أي فعل وتستجيب للعقل وترفض الغريزة ؟ لأنها الشرط ليكون الإنسان جديراً بالسعادة دون النظر لنتائج فعله .

٢- الواجب : قانون أخلاقي صادر عن العقل و هو غاية بذاته ( أفعال الواجب من أجل الواجب )

٣- الحرية : يكون الفعل أخلاقياً عندما يصدر عن إرادة حرة .

٤- المسؤولية : و بما أن الفعل الأخلاقي صادر عن إرادة حرة فالإنسان مسؤول عن تصرفاته .

سادساً - أهمية المنهج النقدي عند كانط :

- 1- أكد على قدرة العقل و انتقد الاتجاهات التجريبية و العقلية ؟ لأنهم اعتبروا أن العقل مصدر المعرفة و أغفلوا نقده .
- 2- لم يشك كانط في العلم إنما شك بقدرة العقل على معرفة ظواهر تتجاوز التجربة الخارجية .
- 3- و اعتبر الفلاسفة إن ما يميز فلسفة كانط هو نقد الموجودات .
- 4- تطورت الفلسفة النقدية بعد كانط الى اتجاهات ومذاهب تهدف لحل مشكلات العصر .

### المذهب العادي الجدلي

أولاً - الوعي و العادة : تقسم ظواهر العالم لقسمين :

- 1- ظواهر مادية : لا توجد في الوعي (أشياء خارجية ) و تدرك بالحواس و قابلة للقياس مثال ( الشجر ، الحجر )
  - 2- ظواهر روحية ( المثالية ) : توجد في الوعي و لا تدرك بالحواس و غير قابلة للقياس مثل ( أخلاق ، كرامة ) .
- إن دراسة العالم وفيه رهن بالمنهج الذي يستخدمه الفيلسوف ؟ لأنه ظهر منهجان لدراسة الظواهر :

- 1- المنهج الجدلي : (مادي) : يدرس التغيير الدائم للظواهر .
- 2- المنهج المينافيزيقي : (مثالي) : يدرس الظواهر بوصفها ساكنة ثابتة .

ثانياً - المادية الجدلية :

ترى الجدلية أن الأشياء و المعاني في حالة ترابط و تأثير متبادل و هو سبب التغيير و هذا ينطبق على الطبيعة و المجتمع و الفكر ، تميزت المادية الجدلية عن الفلسفة القديمة ؟ لأنها لا تكتفي بتفسير الواقع بل تدعو إلى تغييره أيضاً .

ثالثاً - مقولات المادية الجدلية :

1- تؤدي التغييرات الكمية إلى تغييرات كيفية :

التغير الكمي : الزيادة و النقصان في مكونات الشيء دون تغير في خصائصه الفيزيائية أو الكيميائية

التغير الكيفي : عندما يحدث تغير في خصائصه الفيزيائية أو الكيميائية ، مثال : إذا قسمنا لتر من الماء إلى أجزاء بسيطة يبقى ماء ومع الاستمرار بالتقسيم نصل إلى ذرتين هيدروجين و ذرة أوكسجين فهذا تغيرت خصائصه الكيميائية .

مثال آخر : زيادة عدد السكان ( تغير كمي ) تؤدي إلى تغييرات اجتماعية ( تغير كيفي ) .

2- كل شيء يتحول :

ترفض الجدلية فكرة الثبات فكل شيء في تغير دائم من خلال علاقات التأثير المتبادل بين الظواهر .

3- قانون نفى النفي :

كل شيء يحمل بذور موته بداخله ليمهد لولادة شيء جديد؟ لأن المادة لا تبنى بل تتحول ، الزهرة تموت تعطي ثمرة و الثمرة بعد فترة تتحلل .

مثال ذلك نقاعة تبدو لنا ثابتة و لكن بعد عشرة أيام يتغير شكلها و بذلك الجدلية لا تكتفي بالنظرة الظاهرية بل تنفذ إلى جوهر الأشياء ، فالجديد يظهر من رحم القديم بلا انقطاع ولا نهاية و هذا ينطبق على الطبيعة و المجتمع و الفكر .

4- قانون وحدة و صراع الأضداد :

لكل شيء نقيضه ، و هم في حالة صراع وهذا هو العامل الرئيسي للتطور ؟ لأن كل شيء في العالم المادي يحتوي على تناقضات داخلية ، و الضدان هما الشرطان لبقاء كل منهما ؟ لأن احدهما لا يوجد إلا بوجود الآخر .

رابعاً - أهمية العمل عند الإنسان :

1- يرى ماركس أن الإنسان كائن أخلاقي

2- سعى ماركس لتحرير الإنسان من عبوديته للمادة ( المال ) ؟ لأنها تفقده ماهيته الأخلاقية .

3- رفض ماركس أن فكرة السعادة و الحب مثل عليا لا تتحقق إلا في السماء .

4- يرى أن الإنسان يحقق نفسه من خلال العمل الخلاق .

5- والعمل الخلاق يوحّد بين بين الإنسان وذاته وبين الإنسان و الآخرين .

6- و يرى أن العمل في المجتمع السليم هو تعبير مباشر عما هو إنساني في الإنسان ؟ لأنه حامل للقيم .

7- يرى أن الحروب ليست من طبع الإنسان بل بسبب الظروف و لذلك سوف تزول بزوال الظروف .

أ. نجيب حسن

## الوحدة الخامسة

## الوجودية

أولاً- معنى الوجودية : مذهب فكري يبرز قيمة الوجود الإنساني للفرد وأنه هو الوجود الحقيقي، و يطلق عليها فلسفة الإنسان في وجوده الذاتي.

ثانياً-جنور الوجودية :

- 1- تاريخية : عاصرت الوجودية الحربين العالميتين و قدمت نفسها في إطار الدفاع عن الإنسان و حمايته ؟
- 2- علمية : التقدم العلمي الكبير جعل حياة الإنسان آتية و هند وجوده الفردي.
- 3- فكرية : جاءت الوجودية كرد فعل على الأنساق الفلسفية الشمولية التي بالغت بتمجيد العقل ؟ لأن الطريقة العلمية في التفكير كانت أن تمحو إنسانية الإنسان فكان لا بد من إعادة الأهمية له.

ثالثاً- سمات الفلسفة الوجودية :

أ- أسبقية الوجود على الماهية :

- 1- الماهية هي الطبيعة الجوهرية للأشياء و الصفات التي تميزها عن غيرها، أما الوجود هو التحقق الفعلي المحسوس.
- 2- يرى الوجوديون أن ماهية الإنسان تختلف عن ماهية الكائنات الأخرى، و يرون أن ماهية الأشياء الجامدة كالكرسي سابقة لوجوده، فالكرسي قد صنع على يد شخص تمثل فكرة الكرسي في ذهنه ثم استخدم الأدوات لإخراج هذه الفكرة لحيز الوجود.
- 3- و يميز الوجوديون بين نوعين من الماهية :  
- ماهية عامة : الطبيعة الإنسانية للإنسان التي تميزه عن غيره من الكائنات بوصفه كائن عاقل و هذه الصورة مستقلة عن الإنسان و تكون معروفة قبل ولادته.  
- ماهية خاصة : و هي الوجود الحقيقي للإنسان في الواقع و يختارها بحرية و مسؤول عنها فيكون مثلاً طبيباً أو مهندساً و من هنا فوجود الإنسان يتحقق أولاً ثم تتحقق ماهيته مع نموه و تطوره.

ب- التجربة الإنسانية :

- 1- اهتم الفلاسفة الوجوديين بمشكلات الإنسان الوجودية مثل معنى الحياة
- 2- لذلك انطلقوا من التجربة الإنسانية التي يعيشها الإنسان بوصفها منبع كل معرفة، لكنهم لا يقصدون مشكلات البشرية ككل بل الفرد لوحده ؟ لأن قرار كل فرد هو قرار شخصي و ليس عاماً للجميع.
- 3- و هذا عرض الوجودية للنقد ؟ بسبب تأكيدها ذاتية الفرد على حساب المجتمع فالوجود الأصل يكون بالإنفتاح على الآخر. و هذا عبر عنه ( جبريل مارسيل ) بتعبيرين هما المرونة و الإخلاص.

ج- الحرية و الاختيار و المسؤولية :

- 1- الحرية عند الوجوديين هي نسيج الوجود الإنساني و ليس صفة مضافة للإنسان ؟
- 2- فالوجود الحقيقي يتطلب الحرية و الاختيار فطالما الإنسان موجود فهو حر و لكن ليس له الحرية في التخلي عن حريته.
- 3- و بما أن يتمتع بالحرية فمن الصعب تحديد أي الأمرين يختار و باختيار الإنسان لوجوده فإنه يحدد ماهيته الخاصة التي من المستحيل التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل.
- 4- الحرية أن يعرف الإنسان معنى حياته التي اختارها، و مع ذلك يبقى وجوده ناقصاً برأي ( سارتر ) ؟ لأنه يجب أن يكون مسؤولاً عن خياراته التي تتطابق مع إمكانيته فضعيف البنية لا يمكن أن يختار أن يكون مصارعاً لكن بإمكانه اختيار موقفه.

د- القلق :

- 1- إن الحرية و الشعور بالمسؤولية يولد في النفس شعور القلق ؟ الذي يعني الشعور الدائم بأن كل اختيار له دلالة و أهميته لأنه مسؤوليتنا الشخصية
- 2- فالفرد لأنه يتمتع بالحرية و أمامه عدة خيارات و هو مسؤول عنها هذا يجعله في حالة قلق ، و هذا ما عبر عنه ( كيجارد ) .
- 4- فالوجوديون إذاً يحاولون إعطاء معنى للحياة من خلال سمة الإنترام.

سؤال : أوضح دور القلق في التجربة الوجودية ؟

رابعاً- أهمية الفلسفة الوجودية :

- 1- أثرت الوجودية في ميادين معرفية كعلم الاجتماع و في المجال الأدبي كالرواية و القصة .
- 2- اهتمت الوجودية بالحياة العاطفية للإنسان ؟ لأنها اعتبرت العواطف و المشاعر أساس اندماج الإنسان في العالم و وسيلة تعلم و وسيلة لحماية إنسانيته.

## الفلسفة الحيوية

### أولاً- معنى الحيوية :

- 1- المذهب الحيوي هو الفلسفة التي ترى أن الكائنات الحية تختلف جوهرياً عن الكائنات غير الحية ؟ لأنها تحكمها مبادئ مختلفة عن الأشياء الغير الحية ، ولهذا المذهب مبدأ يعرف ب ( الدافع الحيوي ) .
- 2- على الرغم من رفض التيار العلمي المعاصر للمذهب الحيوي لكن يبقى له تاريخ طويل ؟ حيث افترض أن سبب الأمراض خلل في القوى الحيوية .

### ثانياً- الدافع الحيوي :

- 1- بنى برغسون نظريته في الدافع الحيوي من خلال معارضته للنظريات الفيزيائية ؟ التي تفسر التطور نتيجة ضرورية للأشياء والكائنات
- 2- كما انتقد نظرية التطور ل ( دارون ) ؟ لأنها تعتمد في تفسيرها لأصل الأنواع على محض الصدفة أو الاتفاق في حياة النبات و الحيوان .
- 3- و توصل برغسون من خلال هذا النقد لتفسير مبدع لأصل التطور في الكون و هو أن في الكائنات طاقة حيوية هي المسؤولة عن تطورها وبهذا يمتلك العالم الجامد روحاً قادرة على التجدد والإبداع اللامتناهي .
- 4- و أهم ما يميز هذه النظرة للموجودات أنها مستمرة في التطور و هذا الذي يدفع الكائنات الحية للمضي نحو أشكال أكثر تعقيداً بداية من الحياة النباتية ثم الحيوانية انتهاء بأعدها و هو الإنسان .

### ثالثاً- الديمومة عند برغسون :

- 1- رفض ( برغسون ) كل محاولات تفسير الزمان التي قام بها علماء البيولوجيا و الفيزياء .
- 2- و فسر الزمان بطريقة روحية ؟ لأنه اعتبر أن الدافع الحيوي الذي يتحرك بشكل مستمر هو الذي يميز كل الكائنات الحية و يميز بين نوعين للزمن :  
أ- زمن غير حقيقي ( فيزيائي ) : هو الذي نعيشه في حياتنا ليدلنا على الوقت فنحن نقسم الساعة لستين دقيقة و لكننا لا نعي هذا الزمن .  
ب- زمن حقيقي ( حي و معاش ) : و هو الزمن الذي يشعر به كل فرد على طريقته الخاصة ، مثلاً الساعة التي تمر على من ينتظر شيئاً ساعات طويلة ، بينما الساعة نفسها تمر على شخص آخر بسرعة كبيرة و هذا ما يسميه برغسون بالديمومة .  
3- ففكرة الفرح تقوى عندما أعيش حالة الفرح و ابتعد عن قياس الزمن لأنها حالة كيفية وليست كمية .  
4- و انطلاقاً من الاستمرارية في الدافع الحيوي فالديمومة تحكم الزمن عند برغسون حيث يشكل الماضي و الحاضر و المستقبل وحدة بنائية مرتبطة ببعضها البعض فلمجرد أنك أدركت الحاضر تحوّل الى ماضي و هكذا الكون يسير وفق هذه الاستمرارية .

### رابعاً- العقل عند برغسون :

- 1- أسس برغسون فلسفته على التعارض بين العقل الذي لا يدرك الديمومة الحية و الحدس الذي يعيل بتعاطف خاص نحوها و يندمج معها .
- 2- و يرى برغسون للخروج من جمود العقل في فهمه للمادة أن يدرك العقل الأشياء في ذاتها و يتحرر من العادات الآلية التي فرضتها الضرورة .
- 3- و هذا يتطلب النفاذ للحياة الباطنة للفرد و القيام بالمعاينة الروحية للأشياء للوصول لصور جديدة مفعمة بالحياة و الروح و هذه عملية شاقة على العقل .

### خامساً- الغريزة و الحدس عند برغسون :

- 1- يعرف برغسون الغريزة بأنها قوة فطرية لاستخدام الأدوات سواء كانت أعضاء الكائن العضوي أو المواد الأولية التي يجدها في بيئته .
- 2- و الغريزة استمرار لقوة الحياة لكنها غير واعية بذاتها و نفعية اي تتجه إلى كل ما ينفع دون الدخول لجوهر الموضوعات ، و عندما تتخلى الغريزة عن المنفعة و استطاعت أن تعي ذاتها تحولت إلى حدس و حينئذٍ تخلق صوراً جديدة للحياة .
- 3- الحدس هو ذلك الجهد الذي ننفذ فيه لباطن الموضوع فهو نوع من التعاطف العقلي مع الغريزة، فالحدس هو الغريزة و العقل معاً .

### سادساً- الأخلاق عند برغسون : يميز بين نوعين من الأخلاق

- 1- أخلاق سائنة مغلقة : تقوم على العادات التي تفرضها الجماعة و تأكيد التجانس و إلغاء الاختلاف .
- 2- أخلاق متحركة منفتحة : تتجاوز حدود الجماعة إلى محبة الإنسانية و تلبية نداء الدافع الحيوي للوصول للقيم الأخلاقية المطلقة .

### سابعاً- أهمية فلسفة برغسون :

- 1- لم يلجأ برغسون إلى النزعة التوفيقية لتصورات مسبقة بل كانت إبداعاً خالصاً فقدم مشروع في قمة الغنى و التنوع .
- 2- فلسفة برغسون العقلية كانت احتجاج على كل كسل و نفور عقلي من ما هو جامد و إندفاع نحو كل ما هو متجدد .
- 3- الابتعاد عن الأفكار المسبقة و إبداع اتجاه فلسفي استمد من أعماق روحه .

## فلسفة الظواهر

أولاً - أزمة العلوم الإنسانية :

- 1- وصلت المعرفة في العلوم الطبيعية لدرجة من الدقة مما جعل العلماء في العلوم الإنسانية يحاولون تطبيق منهج العلوم الطبيعية و الرياضيات على الإنسان .
- 2- لكن كان ذلك صعباً فلا يمكن تطبيق منهج العلوم الطبيعية على الإنسان ؟ لأنه ليس مادة جامدة يمتلك الحرية و الإرادة و المشاعر ،
- 2- ولا يمكن تطبيق منهج الرياضيات على الإنسان لأنه ليس بنية مجردة في الذهن و حالاته الشعورية ليست كميات تقاس بالرياضيات .

ثانياً - معنى الفينومينولوجيا ( فلسفة الظواهر ) :

- 1- رأى (هوسرل) أنه لا يمكن تطبيق منهج العلوم الطبيعية على الإنسان ؟ لأنه ليس مادة جامدة و يمتلك الحياة و الوعي و المشاعر
- 2- ولا يمكن تطبيق منهج الرياضيات على الإنسان لأنه ليس بنية مجردة في الذهن و حالاته الشعورية ليست كميات تقاس بالرياضيات لذلك يجب إيجاد منهج جديد لدراسة الإنسان
- 3- ، و يعد هوسرل أول من بلور مصطلح الفينومينولوجيا بوصفه منهج جديد يضع القواعد و الأسس لكل معرفة يقينية و هو تعبير عن الطريقة التي يتعامل بها الإنسان في حياته
- 4- المقصود بالظاهرة هنا ليس كما هي موجودة بالعالم الخارجي بل كما تظهر في الشعور و كما أعينها في خبرتي الشخصية .

ثالثاً - خطوات المنهج الفينومينولوجي :

- المعرفة كما تراها الفينومينولوجيا هي علاقة مباشرة بين الوعي و تجربتنا الذاتية و بين الموضوعات و الدلالة الحقيقية لها و هذا ما يعرف بـ " قصدية الوعي "

خطوات المنهج الفينومينولوجي :

- 1- تأجيل الحكم :  
أي التوقف عن الحكم بشكل مؤقت و الرجوع لحالة اللامعرفة ؟ لكي أضمن عدم التأثير بأي أفكار سابقة و التوصل إلى معارف عن أي موضوع انطلاقاً من وعيي و تجربتي الذاتية بها .
- 2- البناء :  
أي كيف يبني الوعي الموضوعات المتعلقة به ، فالشعور هو ذات و موضوع معاً و هما وجهان لشيء واحد فالإدراك الصحيح ليس ممكناً إلا بفهم العلاقة المتبادلة بين الذات و الموضوع ، فالوعي يتوجه مرة من الذات للموضوع و مرة من الموضوع للذات و هي كل مرة يتم بناء فهم جديد .
- 3- الإيضاح :  
- هو القدرة على التمييز بين ما يصدر عن الذات فعلاً و ما يصدر عن الموضوع  
- و يرى هوسرل أن الوصول للحقيقة قد لا يتيسر دفعة واحدة بل عن طريق محاولات مستمرة .

رابعاً - تطبيقات المنهج الفينومينولوجي :

- 1- ما المقصود بالرجوع للأشياء كما هي دون أفكار مسبقة ؟  
لنتخيل شخصاً يبصر النور لأول مرة في حياته بعد أن كان كفيف البصر عندها سوف يرى الأشياء كما هي وليس كما كان يتصورها من خلال أحاديث الآخرين .
- 2- كيف توصلنا المحاولات المستمرة لحقيقة الأشياء ؟  
يقول الناجحين ، أنني في كل إعادة بحث لموضوع ما أتوصل لفهم جديد أعشق للموضوع الذي أتعامل معه .

خامساً - أهمية المنهج الفينومينولوجي :

- يسعى للتأسيس الصحيح و اليقيني الذي يجب أن تبدأ به كل معرفة ، فقد دخلت الفينومينولوجيا في مجالات الحياة المختلفة ، فينومينولوجيا هوسرل بقيت المنبع الثري لكل معرفي جديد .

## نصوص الوحدة الرابعة

### النص الأول :

يتسامل كاتط : في تحليل الجميل : ( إلى أي حد يتمتع حكم القيمة الجمالي بصفة موضوعية ؟ )  
يجيب : كي نميز بين الجميل و غير الجميل لا نقوم كما نفعل في المعرفة بسحب التصور على الموضوع بغية معرفته عن طريق ملكة الفهم ، بل نقوم بسحب التصور على الذات و على الشعور بالعمرة و عنمها و ذلك عن طريق الخيال ، و نحن لا ندال بحكم الذوق الجمالي علماً ، بل نتخذ موقفاً ذاتياً يعبر عن علاقة بين الخيال و العقل النظري .

#### 1- ما الإشكالية التي يطرحها النص.

كيف نميز بين الشيء الجميل و غير الجميل؟

#### 2- استنتج الأفكار الفرعية للنص .

- لا نقوم بسحب التصور على الموضوع لمعرفة الشيء الجميل .

- نقوم بسحب التصور على الذات و مدى مسرتها .

- نصل لمعرفة الشيء الجميل عن طريق الخيال .

#### 3- أدافع عن الأطروحة التي تقول ( لا يكون الشيء جميلاً إلا بوجود الذات التي تتذوقه ) .

4- اركب مقطعاً فكرياً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين فيه دور الذات في تذوق الجمال وادعم رأيي بالأمثلة.

أ - الجمال يظهر بوجود الذات التي تتذوقه و تستمتع به ، فالجمال هو نزعة الإنسان و عاطفته فكل شيء جميل هو جميل بالنسبة إليه و تعبير عن شعوري أنا تجاهه كقولي موسيقياً بيتهوفن جميلة .

ب - فلو كان الجمال صفة موضوعية لما اختلف الناس بين الجميل و القبيح .

ج- فالذات الفردية هي التي تتذوق الجمال تبعاً لميولها و رغباتها و ظروفها .

### النص الثاني :

يقول كارل ماركس : ( إذا أردنا الاستمتاع بالفن يجب أن نمتلك ثقافة فنية ، و إذا رغبتنا في التأثير على الآخرين يجب أن نتمتع بتأثير جذاب و مشجع على الآخرين ، أي كل علاقتنا مع الإنسان و مع الطبيعة يجب أن تكون تعبيراً نوعياً بلانم موضوع إرادتنا و حياتنا الحقيقية . )

#### 1- ما الإشكالية التي يطرحها النص .

ما دور الإرادة في فهم الآخرين ؟

#### 2- استنتج الأفكار الفرعية للنص للنص .

- الاستمتاع بالفن يتطلب ثقافة فنية .

- التأثير بالآخرين يتطلب تأثير جذاب لهم .

ب- الإرادة تساعدنا على التكيف الاجتماعي و التوفيق حاجتنا مع حاجات المجتمع .

#### 3- أدافع عن الأطروحة التي تقول : ( إن علاقتنا مع الآخرين تعبر عن إرادتنا ) .

- أجل فعندما أقوم بالتفاعل مع الآخرين أو العزلة عنهم فهذا يكون تعبير عن إرادتي ، و أيضاً و عندما أختار فعل الخير أو فعل الشر في التعامل مع الآخرين فهو تعبير عن إرادتي .

4- اركب مقطعاً فكرياً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين فيه أثر قوة الإرادة الإنسانية في علاقتها بما حولها .

أ- الإنسان مفلطور على الحرية و الإرادة و هو عاجز عن تلبية حاجاته بمفرده لذلك تعاون مع أخيه الإنسان لإشباع حاجاته و دوافعه .

ب- الإرادة هي التي تحدد سلوك الإقدام أو الإحجام عن الفعل .

ج - الإرادة تمنع الفرد من الاندفاع التلقائي نحو الهدف .

د - الإرادة فعل ذاتي يجعلنا نحمل المسؤولية و يكشف عن خصائصنا .

هـ- قوة الإرادة الإنسانية تظهر في تحديد أهدافنا و المثابرة على تحقيق هذه الأهداف و تخملي العقبات .

### النص الثالث :

( لقد كان هيغل يوحد بين المنهج الجدلي و مذهبه المثالي ، فالمنهج لا ينفصل عن موضوعه ، و الماركسية وحدث بين المنهج الجدلي و المنهج المادي ، و ترى أنهما معاً يشكلان وحدة عضوية لا تنفصل ، غير أنها قامت بعملية فصل الجدلي الهيغلي عن المذهب .

إن نقطة الخلاف الرئيسية بين هيغل و ماركس تكمن في تحديد كل منهما للعلاقة بين الفكر و الوجود و أيهما يسبق الآخر منطقياً ، هيغل يرى أن الفكر هو الشرط الأساسي و المبدأ الأول للكون ، و بالتالي لابد أن يبدأ من الفكر لتسير منه إلى الطبيعة كما فعل هو نفسه في المذهب .

في حين ماركس يرفض هذه النظرة المثالية و يرى أن الطبيعة هي الأساس الأول و هي الشرط المنطقي لوجود الفكر و الحياة الروحية بأسرها .

و لكنهما متفقان أن المنهج الجدلي هو المنهج الذي يقود إلى الحقيقة و لكي تتمكن من دراسة العالم دراسة دقيقة و نصل للمعرفة اليقينية ، لكنهما يختلفان في النظرة الفلسفية إلى الكون ، و يديهي أن يؤدي هذا الاختلاف إلى اختلاف في اتجاه عبور الطريق ، هيغل يبدأ من الفكر و ماركس يبدأ من المادة ، لكن الطريق

هو هو لم يتغير ، لهذا فانفصال ماركس عن هيغل لم يكن نتيجة الاختلاف في المنهج بل بسبب اختلاف وجهة نظرهم عن العالم .

1-أحدد الإشكالية التي يطرحها النص .

ما هي طبيعة الوجود هل هو مثالي أم مادي ؟

2- ما الأفكار الفرعية التي يطرحها النص .

- هيغل تبنى المنهج المثالي

- ماركس تبنى المنهج المادي

- ماركس و هيغل يتفقان أن المنهج الجدلي هو الذي يقود للحقيقة .

3- أركب مقطع فكري أبين فيه نقاط الاتفاق و الاختلاف بين كل من ماركس و هيغل .

نقاط الاتفاق : تفق كل من ماركس و هيغل أن المنهج الجدلي هو الطريق للوصول للحقيقة .

نقاط الاختلاف : يرى هيغل بأسبوعية وجود الفكر على المادة وهو المبدأ الأول، بينما يرى ماركس بأسبوعية

المادة على الفكر وأنها المبدأ الأول .

المؤيد محسن & أنجيب حسن

## نص البراجماتية :

البراجماتية تقول : ( إذا سلمنا بفكرة أو معتقد أنه صحيح ، فما هو الفرق الملموس الذي يحثه كونه صحيحاً في الحياة الواقعية لأي فرد ) .

الأفكار الصحيحة هي تلك التي يتسنى لنا أن نتمثلها و نضع بمشروعيتها و صنعها و نعززها و نوثقها و نؤيدها و نحققها بأن نقيم عليها الدليل ، الأفكار الباطلة هي التي لا يتسنى لنا ذلك بالنسبة لها ، فمعنى الحقيقة هو الصدق العقلي لأن ذلك كل ما تعرف به الحقيقة .

إن الفكرة الصحيحة نافعة هنا لأن هدفها أو موضوعها نافع بالنسبة لنا ، ومن ثم فإن القيمة العملية للأفكار الصحيحة تستق من الأهمية العملية لموضوعها بالنسبة لنا ، حيث إن أي موضوع قد يكون هاماً بصفة مؤقتة ، فإن الحقائق تكون صحيحة بالنسبة لمواقف ممكنة أو محتملة فحسب ، وكلما كانت تلك الحقائق مرتبطة عسلياً بمطلب عاجل من مطالبنا و ضرورة ملحة من ضروراتنا ، فإنه يزداد نشاط اعتقادنا بها .

وفي وسعك أن تقول عنها عندئذ ( إنها مفيدة لأنها صحيحة ) أو ( إنها صحيحة لأنها مفيدة ) إن كلتا العبارتين تعنيان أنه لدينا فكرة تحققت ، و يمكن تحققها و إقامة الدليل عليها .

1- ما الإشكالية التي يطرحها النص .

ما هي البرجماتية وما هي أفكارها ؟

2- ما الأفكار الفرعية للنص .

- الأفكار تستمد قيمتها و صنعها من ما تقدمه من منفعة للإنسان .

- الأفكار الباطلة هي التي لا تحقق المنفعة للإنسان .

- المطالب و الضرورات الملحة تعطي للأفكار صحتها .

4- انحس العبارة التي تقول ( الغاية تبرر الوسيلة ) .

- لا أوافق : هذا الشعور لأنه قد يقودنا لإعطاء مبرر للكثير من الأفعال العنيفة و إعطاء مبرر أخلاقي لها

5- أقدم مقطع فكري عن العلاقة بين البراجماتية و نسبة القيم ؟

تنطلق البراجماتية من مقولة ( ما هو نافع لنا نافع لغيرنا ) ، في الحقيقة هناك الكثير من الأفعال نافعة لنا و ضارة لغيرنا و من هنا نتوصل إلى نسبة القيم التي تقول بأن الإنسان مقياس كل شيء و القيم تختلف من فرد لآخر فما هو خير لشخص قد يكون شراً بالنسبة لشخص آخر .

ومن هنا فكل من البرجماتية و نسبة القيم يرون أن الإنسان هو مقياس القيمة و المنفعة انطلاقاً من المنفعة الفردية .

6- الفكرة الصحيحة هي النافعة برأي البراجماتيين ، هل هذه الفكرة تهدم القيم ، أبرر رأيي بالأمثلة .

إذا كان معيار الأخلاق هو المنفعة الفردية هذا سيؤدي إلى الصراع و الأنانية فمصالح الناس متضاربة فما هو نافع لنا يكون ضاراً لغيرنا أحياناً ، لذلك يجب تقديم مصلحة و منفعة الجماعة على المصلحة الفردية تحت شعار ( لا تصنع بغيرك ما لا تريد أن يصنعه بغيرك بك )

مؤيد محسن

## الوحدة السادسة

### التأويل في الفكر العربي

اولاً- معنى التأويل : عرفه ( لالاند ) بأنه تفسير نصوص دينية أو فلسفية ويستخدم للتوفيق بين ظاهر النص وباطنه أي فهم ما بين السطور . فالفهم دور أساسي بعملية التأويل ؟ لأنه يمكننا من تجاوز الظاهر و النفاذ للمعنى .

ثانياً- نماذج التأويل في الفلسفة العربية الوسيطة :

#### 1- التأويل و حركة الترجمة :

أخذت حركة الترجمة عند العرب طابعاً تأويلياً فالترجمة في مضمونها قريبة من التأويل ، وينسب إلى العرب أول نشاط واسع في الترجمة ، فساعدتنا الترجمة في التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى ومقارنتها مع التفاسير والاجتهادات .

#### 2- التأويل عند الفرق الكلامية :

- برزت النزعة التأويلية عند العرب مع ظهور الفرق الكلامية وعلى رأسهم المعتزلة في تعاملهم مع النص الديني و إعسال العقل ، وكان لهم دوراً كبيراً في ظهور علوم اللغة .  
- كان علم الكلام هو التجربة الأولى لفهم ما وراء النص دون التقيد بحرفية النص .

#### 3- التأويل عند ابن رشد :

شكلت فلسفة ابن رشد حالة ثقافية متميزة عن سابقتها لعدة أسباب و هي :

- 1- رويته العقلية وثقافته الواسعة بالفلسفة اليونانية و الفكر الإسلامي .
- 2- كان له الدور الأكبر في تأسيس تأويلية عربية ؟ لأنه وضع قواعد التأويل للكشف عن الحقائق الباطنة خلف المعنى الظاهري للنص الديني .
- 3- وقد أعطى ابن رشد الأولوية بالتأويل لأهل البرهان العقلي .

### ثالثاً- اتجاهات في الفكر العربي الحديث و المعاصر :

التأثيرات الغربية في الثقافة العربية الحديثة أدت لاختلاف القراءات التأويلية و تنوعها ، ومن هذه الاتجاهات:

#### أ- الاتجاه المادي التاريخي :

- 1- من أهم ممثليه المفكر العربي (حسين مروة ) الذي يرى أنه يجب الخروج بقضية التراث من كونها قضية الماضي أو كونها إسقاط الماضي على الحاضر ، إلى كونها قضية الحاضر نفسه .
- 2- فسعى إلى إقامة علاقة جدلية بين ما أنجز بالماضي وما يمكن إنجازه بالمستقبل .
- 3- وقد تبني المنهج المادي الجدلي ؟ لتوضيح العلاقة بين التراث و الحداثة واليات استيعاب التراث .
- 4- و رفض القراءات المثالية والعنصرية ؟ و أسس مشروع الفكر من خلال البحث في الجذور التاريخية و السياسية للأفكار بعيداً عن المثالية والفردية .

#### ب- الاتجاه التاريخي الفكري :

- 1- أهم ممثليه (عبد الله العروي ) ويرى أن دور المؤرخ المؤول ترتيب الحدث التاريخي بطريقة منظمة والبحث في مضامينه وملء ما أسماه الفراغ التاريخي و ذلك من خلال النظرة الشمولية لحركة التاريخ .
- 2- فالتاريخ يتعرض للكثير من التشويه وخاصة إذا ما ارتبط بايديولوجية معينة فإما أن يضمم أحداث أو يهمل ما يخالف اعتقاده ، فيشل حركة التاريخ و يخرج من عصره .

#### 3- الاتجاه البنوي في التأويل :

- أهم ممثليه ( محمد عبد الجابري ) أعتمد المنهج البنوي بالتأويل ؟ بوصفه منهجاً فكرياً يوضح البنية الفكرية التي تقوم عليها ثقافة الماضي و الحاضر .
- و حاول وضع قواعد لتحليل التراث و النص ؟ لمعرفة العلاقات المكونة لهم ثم إعادة هيكلتها لفهم التراث و طرائق صياغته و التعبير فيه .

### رابعاً- أهمية الفكر التأويلي :

- 1- أصبح التأويل مطلباً ملحاً في الحياة المعاصرة ؟ بسبب تعقد المعرفة فيها ، و التباعد بين ثقافة الماضي و الحاضر ، و الصراع بين ثقافات الشعوب .
- 2- فلسفة التأويل تمثل تياراً واسعاً ؟ يشمل تأويل كل شيء قابل للفهم فهي أسلوب في الفهم و المعرفة .

## النزعة الجمالية عند عبد الكريم اليافي

### أولاً- مفهوم الجمال :

- 1- من أكثر المفاهيم المثيرة للجدل ؟ بسبب صعوبة تحديده طبيعته و ماهيته .
- 2- كان لليافي نظرة وجدانية للجمال تحده بأنه تناسب و انسجام كامل و هادئ من دون إفراط ولا تفريط ، وله معنيان :  
أ- معنى عام : يشتمل أنواع مختلفة للمحاسن كالملاحة و الحلاوة و الروعة و هي أمور معنوية تمثل الجمال الباطني الخفي  
ب- معنى خاص : و هو التناسب التام الممتع و هو جمال خارجي ظاهري ( مثل الزينة )

### ثانياً - تصنيف القيم الجمالية عند اليافي :

وضع اليافي تصنيفاً لأربع قيم جمالية متقابلة مثنى مثنى نظمها في دائرة سماها دائرة المحاسن ، الجمال يقابله الضحك ، الروعة تقابل الرقة .

#### 1- الرقة :

- تشمل ألوان مقاربة من الجمال كالملاحة و الحلاوة و اللطف في الأفعال و الصفات
- وهي مرتبطة بالرشاقة و الحركات التي لا جهد فيها ، مثلا الحركة الرشيقة الرقيقة للغزال
- فالرقة نوع من التوفيق بين الجانب العاطفي و العقلي للإنسان و هي الشكل الروحي للجمال

#### 2- الروعة :

- تقابل الرقة ، و هي جمال مفرط و ممتع يتجاوز الحدود ، و ينطوي على قدر من الهيبة و الإجلال و الرهبة و يثير الإعجاب إلى حد الإبهاش

- و نشاهد الروعة في الطبيعة الشاهقة و البحر و السماء المرصعة بالنجوم .

#### 3- الجمال :

- تتضح صفات الجمال عندما نميز بين الشيء الجميل و غيره ، و بين الشيء الجيد و النافع .
- فنحكم على قول أنه جيد إذا حقق هدفاً لنا ، و النافع الذي يرضي رغبتنا .
- أما من صفات الجمال هو التناسب القائم بلا هدف ولا غاية و لو كان له غاية فنحن لا نفكر بها تفكيراً دقيقاً
- فالجمال يعبر عن الوحدة و الكمال و الهبوء

#### 4- الضحك :

- غالباً ما يترافق مع البهجة و الفرح و الانتصار ، و هناك أحوال تساعد عليه مثل الصحة و الجو الودي لأنها تيسر طلاقة الفكر و الجو الإجتماعي يقوي الميل إليه ، إضافة للجاح الذي يحفز التفكير .
- تلعب التربية الإجتماعية دور في البشاشة و لكن كثرة الضحك تدل على قلة التهذيب و هناك عوامل تعيق الضحك كالحزن و الخيبة .
- للضحك مقدار و للمزح مقدار ، و عندما يراد بالمزح النفع صار جنساً ، و يتصل المزح بالبكاء أحياناً من شدة الفرح .

### ثالثاً - الإنسانية كيان واحد :

- يرى اليافي أن تطور الحضارة الراهنة ليست نتيجة جهد شعب بمفرده أو عراف دون الآخر ؟ إنما حصوله حضارات تعاقبت على حمل لواء العلم .
- يؤكد اليافي أن العلم الآن قد ألغى كل المسافات و برزت وحدة الإنسانية و الإطلاع على أحوال و انجازات الشعوب الأخرى بمختلف شؤون الحياة
- ومن هنا فأي نزاع عالمي سوف يؤثر بالإنسانية ككل ؟ لأنها كيان واحد رغم بعض الحروب و الخلافات لكن المجتمعات الإنسانية لا تعيش منعزلة عن بعضها و هناك دائماً شيء من الإتصال و الإرتباط .
- تأول وفسر هذين القولين :
- أ- ( إن الحضارة لا يمثلها الغرب أو الشرق بل يمثلها الإنسان القادر على تنويع الجمال أينما يراه ) .
- ب- ( الحقيقة ليست عند قوم دون غيرهم ) .

### رابعاً - المحبة عند اليافي :

- 1- كتب الكون عند اليافي بلغة المحبة ؟ لأن كل شيء فيه يتحرك بفعلها و قوتها ، و هي ثلاث محاور :  
أ- المحبة بين البشر ب- المحبة بين الكائنات ج- الحب الصوفي
- 2- إن إدراك قيمة الشيء و حقيقتها أساس المعرفة التي تولد الحب و تملئ القلب به
- 3- و المحبة مقترنة بالمعرفة فالحب ميل إلى الشيء و إذا قوي هذا الميل سمي عشقاً .
- 4- فالعلاقة بين المحبة و المعرفة علاقة متبادلة فكلما زادت معرفتنا بالشيء تعمقت محبتنا له مما يدفعنا للبحث أكثر عنه 5- و هذا ما أكدته اليافي في قوله ( أنا مع حبي لكل العلوم التي درستها أشعر بأن اللغة العربية أقرب إلى روحي ) فقد بلغ حبه لها حد القداسة .

### خامساً - قيمة البعد الجمالي في فكر اليافي :

- 1- كانت كتاباته مفتاح بوابة الجمال و كان على يقين بأن من يملك مفتاحها يستطيع أن يفتح كل الأبواب لذلك لقد استمتع بقوة و جدارة أن يترك بصمة كبيرة في حياتنا الفكرية و الفلسفية .
- 2- جعل من الجمال مشخلاً للعديد من العلوم حيث عده علماً غنائياً يهدف لإصلاح المجتمعات و تلبية حاجات الناس في ظل المحبة و المودة و التعاون .

## الفرقة الأخلاقية عند عادل العوا

### أولاً- مفهوم القيمة الأخلاقية :

1- سعى الباحثون اليوم إلى تطوير دلالة البحث الأخلاقي من النظرة المنرسية التي تقول أن الأخلاق هي علم الخير إلى نظرة جديدة ترى أن الأخلاق علم القيم.

2- تعد القيمة الأخلاقية مشكلة فلسفية ؟ لأنها تتناول القواعد والمبادئ الموجبة للسلوك ، و القيمة الأخلاقية لا تنفي الحرية ؟ لأنها تجذبنا وتلزمنا دون أن نرغبنا .

### ثانياً- العلاقة بين الأخلاق النظرية والعملية :

#### 1- الأخلاق النظرية :

- تنطلق من قاعدة تميز الإنسان عن الحيوان بإطلاق أحكام أخلاقية على أفعاله .

- تبين المبدأ العام الذي تصدر عنه الإلتزامات والواجبات وهذه الأخلاق تفسيرية ؟ لأنها تسعى إلى إيضاح أسباب هذه الإلتزامات .

#### و- هناك ثلاث اتجاهات في الأخلاق النظرية :

أ-الاتجاه التجريبي : يرى أن تحديد القيم الأخلاقية يتبع التجربة مثل الحياة الاجتماعية .

ب-الاتجاه العقلي : يرى أن الإنسان يولد مزود بقدرة على معرفة الخير ؟ لأنه يملك العقل الذي هو ملكة الحكم على الخير والشر .

ج-المذهب العقلي الاختياري ل (بول فولكيه) : يرى أن الإنسان يقوم بتجربة حقيقية يحدد فيها الخير والشر ولكن هذه التجربة هي تجربة عقلية في الأصل .

#### 2- الأخلاق العملية :

و- تسمى الأخلاق التطبيقية، فهي لا تسعى لمعرفة الخير فحسب بل كيفية تحقيقه في الواقع وهذا نصل إلى ما يعرف

بالأخلاق الفردية التي لا تعني فرد بذاته بل ما هو صالح لكل إنسان .

و- الباحث الأخلاقي العملي يكون أمام وقائع أخلاقية تسبق عمله النظري لذلك يجب أن ينطلق من تجربته الأخلاقية بالواقع ليصل للوعي الفلسفي .

### ثالثاً- المسؤولية الأخلاقية :

-هي أن يتوافق نشاط الشخصية الأخلاقية مع أداء واجبها بحدود إمكانياتها إنطلاقاً من سلطة الضمير ،

والمسؤولية الأخلاقية تحيلنا إلى محكمة الوجدان وتتناول أفعالنا الباطنية والخارجية ، ويجب أن نميز بين نوعين للمسؤولية :

أ-المسؤولية المدنية : تكون ناتجة عن أفعالنا الخارجية وتتناول الأفعال التي يمنعها القانون .

ب-المسؤولية الأخلاقية : تكون صادرة عن أفكارنا ونوايانا (لما ساعد الآخرين)

و من الممكن أن نكون مسؤولين مدنياً دون أن نكون مسؤولين أخلاقياً .

#### شروط مسؤولية الفرد عن أفعاله :

1-أن يكون إنساناً ؟ فالحيوانات والنباتات غير مسؤولة عما تسببه .

2-أن يكون حياً ؟ لأن المسؤولية الجنائية تسقط بموت المتهم .

3-أن يكون عاقلاً ؟ فالمجنون غير مسؤول عما يرتكبه .

4-أن يبلغ سناً معيناً ؟ البعض حننها بسن البلوغ .

5-أن يكون فرداً شخصياً ؟ فالمسؤولية لا تقع على هيئة الأسرة بل يعاقب فرد في الأسرة الذي ارتكب الجرم .

### رابعاً- الوجدان :

-هو قوة باطنية للإنسان تقوم بوظيفة المراقب داخلنا وتبين مواطن القوة والضعف فينا

-الوجدان ملكة تنطوي على مبادئ عقلية وغير عقلية توجه سلوكنا تسمى روح الأخلاق الحقيقية التي لا تكترث بأخلاق الواقع .

-فالوجدان هو الحاكم والمرجع الأخير الذي يجب الخضوع لأوامره .

### خامساً- الواجب :

-هو الإلزام الأخلاقي بذاته بصرف النظر عن الفعل من أجل ترجيح إرادة الخير .

و- هناك اتجاهين في البحث عن أصل الواجب هما :

أ-الاتجاه التجريبي : يرى أن الواجب صادر عن نوع من الاهتمام الحسي القائم على تصعيد الخوف فينظم الإنسان سلوكه تحاشياً للعقوبة، لكن من الملاحظ أن الجزاء لا يكفي للقيام بالواجب .

ب-الاتجاه العقلي : يرى أن الواجب هو حصيلته تصور عقلي ، يرى بتحقيق الواجب أمراً ضرورياً للحفاظ على كيان الإنسان ؟ لأنه ينسجم مع كيان الإنسان العاقل أما فعل العكس فهو تنكر لذاته .

### سادساً- قيمة فلسفة العوا :

1- بذل جهوداً لإقامة علم مستقل للأخلاق .

2- كان موضوعياً في نقل الأفكار وأضاف إليها من روحه وفكره .

3- انتقد من يدعون باقامة علم للأخلاق بمعزل عن الفلسفة ، و قدم نظرية كاملة في الأخلاق قاربت بين الجانب النظري والعملية ويمكن أن نسميها التجربة الأخلاقية .

## الوضعية المنطقية عند زكي نجيب محمود

أولاً – مفهوم الوضعية المنطقية :

- 1- اتجاه فلسفي يعتمد على التجربة لتحقيق الدقة للمعرفة العلمية و تنظيمها داخل نسق وحدة العلم
- 2- و يرون أنه لا يمكن قيام فلسفة علمية أصيلة إلا بواسطة التحليل المنطقي للعلم فرفضوا قضايا الميتافيزيقيا و اللاهوت و وصفوها بأنها فارغة .
- 3- يطلق عليها اسم التجريبية العلمية أو المنطقية .

ثانياً – مفهوم الوضعية المنطقية عند زكي نجيب محمود :

تأثر بالوضعية المنطقية ؟ لأنها اتجاه يساير الروح العلمية و نحن بحاجة للمنهج التجريبي بالفكر و العلم

و وضع ركائز لمنهجه الوضعي المنطقي وهي :

أ – القضايا : يرى أن القضية التي يمكن التحقق منها لو كانت كاذبة هي قضية ذات معنى ، و التي لا يمكن التحقق منها فهي خالية من المعنى أو ليست بقضية بل شبه قضية .

و ميز بين نوعين من القضايا لكل منها معيار صنف :

1- القضايا التحليلية القبلية :

يمثل هذا النوع بقضايا العلوم كالمنطق ، و معيار صدقها اتساق الفكر مع ذاته و هذه القضايا لا تصنف علماً جديداً كتقولك كل الأطفال أبناء آباء ، فصدقها مقرر مسبقاً و لها اليقين فهي تحصيل حاصل .

2- القضايا التركيبية البعدية :

يمثل هذا النوع من القضايا بالعلوم الطبيعية و التجريبية ، و معيار صدقها اتساقها مع العالم الخارجي ، و أي قضية لا يمكن التأكيد منها بالتجربة فهي قضية " احتمالية " ، و هذه القضايا تصنف علماً جديداً ، كتقولك سرعة الضوء 186 ألف ميل بالثانية ، فكلمة ضوء لا تعني أن سرعته كذا .

ب – التعريف : و يميز بين نوعين من التعريفات بالمنطق و هي :

1- التعريف الشبني :

يهدف إلى تحديد جوهر الشيء المعروف و تحليله إلى عناصره الأساسية جنسه و فصله كأن أقول الإنسان كائن حي ناطق ، لهذا رفضه زكي نجيب محمود لأنه سيؤدي إلى الغوص في مصطلحات لفظية بلا معنى و إضاعة الجهد الفكري على شرح الألفاظ .

2- التعريف الاسمي :

يهدف إلى تحديد معنى الاسم في الاستعمال ، و وسيلة استبدال الكلمة المراد تعريفها بكلمة لا تحتاج إلى توضيح ، و اعتمد زكي محمود على التعريف الاسمي ؟ لأن تحديد طريقة تركيب الأشياء في الواقع هو موضوع العلوم الأخرى ، و من أنواعه التعريف القاموسي ( تقنية تعني تكنولوجيا ) .

ت – المعرفة و طبيعتها :

- 1- يكون للجملة معنى إذا كانت قابلة للتحقق بالقضايا التحليلية أو التركيبية ،
- 2- لذلك رفض زكي محمود القضايا الميتافيزيقية ؟ لأنها خارج القضايا التحليلية و التركيبية ، أي قضية خارج هذين النوعين من القضايا مستحيلة التحقق لخلوها من المعنى
- 3- و رفضت قضايا الأخلاق كأن نقول ( الكذب شر ) ؟ لأن هذا حكم معياري خالي من المعنى ، و لكن تفر الفلسفة الوضعية بوجود علم الأخلاق و تضمه للعلوم التجريبية . و تسمى الوضعية إلى إقصاء علم النفس عن الفلسفة و ضمها للعلوم التجريبية .

ثالثاً – الفلسفة و العلم عند زكي محمود :

فرق زكي محمود بين البحث الذي يتناول الأشياء و هو العلم ، و البحث الذي يتناول الألفاظ و هو الفلسفة لذلك يطلق على فلسفته اسم العلمية ؟ لأنها تصطنع منهج العلم و تقنياته و تستخدم المصطلحات العلمية و موضوعها الأساسي التحليل المنطقي لأقوال العلم و العلماء .

و يميز بين نوعين من الموضوعات :

- 1- موضوعات شبنيّة : تقع في نطاق خبرتنا الحسية ، و نبحثها بالمنهج التجريبي ، وهي موضوعات العلوم الطبيعية
- 2- موضوعات منطقية : كالاستدلال و هي الأنسب للفلسفة لأن الفلسفة تحصر نفسها في التحليل المنطقي للغة العلمية ، فقد حدد مهمة الفلسفة في وقتنا الراهن في التحليل المنطقي للغة و إزالة الغموض عن الألفاظ و أداة التحليل هي المنطق الرياضي الذي يسمح بتحويل القضايا إلى قضايا أشبه بالمعادلات الرياضية .

رابعاً – أهمية فكر زكي محمود في تطور الفكر الفلسفي العربي المعاصر :

- 1- تبسيط الوضعية المنطقية و تطبيقها على نماذج خاصة بتقافتنا كالثرات .
- 2- عدم الاكتفاء بالتحليل المنطقي للغة لفهم الثرات و أضاف التأويل .
- 3- أكد أن لفظتي "علم" و "صن" هما ما يميز العصر الراهن و يجب للأمة العربية أن تملك طريق العلم .

## الشخصانية عند محمد عزيز الحبابي

### أولاً - معنى الشخصانية :

- هي كل نزعة وحضارة تثبت سمو شخص الإنسان على الضرورات المادية لنموه .
- رفضت العزلة والانغلاق على الذات و سعت لإقامة العلاقات مع الآخرين لأن الشخص لا يدرك ذاته إلا مع الآخرين ، وبهذا تميزت عن مذهب الفردانية الذي جعل من الفرد قيمة مطلقة و قدم مصلحته على مصلحة الجماعة .
- ظهرت الشخصانية لتعبد للشخص قيمته و تثبت وجوده ككائن عاقل تسمى من خلال مبادئها لتسخير الطبيعة لخدمته .

ثانياً. مبادئ الفلسفة الشخصانية : وضع الفيلسوف " مونتيني " مبادئ تقوم عليها الفلسفة الشخصانية :

- 1- الشخصية الإنسانية : الذات البشرية هي أهم كل شيء ؟ لأن الإنسان الفرد أهم من المجتمع و الطبقة .
- 2- الحرية و المسؤولية : أي الحرية الإيجابية و المسؤولية في حياة الفرد و المجتمع ؟ لأنها تعكس فاعلية الفرد و قدراته .
- 3- الكرامة الإنسانية : كرامة الشخصية الإنسانية تسمو على كل الموجودات .
- 4- فاعلية الإنسان : أي قدرة الإنسان على الإبداع و تغير المجتمع و الطبيعة بشكل يحفظ وجوده و كرامته .
- 5- اللقاء بالآخرين : مفهوم ينشئ روابط تحدث تبادل في العلاقات و بين الذات و الآخرين دون تجاهل الآخر .
- 6- التحدي المستمر : على الإنسان أن يتغلب على غرائزه و شهواته ؟ كي لا تمنعه من التقدم و تؤدي به إلى اليأس عن تحقيق أهدافه .

### ثالثاً. مفهوم الشخصانية الواقعية عند الحبابي:

- تأثر الحبابي بالشخصانية و مبادئها ؟ لأن نظرتها للشخص تتخطى كل الفروق العرقية و الدينية ، فعمل على تجديدها و أضاف لها صفة الواقعية ؟ لأن شخصانيته تستمد جذورها من واقع التي تعني كيفية انتقال الإنسان من كائن إلى شخص .
- و من الناحية الأخلاقية إلهت الشخص بوصفه قيمة، و من ناحية أخرى التزام الاتجاه الشخصاني بقضايا الحرية .

### رابعاً. مراحل تطور الشخصانية الواقعية :

#### 1- مفهوم الكائن :

- الكائن عند الحبابي معطى هام يظهر من خلال اندماجه مع الآخرين، إذا لم يظهر للآخرين سيبقى كائناً خاماً .
- و ينتقل الكائن من مرحلة الظهور إلى الوجود بفضل إحساساته .
- و للكائن الموجود صفتان هما التحقق و الفاعلية فالكائن اليشري يعبر عن حضوره باعتباره صانع لتاريخ فردي و جماعي .

#### 2- مفهوم الشخص :

- الشخص هو السند الذي يظهر به الشخص بشخصياته و أدواره الاجتماعية المختلفة فالطبيب قد يكون أب و ابن و زوج، كما أنه الأساس في علاقة الشخص بالغير لأنه يجب أن يعي ذاته كي يكون له و عي بالغير .

#### 3- مفهوم الإنسان :

- الإنسان موجود اجتماعي يحدد سلوكه التفكير و الانفعالات و الإرادة و معرفة القوانين التي تحكمه، و لا يحمل في ثناياه المعاني السلبية التي ترادف لفظي شخصي و فردي . فالإنسان الواقعي هو محور الأثنياء .

### خامساً. الشخصانية بوصفها رسالة إنسانية :

- 1- إن الرسالة و الهدف الأسمى للشخصانية الواقعية هي بناء الإنسان من جديد و تحريرهم من القيود التي جعلته كالة و تحريرهم من التقليد الأسمى للغير .
- 2- إثبات الذات من خلال استرجاع حريته المسلوبة .
- 3- الشخصانية ثورة في جذور القيم ؟ فكون الشخص إنساناً لا يعني أن يصبح كل ما يريد أن يكون بل كل ما يستطيع أن يحققه .
- 4- الشخصانية نزعة إنسانية و فلسفة الغد ؟ لتحقيق آمال الإنسان المعاصر و طموحاته و توجيه تفكيره نحو المستقبل .

## نصوص الوحدة السادسة

### النص الأول :

يقول نايف بلوز : ( إن الثقافة الجمالية والفنية جانب من الثقافة الإنسانية يشتمل على المنجزات والوسائل والأساليب التي يمتلك فيها الإنسان العالم بمختلف مظاهره وأحداثه وأشياءه لامتلاكاً روحياً - جمالياً ولا يمتدحير الجمال والفن ألا تكون له فوائد مباشرة هذا لا يقلل من أهميتهم الهائلة والجمال أخلاق المستقبل وإن من أول مهام الثقافة الجمالية الفنية أن تغني وتوسع المجال الروحي الإنساني وتحرك القوى المبدعة في الإنسان ، وهذا يعني أنها على صلة مباشرة بالترقي الإنساني والأخلاقي ، والفن وسيلة الرقي الأخلاقي وتنمية روح المواطنة ، وتطوير الشعور بالمسؤولية الإنسانية ، ولا طريقة لإنقاذ الإنسان وجعله كريماً و نبيلاً إلا عبر التربية الجمالية ، من وضعه المزري إلى النشاط الفكري الحر . وليس سوى الإبداع الجمالي المتجلى في الفن بقادر على أن يؤسس في قلب عالم المتفعلة والعنف والقسوة مملكة المصرة ، واللعب والحرية ، فحشر الجمال شرط الحياة الأخلاقية الحرة . )

1- ما الإشكالية التي يطرحه النص .

فوائد الجمال الفني . أو أهمية الجمال الفني في امتلاك العالم أو مهام الثقافة الجمالية الفنية

2- ما الأفكار الفرعية للنص .

أ. الجمال الفني يساعد لإنسان على امتلاك العالم روحياً .

ب. الجمال الفني هو أخلاق المستقبل .

ج. الجمال الفني يوسع المجال الروحي الإنساني ويحرك القوى المبدعة بالإنسان .

د. الجمال الفني يساعد في الرقي الإنساني والأخلاقي .

هـ. الجمال الفني يساعد على تنمية روح المواطنة .

3- أذافع عن الأطروحة التي تقول : ( الفن وسيلة أخلاقية للترقي الإنساني ) .

أ. الفن وسيلة للترقي الأخلاقي فهو الطريق نحو الكمال والخير المطلق كما قال أفلاطون .

ب. الفن وسيلة لتهديت النفوس فهو رسالة أخلاقية قبل كل شيء .

4- أركب مقطعاً فكرياً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين فيه أهمية الجمال في امتلاك الإنسان للعالم امتلاكاً فكرياً .

الفعالية الجمالية قادرة على إبداع القيم الإنسانية الأصيلة فالجمال هو الإبداع في تحقيق القيم الإنسانية فلا يكون الشيء جميلاً إلا إذا كان أخلاقياً .

الجمال هو الطريق للزدهار بالفرد والمجتمع و امتلاك العالم فكرياً عن طريق المحبة والتسامح والاعتراف بالآخر ، وكما

قال أبقاقي فالجمال مفتاح كل الأبواب .

### النص الثاني :

يقول عادل العوا : ( القيمة الأخلاقية قيمة الخير ، إنها قيمة فعل الخير ، وقد اختلف الباحثون منذ القدم وما زالوا يختلفون حول تحديد معنى الخير ، فمنهم من أراد الخير سعادة ، و السعادة لذة حسية ومعنوية ، و منهم من أراد اعتبار الخير فضيلة ، فمتسيلة شجاعة أو عدل أو إحسان ، و منهم من أراد أن يكون الخير صديقاً أو منفعة . )

1 - استنتج الأفكار الرئيسية للنص .

أ. القيمة الأخلاقية هي قيمة الخير .

ب. تعدد معاني الخير لدى الباحثين .

3- أذافع عن الأطروحة التي تقول : ( القيمة الأخلاقية قيمة الخير في أفعال وأعمال إنسانية ) .

أ. القيمة الأخلاقية هي الإرادة الخيرة المطلوبة لذاتها دون النظر لنتائجها أو منافعها ، أي فعل الخير من أجل الخير ولتحقيق رسالة الإنسانية .

4- أركب مقطعاً فكرياً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين من خلاله مكانة القيمة الأخلاقية في فلسفة عادل العوا .

أ. كانت للقيمة الأخلاقية أهمية كبيرة في فلسفة ( عادل العوا ) وقد بنى جبهوداً لإقامة علم مستقل للأخلاق ، وانتقد من يدعون بإقامة علم للأخلاق بمعزل عن الفلسفة ، وقد نظرية كاملة في الأخلاق قاربت بين الجانب النظري والعملوي ويمكن أن نسميها التجربة الأخلاقية .

ب. أكد على أهمية تطبيق القيمة الأخلاقية في الواقع وتحويلها من الجانب النظري إلى الجانب العملي .

### النص الثالث :

يقول محمود أمين في ضرورة النقد بالفكر العربي : إننا ما نزال أحوج ما يكون إلى فكر نظري نقدي تأسيسي ، وخاصة في هذه المرحلة التي يتعاقم فيها التخلف في الفكر والواقع ، في حين أن عصرنا مليء بمنجزات معرفية وتكنولوجية باهرة تكاد تشكل نقلة جديدة في حضارة الإنسان ، والمقصود بالفكر هنا ليس مجالاً معرفياً معيناً أو اتجاهاً فكرياً معيناً ، بل الفكر الذي يظهر في مختلف أشكال التعبير والسلوك ، أما المدلول النظري للفكر فهو الارتفاع به من حالة عدم الاتساق إلى إدارة ذكية نافذة لذاتها وتفسر مختلف العواهر الاجتماعية والإنسانية والطبيعية وتدرسها في الماضي والحاضر والتعامل الموضوعي معها والانتقال من مرحلة التفسير إلى مرحلة الاستشراف العملي للمستقبل ، فالفكر النظري هو مسعى إدراكي تفسيري عام يقوم بتنظيم وإعادة تشكيل الحالات التي تتكون منها الأشياء والعلاقات المختلفة لمعرفة مصادرها وأسبابها وغايتها تمهيداً لنقدها وتحديدها وتجاوزها .

السمة الأساسية للفكر النظري هي قيمته التفسيرية الكلية في مجال من المجالات وفي نطاق شامل أكبر من مجال واحد ، وذلك لأن الواقع الطبيعي والإنساني بالغ التعقيد والتداخل ، سواء من حيث الزمان أو المكان أو تنوع وتعدد العناصر و

المعطيات مما يفرض ضرورة الرؤية التفسيرية الكلية في بنيتها و تاريخيتها معاً ، ولهذا فإن هذه الرؤية الكلية لا تعني نسفاً مطلقاً و إنما وحدة العلاقات بين المعطيات المتناثرة المختلفة المتنوعة .

1- احد الإشكالية الرئيسية للنص .

ما الحاجة لفكر نقدي في ظل التطورات المعاصرة ، و العلاقة بين الفكر و الواقع و تأثير كل منهما على الآخر ؟

3- أوضح معنى المصطلحات التالية ( النقد – الفكر النظري - البنية ) .

النقد : هو تفكير عقلائي يسمى لتبيان ما هو ملائم وما هو غير ملائم انطلاقاً من خصوصية الواقع الاجتماعي و الثقافي .

الفكر النظري : هو جملة تصورات ذهنية من الواقع قبل الدراسة الميدانية .

البنية : هي نسق منظم يسمى إلى تبيان العلاقات المحددة .

4- أذاع عن الأطروحة التي تقول : ( نقد العقل جزء أساسي وخطوة أولى في سبيل النهضة ) .

أو ( وجه المفكر العربي سهام نقده تجاه هذا العقل ، و أمن بأن نقد العقل جزء أساسي و خطوة أولى في سبيل النهضة )

- بالتأكيد هذا صحيح ، فالمجتمعات البشرية ليست ثابتة و خاضعة للتغير المستمر في جميع المجالات الثقافية و الاجتماعية

و الاقتصادية و خصوصاً في ظل تفجر المنجزات التكنولوجية المتنوعة

5- أركب مقطعاً فكرياً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين فيه أهمية الفكر النظري في التفسير و التغيير .

تبرز أهمية الفكر النظري كمدخ للتغيير و التطور من خلال مراقبة الواقع و إعطاء التصورات الملائمة لما هو أفضل من

خلال إجراء مراجعة شاملة للذات و الواقع ، فتبرز هنا أهمية الفكر النظري بتأكيد العلاقة الجدلية ما بين الفكر و الواقع

المتتمثلة في أن الفكر يطور الواقع ، و الواقع يطور الفكر .

المؤيد محسن & أنجيب حسن

### أنسب الأقوال إلى أصحابها :

- ليست العلوم إلا نتاج الحكمة الإنسانية التي تعزل على الدوام واحدة مهما تباينت موضوعاتها . ( ديكارت )
- منذ ذلك اليوم قذف فيه الإنسان القديم حيواناً صغيراً بحجر بدأ استخدام العلف . ( غاندي )
- عملية التواصل غير العنيف تعزز الاحترام و تؤكد رغبة متبادلة بالعطاء من القلب . ( روزنبرغ )
- كن شديد التسامح مع من خالفك بالرأي فإن لم يكن رأيه صائباً فلا تكن على خطأ بتشبثك برأيك . ( فولتير )
- يمكن أن تكون التكنولوجيا قوة محررة عن طريق تحويل الأشياء إلى أدوات ، ولكن أصبحت عقبة عن طريق تحويل البشر لأدوات . ( ماركيز )
- كلنا تجريبيون في معظم أفكارنا ( ليبنتز ) .
- لو سألت الإنسان متى بدأ يعرف لأجابه متى بدأ يحس ( لوك )
- معرفتنا تبدأ بالحواس ثم الفهم و تنتهي بالعقل ، لا يوجد شيء أفضل من العقل . ( كانط )
- الجنل هو مبدأ كل معرفة و كل حياة ، بل هو أيضاً روح كل معرفة عظيمة . ( هيجل ) .
- الحب وحده يشعرنا أن وجودنا أصبح مبرراً و مشروعاً . ( سارتر )
- إن الأحجار و الأشجار هي مجرد كائنات ، و الإنسان هو وحده الذي يوجد لذاته أي يمتلك وجداناً . ( سارتر )
- عندما يتوقف عمل من أعمالنا أن يكون تلقائياً و يصبح اليأ ينسحب منه الشعور . ( برغسون )
- الأخلاق نبتة جذورها في السماء ، و أزهارها تعطر الأرض . ( لامونيه )

### عرف المصطلحات التالية :

- القصدية : هو الفعل الصادر عن قصد و نية .
- المنهج : هو الطريق المحدد للوصول لغاية معينة .
- الديالككتيك : هو علم التطور الشامل لقوانين الطبيعة و الفكر و المجتمع .
- اليقين : المعرفة التي لا تقبل الشك .
- العقلانية : مذهب فلسفي يتق بقدرة العقل على المعرفة .
- السقوط : هو ضياع الوجود الحقيقي للإنسان .
- النقد : هو تفكير عقلاني يسمى لتبيان ماهو ملائم وما هو غير ملائم انطلاقاً من خصوصية الواقع الاجتماعي و الثقافي .
- الفكر النظري : هو جملة تصورات ذهنية من الواقع قبل الدراسة الميدانية .
- البنية : هي نسق منظم يسمى إلى تبيان العلاقات المحددة .

### تطبيقات و أسئلة ( تأول ) و استنتاجات :

- 1- لا يمكن تطبيق مبدأ الحتمية على الإنسان . لأنه يمتلك الحرية و الإرادة و المشاعر .
- 2- إن الاستمساخ البشري خطير و ينطوي على الكثير من المخاوف الأخلاقية ، فتحويل الإنسان إلى نسخ متطابقة هو أمر منافي للكرامة البشرية .
- لأنه صل غير أخلاقي يؤدي للتلاعب بخصوصية الإنسان و يؤدي لمشكلات جنسية و وراثية و أمراض .
- 3- يقول ديكارت : ( أن أول إصلاح فكري يجب على الفيلسوف أن يقوم به هو النظر بطريقة قديمة توصله إلى معرفة الحقيقة ) .
- يقول ديكارت : ( إنني لا أعلم الخطأ الذي نتعرض له لذلك يجب الحذر من الأحكام لتكون في مصلحتنا ) .
- يقول ديكارت ( إذا لم يكن بمقدوري الوصول إلى معرفة أي حقيقة ، فل أفعل ما بمقدوري على الأقل وهو التوقف عند كل حكم و لا أعطي مصداقية لأي شيء باطل ) . فسر هذين القولين .
- هذا يدل على أهمية الشك قبل البدء بدراسة أي موضوع و أن لا أقبل أي شيء على أنه حقيقة إلا بعد تفني الشك عنه
- تأول العبارات التالية :
- 4- يقول سارتر : ( الحرية نسيج وجودي ) : لأن الحرية هي نسيج الوجود الإنسان و ليس صفة مضافة للإنسان .
- 5- يقول هيرقليطس : ( الإنسان لا يستحم في النهر الواحد مرتين ) أول هذا الشيء من دراستك لما ذهب إليه برغسون لأن كل شيء في الطبيعة في تغير مستمر ، وقد أشار برغسون إلى ذلك بحديثه عن فكرة الديمومة التي تحكم الزمن بحيث يشكل الماضي و الحاضر و المستقبل وحدة متطورة باستمرار .
- 6- يرى ديكارت ( يجب أن أشك في كل معرفة لدي لو مرة واحدة على الأقل ) فأرب بين قول ديكارت و رأي هوسرل . كلا الرأيين يشيران إلى ضرورة التوقف عن الحكم بشكل مؤقت و الشك بالمعارف و إعادة مراجعتها لتصدر عن وعينا الذاتي الخاص .

## الوحدة الثامنة الانتباه

### الدرس الأول

#### أولاً : مفهوم الانتباه :

- 1- هو تركيز الشعور نحو موضوع ما ، فهو عملية انتقائية للمثيرات .
- 2- والفرد عندما يكون منتهياً إلى شيء ما لا ينتبه لما يدور حوله من مثيرات ؟ لأن موضوع الانتباه يحل الشعور لديه .

#### ثانياً أنواع الانتباه :

يمارس الأفراد أنواعاً مختلفة من الانتباه؟ بسبب الموقف و المثيرات التي يواجهها ، ويمكن تصنيف أنواع الانتباه :

- 1\_ انتباه انتقالي : هو الانتباه لشيء يحبه الفرد و لا يحتاج إلى جهد ؟ لأنه يرضى ميوله و رغباته .
  - 2\_ انتباه إرادي : إجبار الذات التركيز على موضوع ما ، و يحتاج إلى جهد .
  - 3\_ انتباه لا إرادي : مثير مفاجئ يفرض على الفرد من الخارج ، مثال صوت انفجار قوي .
- ويمكن تقسيم الانتباه إلى قسمين أيضاً :
- انتباه حسي : يدرك بالحواس مثال : رائحة الورد      انتباه عقلي : يدرك بالعقل مثال : ذكرى اليمامة .

#### رابعاً: عوامل تعزيز الانتباه :

أ. العوامل الموضوعية : ومن أهمها :

- 1\_ شدة المثير : المثير القوي يجذب الانتباه أكثر من الضعيف كالصوت العالية
  - 2\_ تكرار المثير : تكرار المثير يجذب الانتباه مثال : تكرار طلب النجدة .
  - 3\_ تغير المثير : تغير شدة أو نوع المثير يجذب الانتباه أكثر من المثير الثابت
  - 4\_ اختلاف المثير : عن مجاله يجذب الانتباه . خالف تعرف
  - 5\_ حركة المثير : المثيرات المتحركة تجذب الانتباه أكثر من الثابتة كإعلانات المتحركة
  - 6\_ حجم المثير و موضعه : المثير الأكبر حجماً يجذب الانتباه و المثير الظاهر يجذب الانتباه .
- ب. العوامل الذاتية: وأهمها :

- 1\_ الدوافع والحاجات العضوية : رائحة الطعام أكثر جذباً للجائع . وصاحب الفضول يهتم بكل جديد .
- 2\_ التهيب الذهني : الأم النائمة لا يوقظها صوت الرعد ولكن تكون شديدة الحساسية لأي صوت من مقلها .
- 3\_ الميول : الأطفال تنبته للألعاب والنساء لمواد التجميل والرجال للتلفيات

#### رابعاً : تشتت الانتباه :

يحدث عند وجود مثير جديد يحاول جذب الانتباه وإبعاده عن المثير الأصلي ، فيقوم الفرد ببذل الجهد للتغلب على المثير الجديد الذي يحاول تشتيت انتباهه وهذا يؤدي إلى التوتر و قلة التركيز . وهناك عوامل كثير تشتت الانتباه كالحرارة المرتفعة والملل والتعب .

### الدرس الثاني

### الإدراك

#### أولاً : مفهوم الإدراك :

هو عملية عقلية نفسية لمعرفة العالم الداخلي والخارجي للإنسان وفهم طبيعة الأشياء عن طريق تنظيم المثيرات الحسية وتفسيرها مما يساعدنا على التكيف ، وتتداخل فيها عوامل عديدة كالذاكرة والخبرات السابقة .

#### ثانياً : قوانين الإدراك : العوامل الموضوعية في الإدراك :

- 1\_ قانون الشكل والأرضية: المثير الأكثر بروزاً يسمى ( الشكل ) والأقل بروزاً يسمى ( أرضية ) وكلما اختلف الشكل عن الأرضية أصبحت عملية الإدراك أسهل ، وأما إذا كانت متشابهة يضعف الإدراك مثل الحروف على أرضية ورقة سوداء .
  - 2\_ قانون الصيغة الكلية : إدراك الصيغة الكلية يسبق إدراك الأجزاء مثال : تناولنا لعصير الليمون
  - 3\_ قانون السياق : ندرك المثير وفقاً للمثيرات التي تسبقه أو تلحقه أو ترافقه .
  - 4\_ قانون الإغلاق : سد الثغرات في الأشياء الناقصة .
  - 5\_ قانون ثبات الإدراك: ندرك شكل الأشياء وحجمها بصورة ثابتة ( مثل ركوب طائرة )
  - 6\_ قانون التشابه : تميل الأشياء المتماثلة في اللون والحجم والشكل إلى التجمع في إدراكنا .
- ثالثاً العوامل الذاتية المؤثرة في الإدراك : يختلف الإدراك من شخص لآخر ؟ بسبب عوامل شخصية المدرك فيدرك الموضوعات من خلال اهتماماته وخبراته ، وهذه العوامل هي :

- 1\_ الخبرة والمعرفة السابقة : إدراك صورة الأشعة للشخص العادي تختلف عن إدراك الطبيب ؟ لأن الفرد يفسر ما يدرسه من خلال معارفه السابقة .
  - 2\_ الحالة الانفعالية والمزاجية : حالات التوتر والانفعال تؤثر في تفسير الفرد للمثيرات .
  - 3\_ العاطفة والميول والاهتمامات : تؤثر على تشويه الإدراك ؟ لأن الفرد يحصر تفكيره في مثيرات يحبها .
  - 4\_ الصحة النفسية : الشخص المتوازن نفسياً يدرك الأشياء ، أما المريض نفسياً قد يدرك أشياء لا وجود لها في الواقع .
- رابعاً : أخطاء الإدراك وأمراضه :

أ. الخطأ الإدراكي : هو تفسير خاطئ للمثيرات ومن هذه الأخطاء :

- 1\_ الخداع البصري : العصا المقنوسة بالماء تبدو مكسورة ؟
  - 2\_ الخداع الحركي : إدراك حركات لا وجود لها . مثال : رسوم متحركة
- ب. الأمراض الإدراكية : وهي :
- 1\_ الهلوس : إدراك مثيرات لا وجود لها في الواقع وقد تكون هلاوس سمعية أو بصرية .

- 2\_ العمة : عدم القدرة على التعرف على الأشياء والأشخاص بسبب إصابة الدماغ. ويؤثر في حاسة واحدة فقط كالرؤية أو السمع
- 3\_ احتباس الإدراك : هو احتباس مؤقت بسبب إصابة الإدراك ، حيث لا يفهم معنى كلمات مع أنه يعرفها ويكون الاحتباس لفترة قصيرة جداً
- خامساً : تكامل العمليات المعرفية :
- الإحساس يتعامل مع المثيرات بصورتها الخام ، والانتباه يقوم بالانتقاء بين المثيرات الحسية ، فالإدراك هو العملية التي تعطي معنى للمثيرات التي يتم الإحساس والانتباه لها
- وهذا التمييز بين العمليات لا يعني أنها منفصلة عن بعضها ؟ بل هي متلازمة من حيث سرعة الانتقال من الإحساس إلى الانتباه إلى الإدراك ، وهذه السرعة تساعد على التكيف والتعامل مع المواقف .

### الذاكرة والنسيان

#### الدرس الثالث

#### أولاً الذاكرة والتذكر :

التذكر : هو قدرة عقلية على استرجاع المعلومات التي تعلمها واحتفظ بها

الذاكرة : وهي نظام لتخزين ومعالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد .

و الذاكرة أكثر شمولاً من التذكر ؟ لأن التذكر أحد أنشطة الذاكرة

ثانياً مراحل عمل الذاكرة :

- 1\_ مرحلة الاستقبال - استقبال المعلومات بالحواس .
  - 2\_ مرحلة التخزين : تخزين المعلومات في الذاكرة لفترة طويلة أو قصيرة .
  - 3\_ مرحلة الاسترجاع : استرجاع المعلومات من الذاكرة عند الحاجة إليها .
- رابعاً أنظمة الذاكرة :
- 1\_ الذاكرة الحسية : وهي المستقبل الأول للمعلومات عن طريق الحواس الخمسة ، وهناك مخزن لكل حاسة مثل : الذاكرة البصرية : تخزن الصور التي تراها العين ، الذاكرة السمعية : تخزن الأصوات .
  - 2\_ الذاكرة قصيرة المدى : تحتفظ بالمعلومات ذات الاستعمال اليومي ، وهي المعلومات التي يبلغ مداها الزمني بضع ثوان كالتذكر أرقام هواتف معينة ، وهي صلة الوصل بين الذاكرة الحسية والذاكرة طويلة المدى .
  - 3\_ الذاكرة طويلة المدى : تحتفظ بالمعلومات التي يبلغ مداها الزمني أيام وشهور وسنين كتذكر أحداث الطفولة .
- ويمكن التمييز بين الذاكرة طويلة المدى وقصيرة المدى في الآتي :

- 1- التخزين : تخزن الذاكرة الطويلة المعلومات لمدة أطول من القصيرة
- 2- السعة : تحتفظ الذاكرة الطويلة بكمية معلومات أكبر من القصيرة .

- 3- المعالجة : تعالج الذاكرة طويلة المدى المعلومات المخزنة و تنتظمها للاحتفاظ بها لفترة زمنية طويلة .
- 4\_ التغييرات : الذاكرة طويلة المدى أقل تأثر بالمعلومات الجديدة من الذاكرة قصيرة المدى .

#### خامساً النسيان والعوامل المؤدية إليه :

النسيان : هو عدم قدرة الفرد على استرجاع معلومات تعلمها سابقاً ، ومن العوامل التي تؤدي إليه:

- 1\_ عدم الاستعمال : عدم استعمال المعلومات والخبرات باستمرار يعرضها مع مرور الوقت للنسيان والعكس صحيح .
  - 2\_ الكبت : إن كبت الحوادث والأمور المؤلمة في اللاشعور يعرضها للنسيان فالإنسان يتناسى كل ما يسبب له الألم .
  - 3\_ التداخل : يحدث النسيان عندما يكون هناك تشابه أو تداخل بين مادتين مثلاً عندما يدرس الطالب مادة التاريخ ثم الجغرافية فهذا سيؤدي إلى نسيان بعض المعلومات للتشابه بين المادتين
- سادساً عوامل تعزيز الذاكرة ومقاومة النسيان :
- 1\_ عوامل تتعلق بالمعلومات المراد تذكرها : كالفهم الجيد للموضوع وربطه بأهداف لها معنى بحياة الفرد ، والتكرار وتنظيم المعلومات .
  - 2\_ العوامل البيئية الاجتماعية : كهواء الجو المحيط وخلوه من المشتتات ، والتعلم الذي تخلله فترات من الراحة أو تنظيم الوقت يكون أفضل .
  - 3\_ العوامل الشخصية الذاتية كالانسجام والراحة والحيوية .
- سابعاً : اضطرابات الذاكرة :
- 1\_ صعوبة التذكر : هو عدم القدرة على تثبيت الذكريات بسبب مرض الجملة العصبية وقد يكون مؤقتاً مثل المصائب بالحمى أو شبه دائم كالشيخوخة .
  - 2\_ فقدان الذاكرة : هو عدم القدرة على استرجاع الذكريات، وقد يكون للفقدان جزئي لبعض الذكريات كالأسماء والأماكن ، أو كلي لجميع الذكريات .
  - 3\_ انحراف الذاكرة : هو استرجاع المصائب خبرات خاطئة ومشوهة وهو لا يعلم أنها خاطئة ، و يعرف بمرض الذاكرة الكاذبة .
  - 4\_ فرط التذكر : هو قوة استدعاء الذكريات بجزئياتها من الماضي القريب والبعيد. و يعرف بمرض تضخم الذاكرة عند المتقدمين بالسن .

## الذكاء

## الدرس الرابع

أولاً معنى الذكاء : هو القدرة على التفكير وحل المشكلات واكتساب معارف جديدة والتكيف مع المواقف المختلفة  
ثانياً : طبيعة الذكاء : هناك الكثير من النظريات المتعلقة بطبيعة الذكاء ومنها :  
1- نظرية العاملین : ترى أن أي نشاط عقلي يتأثر بعاملين :  
أ- العامل العام : هو قدرة عقلية عامة ؟ لأنه يظهر من خلال إدراك العلاقات بين الأشياء ، وكلما استطاع الفرد إدراك علاقات أكثر تعقيداً كان ذكائه ربيعاً .

ب- العامل الخاص : يظهر في مهارات خاصة و محدودة كالقدرة اللفظية أو القدرة على الابتكار

- ويرى ( سبيرمان ) أن الذكاء أساس النشاط العقلي للإنسان ويظهر في السياسة أو التجارة و غيرها .

2- نظرية العوامل المتعددة : يرى ( ثورنديك ) أن الذكاء يتكون من مجموعة قدرات مترابطة ، ويسنف ثورنديك الذكاء في ثلاثة أنواع :

أ- الذكاء المجرد : هو معالجة المفاهيم والألفاظ والرموز المجردة بكفاءة عالية .

ب- الذكاء الاجتماعي : هو التكيف والتفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة .

ج- الذكاء الميكانيكي : هو التعامل مع الأشياء والاجسام المادية المحسوسة .

3- نظرية الذكاءات المتعددة : تمكن جاردنر من تحديد ثمانية أنواع منها هي :

الذكاء اللغوي : هو القدرة استخدام اللغة بصورة إبداعية .

الذكاء المنطقي الرياضي : هو القدرة على التفكير المنطقي وإجراء عمليات رياضية .

الذكاء الموسيقي : هو القدرة على إنتاج الإيقاعات وابتكارها .

الذكاء المكاني : هو القدرة على إدراك المكان والشكل والفراغ .

الذكاء الجسمي الحركي : هو القدرة على السيطرة على الحركات الجسمية المختلفة .

الذكاء الاجتماعي : هو القدرة على فهم مشاعر ودوافع الآخرين .

الذكاء الشخصي : هو القدرة على التعرف على مشاعره الذاتية لتنظيم حياته وتحديد أهدافه .

الذكاء الطبيعي : هو القدرة على فهم الطبيعة بما فيها من كانتات .

وهناك نوعان للذكاء عند جاردنر و لم يضيفهم إلى الأنواع الثمانية لأنهما لا يزالان قيد الدراسة وهما :

ذكاء روحي : هو الاهتمام بالقضايا فوق الحسية .

ذكاء وجودي : هو الاهتمام بقضايا الوجود الإنساني مثل الحياة و الموت .

ثالثاً: الذكاء والإبداع :

الإبداع : هو طريقة جديدة في حل المشكلات ، وهذه العملية ليست بالضرورية لجذب المنفعة ، فالمبدعين تميزوا باختراعاتهم المفيدة

عناصر الإبداع : 1\_ العقل المتساؤل ، 2\_ التحليل والتركيب ، 3\_ التخيل والحدس ، 4\_ الثقة بالنفس والقد الذاتي ، 5- الميل للتجريب .

الذكاء : هو قدرة الفرد على استخدام معارفه السابقة في حل مشكلات جديدة ، ويرى العلماء أن الذكاء هو العامل المسؤول عن الإبداع

أصحاب القدرات الإبداعية يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء ، لكن أصحاب الذكاء المرتفع قد يتمتعون أو لا يتمتعون بقدرات إبداعية .

أولاً: معنى الذات :

- 1- هي الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال أهدافه وإمكاناته ، فهي نظام معتقد يتكون نتيجة تفاعل الفرد مع الآخرين وتحديده لأفعاله وهي قابلة للتعديل .
- 2- ويستخدم مصطلح ( الأنا ) في العمليات النفسية ، و( الذات ) للإشارة لمفهوم الشخص عن نفسه ، وقد يستخدم التعبيران أحدهما مكان الآخر

ثانياً : صورة الذات :

- هي الصورة التي يتخيلها صاحبها وتختلف عن الواقع ، ولها أهمية في تحديد شخصية الفرد وسلوكه وهي ليست ثابتة .  
وتقسم صورة الذات لقسمين :
- أ. صورة خاصة ( فكرة الفرد عن نفسه ) : هي إدراك الفرد لذاته وتقديرها من خلال كلمات يصف بها الفرد نفسه .
  - ب. صورة اجتماعية ( ما يعتقد الآخرون من الشخص ) وهي دور الآخرين في إدراك الفرد لذاته ، من خلال كلمات يصفونه بها ، و التصور الموضوعي للذات يؤدي لسلوك متوازن .

ثالثاً: تحقيق الذات :

- أ. هو دافع الحياة والثقة بالنفس ، وهذا الدافع يجعل الشخص أكثر تميزاً .
  - ب. أما السلوك السلبي فيكون بسبب عقبات تعيق تحقيق الذات ، بحيث يلجأ الفرد لهذا السلوك لتحقيق ذاته ، مثال : يلجأ الطالب للتمرير بسبب فشله الدراسي .
- وهناك عدة سمات للأشخاص المحققين لذاتهم منها:
- 1\_ الإقبال على الحياة والتغافل والسعي للابتكار
  - 2\_ الواقعية وتقبلهم لأنفسهم وللآخرين وللعالم الخارجي .
  - 3\_ يوجهون اهتماماتهم لحل المشكلة

رابعاً تقدير الذات :

- هو الشعور بقيمة الأنا من خلال الموازنة بين الطموح و الواقع ، وهناك نوعان ( درجتان ) من تقدير الذات :
- 1\_ التقدير المرتفع : هو نظرة الفرد الإيجابية تجاه نفسه ، و لديه ثقة بنفسه ، و متفائل بالمستقبل ، ولا يقلق بما يفكر به الآخرون عنه .
  - 2\_ التقدير المنخفض : هو نظرة الفرد السلبية تجاه نفسه ، و لديه ضعف في ثقته بنفسه وبحاج للآخرين ، و متشائم بالمستقبل و يقلق بما يفكر به الآخرين عنه .
- وهناك عدة عوامل تؤثر في تقدير الذات :
- 1\_ رد فعل الآخرين : عندما يجد الشخص الحب والاهتمام من الآخرين يزداد تقديره لذاته و الإهمال يقلل تقديره لذاته .
  - 2\_ المقارنة مع الآخرين : عندما يقارن الشخص ذاته مع أشخاص أكثر نجاح منه يقل تقديره لذاته .
  - 3\_ الأدوار الاجتماعية : الطبيب الناجح في عمله يزداد تقديره لذاته ، و السجين يقل تقديره لذاته .
  - 4\_ تحديد الهوية : يؤثر انتماء الفرد للجماعة في تقدير ذاته ، مثال : فإذا كانت محبوبية يزداد تقديره لذاته ، وإذا كانت متدنوية يقل تقديره لذاته .

خامساً الذات كما ينشدها الفرد :

- 1- هي مجموعة التصورات التي يتمنى أن يكون عليها الفرد ، فإذا اختلفت هذه التصورات مع الواقع يشعر بالقلق بين ما يطمح أن يكون وما هو عليه بالفعل . أما إذا اتفقت هذه التصورات مع الواقع يشعر الفرد بالارتياح
- 2- يتأثر الأطفال بمعاملة الوالدين ويسعون للحصول على رضاهم من خلال القيام بأعمال يحبها الوالدين
- 3- وبالتالي الأعمال التي لا تحظى برضا الوالدين تجعل الأطفال يشعرون بقليل من الحب وإعاقه تحقيق الذات
- 4- ويتم تطوير الذات من خلال تحسين قدرات الفرد العقلية وتطوير شخصيته واكتساب مهارات جديدة

أولاً : مدخل الي نظريات الشخصية :

الشخصية : هي تنظيم ديناميكي لكل نظم الفرد النفسجسمية والتي تحدد أسلوبه في التوافق مع بيئته .

ثانياً : نظرية أبقراط : ميز بين أربع أنماط للشخصية تعود لأربع أمزجه وهي :

- 1\_ المزاج الدموي : يتميز بالنشاط والفرح
- 2\_ المزاج الصفراوي : يتميز بسرعة الانفعال
- 3\_ المزاج السوداوي : يتميز بالانطواء والتشاؤم والميل للحزن
- 4\_ المزاج البلغمي أو اللغاوي : يتميز بالحمول وقلة الانفعال .

ثالثاً: نظرية التحليل النفسي : تتكون الشخصية عند فرويد من

- 1\_ الهو : هي جانب لاشعوري في النفس و تموج بالرشقات والغرائز التي لا تعرف العادات و التقاليد .
- 2\_ الأنأ الأعلى : وهي جانب لاشعوري و جانب أخلاقي في الشخصية ، و يتأثر بالتنشئة الاجتماعية ، ويعمل على مراقبة الهو و يكبح جماحها لذلك يدخل في صراع داخلي معها .
- 3\_ الأنأ : وهي جانب شعوري وحلقة الاتصال بالعالم الخارجي .

رابعاً نظرية السمات :

- تعد نظرية العوامل الخمسة الأكثر انتشاراً في علم النفس ؟ لأنها تتألف من خمس متغيرات مختلفة تصف الشخصية وصفاً دقيقاً

- ويعرف العامل بأنه: المسؤول عن جزء من الفروق الفردية بين سلوك الأفراد .

- 1\_ العامل الأول العصائبي : يميل الأفراد العصائبيون إلى
  - 1- عدم الاستقرار العاطفي
  - 2- صعوبة التكيف مع متطلبات الحياة
  - 3- أقل قدرة في التعامل مع ضغوط العمل والعلزل
  - 4- صعوبة التحكم في انفعالهم .
- 5- ومن أهم سمات عامل العصائبي: الفلق \_ الاكتئاب \_ الغضب \_ العدائية .
- 2\_ العامل الثاني الانبساطية: يميل الأفراد الانبساطيون إلى
  - 1- حب الاختلاط والعمل مع الآخرين
  - 2- احترام التقاليد والأنظمة
  - 3- الاستمتاع بالحياة
  - 4- ومن أهم سمات عامل الانبساطية: المودة الاجتماعية - تأكيد الذات - النشاط والإيجابية

3\_ العامل الثالث الثقيل: يميل الأفراد الثقيلون إلى

- 1- إقامة علاقات الشخصية
- 2 - التكيف مع متطلبات الحياة
- 3- التسامح والتعاون والثقة وتقدير الآخرين

4- ومن أهم سمات عامل الثقيل: الثقة - الامتقاة - الإيثار - التواضع - اعتدال الرأي - القبول

4\_ العامل الرابع الافتتاح: يميل الأفراد المنفتحون إلى

- 1- الفضول الفكري
- 2- عشق للفن والجمال
- 3- التصرف باستقلالية
- 4- أهم سمات هذا العامل: الخيال والابتكار العقلي

5\_ العامل الخامس التقاضي: يميل الأفراد المتقانون إلى

- 1- حب الإنجاز
- 2- تجنب المشاكل
- 3- اتقان مستويات عالية من النجاح عبر التخطيط والمثابرة
- 4- محل ثقة الناس
- 2- أهم سمات هذا العامل: الكفاءة - التنظيم - الالتزام - ضبط الذات والتأني

**أولاً معنى التفكير الإيجابي:**

- 1- التفكير الإيجابي ليس غاية يجب الوصول إليها ؟ لأنه عملية متدرجة لإدراك الأفكار وتصنيفها والعمل على استبدالها عندما تكون سلبية
- 2- فهو أسلوب للتعطب على العقبات واستبدال الأحداث السلبية بحلول إيجابية .

**ثانياً : كيف نشبه التفكير الإيجابي:**

- الأفكار والنظرة الإيجابية للذات كافتتاح الفرد بكفاءته الذاتية ؟ لأنه يؤثر على العوامل المعرفية والوجدانية له وعلى أداءه الشخصي
- ونبدأ بالتمود على التفكير الإيجابي من خلال :

- 1- إدراك نوعية الأفكار هل تعبتنا أم تضرنا مثال: الذكريات المؤلمة هل تسبب لنا القلق أم تولد الحماس .
- 2- استبدال الأفكار السلبية بإيجابية عندما تسبب لنا القلق .
- 3- مواجهة المواقف واتخاذ القرارات المناسبة لها ؟ وبذلك نملك القدرة على التكيف مع المستجدات ونكتسب الاستقرار الذهني والنفسى ونوجه العقل لتحقيق أهدافنا .

**ثالثاً أهمية التفكير الإيجابي :**

- 1- يساهم في بناء شخصية الفرد المتميزة وذلك بتحويل نظراته السلبية إلى نظرة إيجابية في تعامله مع الآخرين .
- 2- توليد التفكير الإبداعي للوصول إلى حلول بدلا من الإحباط وبذلك يصل لشخصيته المتميزة ويلقى القبول بين الأفراد
- 3- يساعد على التعاون وزيادة معدلات الإنتاج ؟ لأنه يمنحهم القدرة على تخطي الصعوبات وابتكار أساليب أكثر فاعلية في إنجاز المهام المطلوبة .

**رابعاً : أسس التفكير الإيجابي:**

- تتمثل في المرونة واستخدام المهارات والخبرات للوصول لأعلى أداء ممكن .
- يعتمد على الصورة الإيجابية للفرد عن ذاته والإيمان بقدراته والتفاؤل الوجداني بأن كل ما يفكر به سيتحول لحقيقة واقعية

**خامساً أتماط التفكير الإيجابي:**

- 1- تقبل الذات
- 2- التحكم بالانفعالات
- 3- تحمل المسؤولية
- 4- الأمل والتفاؤل
- 5- الشعور بالرضا
- 6- الانفتاح العقلي

**1- التفاؤل:**

- النظر للأحداث السلبية بأنها مؤقتة وستزول وتوقع أفضل النتائج
- تجعل الشخص ينظر بإيجابية للعالم ويقابله التفاؤل
- يرى المتفائلون أن كل شيء جيد وسوف يتجه نحو الأفضل وداخلهم شعور الارتياح
- التفاؤل يؤدي إلى السعادة والصحة النفسية والرضا والأمل

**2- الأمل:**

- هو التحفيز الإيجابي للوصول للنجاح فهو الاقتناع بأن المستقبل لن يكون إلا كما نريد والأمل لا يعطي التهور بل هو الإبداع
- الأمل حالة عقلية يتوقع فيها الفرد أن الأحداث الإيجابية التي توقعها ولم تحدث سوف تحدث في المستقبل
- ويبدأ الأمل بالاعتقاد أن المستقبل أفضل ، فيضع الفرد أهدافه التي يرغب بها ثم يضع خطة للوصول للهدف . ويرى ( سنايدر ) أن هناك مكونين متشابهين للأمل :

- 1- الإرادة : هي قوة دافعية الفرد لتحقيق أهدافه من خلال التفكير المتواصل وتحفيز الذات .
- 2- المسيل : هي قدرة الفرد على إيجاد طرق للوصول لأهدافه رغم العقبات التي قد تواجهه . ويتحقق ذلك من خلال تخيل الأهداف والتخطيط لتحقيقها .

**• قواعد الأمل :**

- 1- الواقعية : وضع أهداف قابلة للتحقق
- 2- انسجام الأهداف مع المعايير الاجتماعية والأخلاقية
- 3- تحديد مسبق للأهداف والسعي للوصول لها .
- 4- إنجاز الأهداف بطرق علمية .

أولاً : معنى السعادة :

- وهي الراحة النفسية و السرور و الرضا و هو مفهوم داخلي لا يمكن رؤيته ولمسه .
- و السعادة في علم النفس هي الفترة على تحقيق الأهداف و الوصول إلى الطموحات .
- السعادة هدف للجميع لكنها تختلف من فرد لآخر فهناك من يراها بالمال و هناك من يراها بالنجاح .

ثانياً: أنواع السعادة ومستوياتها :

- 1- السعادة الموقته : تدوم لفترة قصيرة و غالباً ما ترتبط بحدث عابر ثم يعود الفرد إلى حالته الطبيعية .
  - 2- السعادة الدائمة : تدوم لفترة طويلة ، و أغلب الناس يتمنون الحصول عليها لأنها تعطي الشعور بالسعادة .
- و يصنف "دان بيتزر " السعادة في هذه المستويات :
- السعادة المعنوية : هي سعادة حقيقة و حياة ذات المعنى
- السعادة التقييمية : وهي رضا الفرد عن حياته و هي مقياس رفايته .
- السعادة الملموسة : هي الإحساس الإيجابي الذي يرتبط بما يملكه الفرد .

ثالثاً: مصادر السعادة :

- 1- مصادر شخصية : الصحة – الثقة بالنفس – النجاح الدراسي و المهني – وجود أهداف محددة
  - 2- مصادر اجتماعية : الجو الأسري الإيجابي – وجود الأصدقاء – أنشطة وقت الفراغ
- بالإضافة للتركيز على نوعية الأهداف التي يسعى لتحقيقها و مكانته بين أصدقائه ، كما أنه شعوره بالسعادة مرتبط بحالته النفسية وصولاً للأمان النفسي
  - الأمان النفسي : هو التوافق النفسي و التكيف الاجتماعي .
  - السعادة ذات طبيعة معقدة ؟ لأنه من الصعب تمتع عدد كبير من الأفراد بها و السبب التغيرات التكنولوجية و الاقتصادية وغيرها .

رابعاً : نظريات السعادة :

- 1- نظرية الرغبة : تتضمن رغبات داخلية : هي رغبة الفرد في شيء ما ، مثال : سماع الموسيقى
- رغبات خارجية : تحقيقها يؤدي لتحقيق رغبة أخرى ، مثال : رغبة الشخص بالمال لشراء سيارة و هذه على نوعين :
  - رغبات خارجية كلية: تحقيقها بشكل تحقيق كامل لرغبة أخرى ، مثال : رغبته بالحصول على جائزة وبالتالي الشهرة
  - رغبات خارجية جزئية : تحقيقها بشكل تحقيق جزئي لرغبة أخرى ، مثال : الحصول على الكتب التي ستكون جزء من المكتبة التي يريدونها
- 2- نظرية السعادة المنشودة : تقسم إلى
  - 1- الحياة السارة : وهي نجاح الفرد في السعي للانفعال الإيجابي تجاه الماضي و المستقبل و تعلم مهارات للحفاظ عليه و زيادته و الابتعاد عن الانفعال السلبي .
  - 2- الحياة المليئة بالالتزامات : سواء بمجال العمل أو العلاقات الشخصية للحصول على اثباتها من الأسرة و العمل
  - 3- الحياة ذات المعنى : هي استخدام الفرد قواه و مواهبه للوصول لأهدافه

**أولاً : معنى الرضا عن الحياة :**

- هي تقييم الشخص الإيجابي لحياته ، ويشمل التقييم المعرفي والوجداني والشعور بالمتعة .
- و الرضا عن الحياة مؤشر للصحة النفسية ؟ لأنه مكون أساسي للإقبال و الرضا عن الحياة ، فيتمكن الفرد من حل المشكلات ليصل للسعادة .

**ثانياً : النظريات المفسرة للرضا عن الحياة :**

- نظرية الأهداف : يحقق الفرد الرضا عن الحياة عندما يحقق أهدافه والعكس صحيح .
- نظرية الخبرات السارة : يحقق الفرد الرضا عن الحياة عندما تكون خبراته سارة وممتعة .
- نظرية المقارنة الاجتماعية : يحقق الفرد الرضا عن الحياة ، عندما يقارن إنجازاته مع إنجازات الآخرين ويشعر بالتفوق .
- نظرية الفجوة : يحقق الفرد الرضا عن الحياة عندما يوازن بين طموحاته وإمكاناته ؟ فإذا كانت إنجازاته قريبة من طموحاته وإمكاناته حقق الرضا والعكس صحيح .
- نظرية السمة الشخصية : يحقق الفرد الرضا عن الحياة عندما يرى الأحداث بطريقة إيجابية .

**ثالثاً : مفاهيم الرضا عن الحياة :**

- الهناء الشخصي : هو تقييم الشخص لحياته من الناحية المعرفية والوجدانية وهو مفهوم شامل ؟ لأنه يشمل الخبرات السارة والانفعال الإيجابي والحكم المعرفي الذي يعبر عن الرضا عن الحياة .
- السعادة : السعادة حالة وجدانية بينما الرضا عن الحياة هو إصدار حكم معرفي والسعادة هي الرضا عن الحياة .
- جودة الحياة : الرضا عن الحياة مؤشر لجودة الحياة من خلال الاهتمام بالذات و الاستفادة من المصادر المتاحة .

**رابعاً : أبعاد الرضا عن الحياة :**

- 1- تقبل الذات : وهي الاتجاه الإيجابي نحو الذات و استخدام الفرد قدراته وإمكاناته .
- 2- الاستقلالية : هي قدرة الفرد على تحديد مضمونه و الاعتماد على نفسه وتنظيم سلوكه .
- 3- العلاقات الإيجابية مع الآخرين : هي ثقة الفرد في التواصل مع الآخرين .
- 4- النمو الشخصي : قدرة الفرد على تنمية قدراته وإمكاناته الشخصية .
- 5- أهداف الحياة : قدرة الفرد على تحديد أهدافه وتحقيقها .
- 6- الكفاءة البيئية : هي قدرة الفرد على اختيار البيئة المناسبة له .
- 7-

**خامساً : عوامل الرضا عن الحياة :**

- العوامل المساهمة في الرضا عن الحياة ليست واضحة ؟ لأنها مزيج معتد من العمل الجماعي و طبيعة المجتمع وسلوك الفرد داخل المجتمع و الفرص المتاحة له . **ومن هذه العوامل :**
- 1- العيش في مجتمع آمن .
  - 2- إدراك الخبرات السارة التي تسعده .
  - 3- تحقيق أهدافه و التغلب على الصعوبات .
  - 4- أن تكون طموحاته بمستوى إمكاناته كي لا يحبط .
- أن ينجح في دراسته أو عمله ليُشعر بالكفاءة وتقدير الذات .

**أولاً : معنى القيمة الاجتماعية :** هي مجموعة المعايير والمعتقدات التي توجه سلوك الفرد وتنظم علاقته بالمجتمع .

• و هي أساس المجتمع ؟ لأنها جزء من تاريخ وثقافة وأخلاق المجتمع .

**ثانياً : أنواع القيم الاجتماعية :**

المحبة ، التسامح ، التعاون ، الانتماء للوطن ، الأمانة

**خصائص القيم الاجتماعية :**

- 1- معيارية : ؟ لأنها تلزم الفرد بتبني القيم الأخلاقية للمجتمع .
- 2- مرنة ومتطورة : ؟ لأنها تختلف باختلاف الوقت والمجتمعات وحسب احتياجات المجتمع ، مثال : عمل المرأة
- 3- عامة : ؟ لأنها تظهر في سلوك الفرد و تختلف باختلاف التنشئة و المجتمع .
- 4- إلزامية : ؟ لأنها تلزم الفرد وتوجه سلوكه .
- 5- مكتسبة : ؟ لأن الفرد يتعلمها عن طريق التقليد والقوة الحسنة

**ثالثاً : مصادر اكتساب القيم الاجتماعية :**

1- الأسرة :

• تعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى للفرد وتعمل على غرس القيم الاجتماعية في نفوس أفرادها ، عن طريق الإقناع والقوة الحسنة والجو الأسري المناسب لتجعل الفرد يتعلم لهذه القيم .

2- المدرسة :

• هي مؤسسة تربوية اجتماعية تشرف على التنشئة الاجتماعية بالتعاون مع الأسرة عن طريق إدماج التلاميذ في المجتمع ومساعدتهم على تبني القيم الاجتماعية وهنا يظهر دور المعلمين في هذه العملية .

**رابعاً : وظائف القيم الاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع :**

أ- بالنسبة للفرد :

- 1- تلعب دوراً هاماً في بناء شخصيته .
- 2- تساعد على التكيف وتحقيق الأمان لأنه عندما يتمثل هذه القيم يصبح مقبولاً ومحبوياً في المجتمع .
- 3- تساعد على فهم الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية سليمة وتعمل على إصلاح الفرد من جميع النواحي .

ب- بالنسبة للمجتمع :

- 1- تساعد القيم على تماسك وترابط المجتمع .
- 2- تساعد على مواجهة التغيرات الاجتماعية
- 3- تحمي المجتمع من الأناثية وتعلم الفرد كيفية التعامل مع الآخرين
- 4- تجعل سلوك الجماعة عملاً إنسانياً يسعى لرفي المجتمع

**أولاً : الاندماج الاجتماعي :**

- أصبح من الضروري أن تندمج كل فئات المجتمع لتقديم صورة للتسامح واحترام الآخر ؟ بسبب التغيرات الاجتماعية والتنافية .
- والاندماج الاجتماعي : هو القدرة على التعامل مع الظروف الاجتماعية المختلفة ومستجدات الحياة والقدرة على التعايش في المجتمع الجديد بما فيه من تقاليد وقوانين .

**ثانياً : طبيعة الاندماج الاجتماعي :**

- الاندماج الاجتماعي هو مفهوم اجتماعي للانتقال من حالة الصراع إلى التعايش بين الأفراد .
- ويمر الاندماج بثلاث مراحل وهي :
  - 1- التضامن الاجتماعي : هو قيمة اجتماعية واقتصادية ، ويقسم إلى : أ- تضامن طبيعي : كالتضامن للفرد للأسرة ، ب- تضامن عضوي : بسبب تقسيم العمل وتشابك المصالح الاقتصادية .
  - 2- التكيف الاجتماعي : هو تكيف الفرد مع الجماعة والمشاركة في قيمها ومواقفها مثال : استجابة الشاب لقيم الأسرة .
  - 3- الاندماج الاجتماعي : هو مجموعة من التدابير التي يتبناها المجتمع لقبول شيء جديد ويجب أن يكون متكاملًا وشاملاً ؟ لأنه لا يمكن أن ينجح في مستوى معين ويفشل في آخر ، مثال لا يمكن تأمين عمل دون مساواة أمام القانون .

**ثالثاً : مجالات الاندماج الاجتماعي :**

- ظهرت في المجتمع الحديث المسألة النسبية في الاندماج ، فالفرد أصبح ينتمي لجماعات متعددة فقد يكون مندمجاً مع أسرته أكثر من جماعات النادي ، بسبب ظروف ومعايير كل جماعة وهذا ما يعرف ( بالتقاطعات الفرعية ) .

**رابعاً : مظاهر الاندماج الاجتماعي السليم :**

- 1- الراحة النفسية : الراحة النفسية هي مؤثر للاندماج الاجتماعي وحل المشكلات .
- فالشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية يواجه المشكلات ويحلها بطريقة ترضيه وترضي المجتمع .
- 2- الكفاية في العمل : هي قدرة الفرد على العمل والإنتاج دليلاً على اندماجه ؟ لأن العمل يشعر الإنسان بالسعادة والرضا وتحقيق ذاته ، وكفاية الإنتاج دليل على اندماج الفرد في عمله .

**خامساً أهمية الاندماج الاجتماعي :**

- 1- تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي
- 2- عملية تأثير متبادل بين الفرد وبيئته بحيث يستطيع الفرد تغيير بعض المؤثرات الاجتماعية لتصبح أكثر ملائمة و يقوم بتغيير سلوكه للتوافق مع المجتمع
- 3- إيجاد التوازن بين حاجات الفرد ومعايير المجتمع

### الدرس الثالث

### الضبط الاجتماعي

**أولاً مفهوم الضبط الاجتماعي :** هو القوة التي يمارسها المجتمع على الأفراد ، للقيام بدورهم وتحقيق أهدافهم وفق القانون والقيم والعادات والتقاليد .

- يكتسب الفرد الضبط الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية ابتداء من الأسرة ثم المدرسة وغيرها .

#### ثانياً : أهداف الضبط الاجتماعي :

- 1- إلزام الأفراد بقيم ومعايير الجماعة والحفاظ على تضامنها .
- 2- إلزام الأفراد باحترام الحقوق العامة والخاصة وعدم مخالفة القانون ومعاقبة المخالف
- 3- الارتقاء بسلوك الأفراد وتحقيق الأمن الاجتماعي
- 4- إقامة العدالة بين أفراد المجتمع بالحقوق والواجبات .
- 5- غرس مهارات الحياة في النفوس ( التسامح - التعاون - احترام الغير )

#### ثالثاً: أنواع الضبط الاجتماعي :

- 1- الضبط الداخلي : ينبثق من داخل الإنسان كالقيم والعادات التي اكتسبها من الثقافة الاجتماعية وتتولى الأسرة والمدرسة والإعلام تدعيمه .
- 2- الضبط الخارجي : وهو القوانين والتشريعات التي يضعها المجتمع وتتولى الدولة تدعيمه .

#### وسائل الضبط الاجتماعي :

- تقسم إلى نوعين : رسمية ومتمثلة بالقانون ، و غير رسمية متمثلة في الدين والرأي العام والعرف والقيم الاجتماعية
- 1- القانون : هو أداة لضبط الإنسان العنسي بالطبع ، ينظم حياة الأفراد و يوجب الالتزام به و يعاقب المخالفين .
- وهو الوسيلة الأكثر دقة وموضوعية ؟ لأنه يعتمد على عنصر التعميم والتجريد فهو لا يخاطب الأفراد بأسمائهم وإنما بأفعالهم .
- 2- العرف : هو القانون غير المكتوب ( المعتقدات ) للشعوب البدائية قبل اختراع الكتابة والانتقال للقانون ، حيث يعمل على تنظيم حياة الناس وتوجيهها
- وللعرف تأثير كبير في مجال الوقاية من انحراف السلوك ، فخروج الأفراد عن العرف يعرضهم للعقوبات المعنوية كالفضيحة .
- 3- الرأي العام : هو إجماع الأفراد بالحكم على فعل ما بأنه مقبول أو مرفوض ، والرأي العام أهمية كبيرة في توجيه سلوك الأفراد ؟ لأنه يمتاز بالدوام والاستقرار و حماية المجتمع .
- والرأي العام مرن ؟ لأنه يتشكل وفقاً للظروف والأحوال والهنف من ورائه .
- والرأي العام أقل فاعلية من القانون .
- 4- التربية :
- ترتبط التربية بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً ؟ لأن التربية هي الأساس الذي يبني عليه المجتمع قيمه وأهدافه ومثله العليا .
- التربية مهمة وضرورية للغاية ؟ لأنها تشمل حياة الفرد من الطفولة حتى الرشد سواء عن طريق الأسرة أو المدرسة ، و تزود الأجيال بقيم المجتمع .

**أولاً : معنى الظاهرة الاجتماعية :**

- يختلف علماء الاجتماع في تحديد معنى الظاهرة الاجتماعية ؟ بسبب اختلاف اتجاهاتهم الفكرية والاجتماعية
- الظاهرة الاجتماعية : سلوك اجتماعي يمارسه الناس في المجتمع من خلال قواعد تتعلم حياتهم والإخلاق بها بسبب المعتاد
- ويعرفها ( دوركهايم ) بأنها سلوك يتشكل بين أفراد المجتمع فمنها ما هو إيجابي كالعادات الاجتماعية الجيدة منها ما هو سلبي كالبطالة

**ثانياً : الفرق بين الظاهرة والمشكلة الاجتماعية :**

- تنتشر الظاهرة الاجتماعية من خلال العناصر الإيجابية والسلبية :
- إذا كانت السلبيات أكثر من الإيجابيات في الظاهرة وهي غير ملموسة تصبح ظاهرة اجتماعية كالرشوة
- إذا كانت السلبيات أكثر من الإيجابيات في الظاهرة وملموسة تصبح مشكلة اجتماعية كالإدمان
- وتعرف المشكلة الاجتماعية : بأنها حالة تشكل إرباكاً للمجتمع و يجب معالجتها .
- **الشروط ليطلق على الظاهرة الاجتماعية أنها مشكلة :**

- 1- أن تكون سلبية ومرفوضة
- 2- أن تؤثر على عدد كبير من أفراد المجتمع
- 3- أن تعبر عن تصرف جماعي لا فردي
- 4- شعور الأفراد بضرورة التخلص منها .

**ثالثاً : جوانب الظاهرة الاجتماعية :**

- 1- الجانب الثقافي : دور الثقافة في تكوين الظاهرة الاجتماعية وعلاقتها بالشخصية
- 2- الجانب الاجتماعي : عادات - تقاليد ( سلطة المجتمع على الأفراد )
- 3- الجانب الشخصي : علاقة الفرد العادات والتقاليد .

**رابعاً : خصائص الظاهرة الاجتماعية :**

- 1- جماعية : تستمد عن الجماعة ولا تخص فرد بعينه ، وتنتشر بتوفر ظروف الانسجام والقبول بين أفراد الجماعة .
- 2- غير مرتبطة بالتفكير والإدراك : فالفرد لا يفكر بها ثم يقرر ما يفعل بل يتصرف بشكل تلقائي
- 3- الطابع الإنساني : تخص مجتمع الإنسان وحده .
- 4- ملزمة : يمارسها الفرد أسوة بغيره والخروج عنها يجعله غريب ، وينتقل السلوك الاجتماعي بين الأفراد ويسمى ( العنوى الاجتماعية )
- 5- عناصرها مترابطة : متصلة ببعضها البعض كالمعتقدات .

**خامساً : دراسة الظاهرة الاجتماعية :**

- يستخدم علم الاجتماع المنهج التجريبي في دراسة الظواهر الاجتماعية ، ولكنه يواجه مشكلات منها :
  - 1- الظاهرة الاجتماعية مركبة لذلك من الصعب التحكم في السلوك التي يشكلها
  - 2- الظاهرة الاجتماعية كيفية تتغير باستمرار ، وترتبط بزمان ومكان معين وبطبيعة الجماعة
  - 3- الظاهرة الاجتماعية تتأثر بأراء الباحث واتجاهاته
  - 4- قام ( دوركهايم ) بدراسة الظاهرة الاجتماعية وتحديد العوامل التي تتحكم بها ووضع الفروض والتأكد منها بالتجربة للوصول للقانون وبذلك نكون درسناها دراسة علمية موضوعية .

**سادساً : ظواهر علمية معاصرة :**

- هناك عدة أنواع للظواهر المعاصرة منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي وأبرزها :
- **دمج ذوي الهمم :** يقدم المجتمع المعاصر الرعاية الاجتماعية لأصحاب الهمم ودمجهم في المجتمع وتأمين الحياة الكريمة لهم ليكونوا أفراد منتجين وذلك عن طريق برامج مدروسة لمراعات الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة .
  - **العنف الأسري :** هو إلحاق الأذى المادي أو المعنوي بأحد أفراد الأسرة ، وقد زادت حالات العنف الأسري وقامت الجمعيات المساعدة للحد من هذه المشكلة الخطيرة .

أولاً : معنى الصداقة :

- هي علاقة اجتماعية بين شخصين قائمة على الثقة والتعاون والمشاركة بالبول .
- ويعرفها ( مسكويه ) بأنها نوع من المحبة و المودة ، فالصديق هو شخص يكون بقرينا دوماً نشكر إليه همومنا وبشارتنا أفرحنا وأحزاننا .

عوامل تساهم بتكوين الصداقة وهي :

- 1- التشابه : قد يقود التشابه إلى المحبة فالصديق هو أن تحب له الخير وتتبادل معه الأحاديث
- 2- المشاركة : ما تحتفظ به لأنفسنا لنشاركه مع أصدقائنا .
- 3-

ثانياً : الصداقة والزمالة :

- الصداقة هي المشاركة والحب والتفاعل
- أما الزمالة : هي معارف اجتماعية يغلب عليها المشاركة في العمل والواجبات مثل زملاء المدرسة .
- فالعلاقة بين الأصدقاء لها طابع شخصي أما الزمالة لها طابع عملي وقد تتحول الزمالة لصداقة متينة

ثالثاً : أنواع الصداقة :

- 1- صداقة المنفعة : هي صداقة عرضية ؟ هدفها المنفعة تنقطع عند تحقيقها مثل : صداقة الأثرياء .
- 2- صداقة التسلية : هدفها الحصول على المتعة والتسلية مع أشخاص يثيرون السرور وغالباً ما تكون بمرحلة الشباب .
- 3- صداقة الفضيلة : تقوم على الأخلاق واحترام ومحبة الصديق والتضحية من أجله . وهذه أفضل أنواع الصداقة وتندوم طويلاً .

رابعاً : أهمية الصداقة : تساهم في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والانفعالي للشخص من خلال تغطيتين هما :

أ- الحد من مشاعر الوحدة : و هو أدنى من التفاعل الاجتماعي يشعر الفرد بالارتياح الوجداني وذلك عن طريق :

- 1- السعي إلى الأفضل : يقارن الفرد نفسه مع أقرانه لتحسين أدائه
- 2- الإفصاح عن الذات : يعبر الفرد عن ذاته بتواصله مع الأصدقاء
- 3- المساعدة الاجتماعية : الصديق أهم مصدر للمساعدة ، وهي نوعين مساعدة مادية في مسئوليات الحياة ، مساعدة معنوية كالتعاطف
- 4- المشاركة بالبول والاهتمامات الشخصية وماله من أثر إيجابي بتفعيل روح المرح والتفاؤل .

ب- التنشئة الاجتماعية :

- 1- المساعدة بتطوير مهارات التواصل وكيفية حل الخلافات مع الأصدقاء والاعتماد على النفس
- 2- تعلم المهارات الاجتماعية كالمخاطبة والتعبير .

توحيد محسن

**أولاً : مفهوم العمل التطوعي :**

- هو الجهود التي يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مؤسسة بهدف تقديم الخدمات للمجتمع دون مقابل.

**ثانياً : أشكال العمل التطوعي :**

- السلوك التطوعي ( المقصود ) : وهو يكون استجابة لظرف طارئ ، مثال : عندما يندفع المرء لإنقاذ شخص يغرق .
- السلوك التطوعي ( غير المقصود ) : وهو لا يكون استجابة لظرف طارئ ، بل يأتي نتيجة التفكير السابق بأهمية العمل التطوعي .

**ثالثاً : وظائف العمل التطوعي ومهامه :**

- تحول العمل التطوعي من أعمال فردية إلى أعمال جماعية منظمة كالجمعيات والمؤسسات ؟ بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة .
- وظائف العمل التطوعي في المجتمع :
  - 1- اكتمال الأعمال الحكومية ورفع مستوى الخدمة وتوسيعها
  - 2- توفير خدمات جديدة ربما تصعب على الدوائر الحكومية تقديمها ؟ لأن المؤسسات التطوعية تتصرف بالسهولة والمرونة
  - 3- تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة .

**• ويقوم العمل التطوعي بثلاث مهام على مستوى تطوير المجتمع :**

- 1- التنظيم : تنظيم البشر للمشاركة الفعالة في المجتمع
- 2- المشاركة : جعل البشر قادرين على المشاركة الفعالة الواعية وتأهيل أنفسهم وتأهيل الآخرين .
- 3- الإنجاز : الخدمات التطوعية تضم النواحي التربوية والاجتماعية والثقافية وتحقق نجاحات لا تقل عن الحكومية

**رابعاً : دوافع العمل التطوعي :**

- 1- تحقيق الذات والدفاع عن القيم والمبادئ التي يؤمن بها الإنسان
- 2- الاستفادة من وقت الفراغ في الحصول على التقدير والاحترام
- 3- رفع درجة المسؤولية الاجتماعية للفرد
- 4- التواصل مع الآخرين من خلال العمل التطوعي
- 5- التعلم واكتساب المعارف الجديدة .
- 6- الرضا عن النفس للمتطوع وإحساسه بأهمية الإنجاز ومساعدة الآخرين دون مقابل
- 7-

**خامساً : إشكاليات العمل التطوعي : ( معوقات ) :**

- 1- خوف الأفراد من الالتزام بالعمل وعدم قدرتهم بالتخلي عنه مستقبلاً
- 2- الضغط الوظيفي والزمني المتزايد في ظل انخفاض مستوى المعيشة وزيادة أعباء الحياة
- 3- قلة الخبرة والمعارف السبقة عن التطوع لدى الأفراد
- 4- تعارض وقت العمل التطوعي مع عملهم الأصلي
- 5- تردد الجمعيات بجذب المتطوعين لعدم التزامهم
- 6- انخفاض مستوى الوعي الاجتماعي لدى الأفراد وانتشار الاتجاهات السلبية والانتكالية لأن هذه الاضلال من مهمة الحكومة

**سابعاً : أخلاقيات العمل التطوعي :**

- هو مسؤولية الفرد عن العمل الذي يؤديه وإيمانه واحترامه لقيم العمل التطوعي :
- الممارسات الأخلاقية للمؤسسات التطوعية في المجتمع المدني :

  - 1- احترام قيم الشفافية : أي الإفصاح عن المعلومات والبيانات للرأي العام مثال الإعلان عن مصادر التمويل وقيمة التمويل
  - 2- المساواة : حق الهيئة العمومية ومجلس الإدارة لمساواة الأعضاء المخالفين . وحق الرأي العام في مساهمة المنظمة تجاه أي تصرف يخل بالمسؤولية
  - 3- احترام الفئات المستهدفة : الالتزام واحترام القانون وتجنب الربح المادي

**أولاً : الخدمة الاجتماعية :**

- هي مهمة إنسانية تقوم على أسس علمية تهدف لمساعدة الإنسان على التكيف الاجتماعي
- وهي أسلوب يحتاج لمهارة في العمل بين المرشد والمسترشد ،لذلك تستخدم الإرشاد الاجتماعي لتحقيق هذا التفاعل ومساعدة الفرد ضمن أخلاقيات الخدمة الاجتماعية .

**ثانياً : الإرشاد الاجتماعي :**

- هي عملية يقوم بها المرشد الاجتماعي لمساعدة الأفراد على استخدام قدراتهم ليكونوا أكثر إيجابية ؟ لكي يواجهوا مشكلاتهم و يتعلموا الوقاية منها و التأثير الايجابي في شخصية المسترشد و الظروف البيئية المحيطة لتحقيق أفضل أداء لوظيفته الاجتماعية.

**ثالثاً : خصائص الإرشاد الاجتماعي :**

- 1- عملية تقوم بين المرشد الاجتماعي والمسترشد .
- 2- أسلوب تطبيقي للمعرفة العلمية فهو لا يتعامل مع المشكلات فقط وإنما الوقاية منها أيضا
- 3- يمارس من خلال مؤسسات أولية أو ثانوية كالأسرة ومجال العمل
- 4- مساعدة الفرد على التكيف النفسي والاجتماعي
- 5- أساليب المرشد الاجتماعي: المقابلة لدراسة العميل بالإضافة للاتصالات الهاتفية والزيارة المنزلية.

**رابعاً : أهداف الإرشاد الاجتماعي :**

- 1- مساعدة الفرد على القيام بدوره في المجتمع ولكي يحقق المرشد هذا الهدف يقوم بتحقيق هدفين هما :
  - أ- مساعدة الفرد على مواجهة المشكلات
  - ب- التخفيف من الضغوط الخارجية الناتجة من الأفراد المحيطين به والأوضاع المعيشية

**خامساً : مستويات الإرشاد الاجتماعي :**

- 1- المستوى الأول : إحداث تعديل كلي في شخصية الفرد والظروف البيئية المحيطة وهذا مستوى مثالي يصعب تحقيقه
- 2- المستوى الثاني : إحداث تعديل نسبي في شخصية الفرد والظروف البيئية المحيطة وهذا مستوى عملي واقعي
- 3- المستوى الثالث : إحداث تعديل نسبي أو كلي في شخصية الفرد دون الظروف البيئية ويحتاج الى شرطين :
  - أ- مسؤولية الفرد عن حدوث المشكلة
  - ب-صعوبة التعامل مع الظروف البيئية
- 4- المستوى الرابع : إحداث تعديل نسبي أو كلي في الظروف البيئية دون شخصية الفرد ويحتاج الى شرطين أيضا :
  - أ- مسؤولية الظروف البيئية عن حدوث المشكلة
  - ب-صعوبة التعامل مع شخصية الفرد
- 5- المستوى الخامس : تجميد الموقف وهنا لا يستطيع المرشد التعامل مع الفرد أو الظروف البيئية وله شكلين :
  - أ- تجميد مؤقت : لفترة محددة ثم يعود المرشد للعمل
  - ب- تجميد نهائي : لأن المشكلة استنفذت جهود المرشد ولا فائدة من العمل فيها

مؤيد محسن

**أولاً: معنى الإعلام:** الاتصال هو تبادل المعلومات عن طريق الكلام أو الإشارات أو وسائل الاتصال الاجتماعي ووسائل الإعلام دور في تحقيق هذا الاتصال

- ويؤد الإعلام الجماهير بأكبر قدر من المعلومات والأخبار من خلال وسائله التي تسمى وسائل الإعلام وتكون خاصة أو عامة أو رسمية أو غير رسمية وتقدم برامج مختلفة ترفيه أو معلومات أو أخبار.
- وتصنف وسائل الإعلام التقليدية
  - وسائل بصرية مثل : المعارض واللافتات والإعلانات
  - وسائل الكترونية : كالمواقع الإخبارية الإلكترونية مواقع التواصل الاجتماعي
  - وسائل سمعية بصرية : التلفزيون السينما والأفلام
  - الوسائل المطبوعة : مثل الصحف والمجلات والكتب
  - الوسائل السمعية : مثل المذياع وأشرطة الكاسيت
- وتطورت وسائل الإعلام مع ثورة الاتصالات واختراع شبكة الانترنت واليوتق والهاتف المحمول ومواقع التواصل الاجتماعي

### ثانياً : أهمية وسائل الإعلام:

- 1- هي أحد العناصر المكونة للتنافس لأنها عامل من عوامل اكتسابها ونشرها .
- 2- تطوير قدرات الشباب الثقافية وتوسيع معارفهم وتمكينهم من الاندماج في المجتمع والتكيف معه من خلال فهم الواقع الذي يعيشونه
- 3- خلق الجو الحضاري للتقدم والنهضة عن طريق بث العلوم وقياس درجة التطور الثقافي في المجتمع وتطويره

### ثالثاً: وظائف الإعلام في المجتمع :

- ساهمت في تكوين الرأي العام من خلال الأخبار والبرامج التي تغطي الأحداث وخاصة في أثناء الحروب والكوارث . وأبرز الوظائف هي :
  - 1- التغيير المعرفي وتغيير الاتجاهات ، 2- الوظيفية الإخبارية ، 3- التأثير الاجتماعي والعاطفي ، 4- الإعلان والتسويق ، 5- الضبط الاجتماعي والتنشئة ، 6- الترفيه ، 7- نقل التراث

### رابعاً : التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام على المجتمع :

- 1- عرض مشاهد العنف المختلفة مما حول الإنسان لإنسان عدواني بقدر ما يراه
- 2- تسعى وسائل الإعلام إلى ما يسمى بالسبق الإعلامي على حساب نشر الحقيقة ؟ لأنها تتسرع في نشر المعلومات فتخوض فيما لا تعلم وتبالغ فيه وكثيراً ما تغيب القيم الأخلاقية وخاصة الصدق عن الإعلام
- 3- تشجيع الروح الاستهلاكية من خلال تكوين عادات سوائية والإنفاق على الكماليات
- 4- سلبية المشاهد حيث يصبح الإنسان مثلثاً للأفكار دون نقد أو تبرير
- 5- الإدمان المعلوماتي الذي يؤدي إلى العزلة حيث ينسحب الفرد من حياته الاجتماعية والدراسية
- 6- المشاكل الصحية ولا سيما في العينين والأذن

### رابعاً : الإعلام في المجتمع المعاصر ( شبكات التواصل الاجتماعي ) :

- كانت وسائل الإعلام التقليدية ترسل الأخبار للمتلقى أما اليوم أصبحت وسائط التواصل الاجتماعي تحقق التفاعل بين المرسل والمستقبل بحيث يصبح المستقبل مرسل .
- خلقت مواقع التواصل مجتمعاً افتراضياً يجمع أصحاب الاهتمامات المشتركة الذين يكونون صداقات أو مجموعات افتراضية وتتميز بأنها قليلة التكلفة وتصل بسهولة للذات
- تقليل الحواجز التي تعيق الاتصال وتوسيع فرص تبادل الآراء للتعبير عن الرأي
- حملت مخاطر كاختراق الخصوصية وضياح الوقت

### خامساً : أخلاقيات الإعلام :

- هي مجموعة المبادئ والقواعد الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها الإعلامي في مهامه وتعتمد على عدة أسس :
- 1- تأهيل الإعلامي : إقامة دورات تدريبية للإعلاميين
  - 2- تفعيل دور المجتمع المدني : مراقبة الحملات الإعلامية .
  - 3- التقييم : نقل وسائل الإعلام ومراقبتها
  - 4- النزاهة : اعتماد الموضوعية وعرض جميع وجهات النظر
  - 5- التفاعل : تبادل الأدوار مع الجمهور

### أهم المبادئ الأخلاقية التي يجب على الإعلامي التحلي بها :

- 1- النزاهة 2- الدعوة إلى التضامن الاجتماعي 3- أن يخضع للتدريب لاكتساب الخبرة
- 4- البحث عن الأخبار المفيدة والمهمة 5- الإلتعاد عن الخوض في أعراض الناس وخصوصيتهم
- 6- توفي مصلحة المجتمع 7- تجنب الألفاظ البذيئة 8- احترام مصدر المعلومات ونسبه لمصدره
- 9- احترام حرية الفكر والرأي والتعبير 10- حسن سير العدالة

### تحليل نص الإعلان و المجتمع لكتولا :

إن الإعلان مرآة لتقافة حية ، هو الحلم الذي تم إيقاظه داخل ثقافة بأكملها ، لقد أصبح هذا الخطاب الخيالي الدائم مهيمناً في حضارتنا ، لقد أصبح ناطقاً باسم نسق استهلاكي هو الذي يؤسسه ويمنحه غايته ، وبهذا المعنى إن الإعلان هو الكلام الثقافي المهيمن ، إنه يؤسس ثقافة شعبية جماهيرية ، ويؤسس قيمها ويفرض نماذجها ويكرس بلاغتها و لغتها .  
إن الإعلان هو لغة تجارية ، إنه سيناريو تركيبى مقترح على التأويل الدرامي ، وهو دعوة إلى الإسقاط وتحريف الدور و البؤرة التي تتحقق فيه الأحلام و الرغبات ، وبهذا فهو استهتام عوسى ، كوميدى و رغبة يجب أن تتحقق ، فمن خلال فضائل الشراء يمكن لكل شخص أن يجد انعكاسه فيه مثلاً ، حينما سيبث الفرد في المنتج ، من خلال الربط بين المنتجات و المدلولات الإعلانية قيمة ثقافية ، فكل استهلاك يستوعب المحور اقتصاد - إشهار باعتباره ثقافة .

و هكذا إن مجتمع الاستهلاك يستهلك نفسه ذاتها على مستوى العلامات و من خلال إنتاجه الخاص ، وبهذا ينصهر في تأمل وجهه لأننا لم يكن يعرفه ، فهل ما زال لقضية قبول أو رفض الإعلان من معنى ؟

لا يمكننا أن نرفض لغة و صوت ثقافة معينة دون أن نرفض الثقافة ذاتها ، إن الإعلان هو البعث للنظام الاجتماعي و ثقافى و سياسى ويمكن أن يكون هذا باعثاً على الامتنان و لكنه صدى لسيكولوجيا الجميع ، كل شخص يتعرف على نفسه فيه ، وعلى كل شخص نخل لعبة الاستهلاك أن يعترف بمسؤوليته عنه ، وسيصبح كل زبون موضوعاً مكرهاً على الشراء لكى يتحدث ، و ذاتاً تحفز الأخر على الاستهلاك ، وهكذا سيد كل فرد نفسه ربما قسراً مستهلكاً و محرراً للاستهلاك ، ودون ذلك سيحرم من أي نموذج و يفتقد به خارج المجموعة .

قد بيعت هذا الضمير الدائم الذي يتزايد يوم بعد يوم و الذي يبعث على الاستهلاك الأوتوماتيكي والقسري على الخوف ، ولكنه يعد جزءاً من منطق مجتمعنا الذي يتغيز بالوفرة و الاستهلاك ، فإن لم تكن قد وصلنا إلى هذه الحالة ، فإن الاستهلاك مع ذلك أصبح فعلاً اجتماعياً ، مصدرأ و ميورا للنظام من القيم الأصلية بأخذ بعين الاعتبار الرمز أكثر من الوقائع و النماذج المثالية أكثر من الأفراد .

1- ما الإشكالية التي يطرحها النص .

ما العلاقة بين الإعلان و الاستهلاك ؟

2- أعدد الأفكار الفرعية للنص .

- الإعلان ثقافة شعبية جماهيرية

- الإعلان لغة تجارية

- الإعلان هو البعث للنظام ثقافى و اجتماعى و اقتصادى

- الاستهلاك أصبح جزء من مجتمعنا

3- يقال ( إن طبيعة المجتمع من طبيعة الإعلان ) هل أنتفى مع هذه المقولة ؟ أبرر إجابتى ؟

هذا صحيح فالإعلام هي أحد العناصر المكونة للثقافة لأنه عامل من عوامل اكتساب الثقافة ونشرها .

4- أركب مقطع فكري قارن فيه بين القيم الواقعية و القيم كما يقدمها الإعلام ؟

القيم الواقعية	القيم كما يقدمها الإعلام
القيم الأخلاقية نابعة من المجتمع و عاداته و ثقافته	الإعلام قد يقدم برامج لتأكيد هذه القيم أو يروج لقيم غريبة
القيم المادية هي وسيلة للحياة	القيم المادية هي غاية لذاتها
القيم هنا بالعموم عفووية و نابعة من أرض الواقع و نبعا للحاجات و هي حقيقية و صادقة .	القيم هنا تكون مقصودة و موجهة لتحقيق أهداف محددة ، وأحياناً قد تكون مزيفة لتحقيق منفعة ما .

### تحليل نص الحياة الإيجابية ل بيغر :

عندما نتسع نفسك في إطار عقلي إيجابي ، لن تشعر بإحساس أفضل فقط ولكن سينعكس ذلك إيجابياً على البيئة المحيطة ، فالناس يفضلون صحبة الشخص السعيد هادئ الأعصاب ، وسينعكس سلوكك الإيجابي على الطريقة التي يتعامل بها الناس معك .

لكل فعل رد فعل ، هذه الملحوظة دائماً ما تثبت صحتها ، وهي مسألة انتظار وقت قبل أن تحصد ما زرعه ، هذا صحيح في كل المجالات سواء الشخصية أو العملية .

فكونك إيجابياً معناه كونك ودوداً وصريحاً ، وهذا لا يعني أن تهدر كرامتك بل أن تقول الحقيقة التي تقتنع بها ، وهذا لا يعني أن تكون فظاً ، بل أن تختار بوعي وتلتزم للجانب المعني من الأمور ، وأن تحب نفسك والآخرين وتهتم بمن حولك . أن تكون إيجابياً يعني أن تلتزم بشكل أقل وأن تستمتع أكثر ، وأن تنظر للجانب المعني بدلاً من أن تملأ رأسك بالأفكار السوداء ، وتختار السعادة بدلاً من الحزن ، و واجبك الأول أن يكون شعورك الداخلي طيباً . من المهم جداً أنت تعتني بنفسك وسعادتك وهذه ليست أنانية فإن لم تكن أنت نفسك سعيد لن تسعد غيرك و لن تسعد الآخرين ، ولن تنجح فيما تفعله ، تخيل طيباً نفسياً تعبساً يحاول أن ينثني مريضاً عن فكرة الانتحار ، تخيل باتعاً حاد المزاج يحاول أن يبيع المنتج لعميل ، أو الآن ما مدى إحسانك بالسعادة ؟؟

#### 1- ما الإشكالية التي يطرحها النص ؟

ما أهمية التفكير الإيجابي في حياة الإنسان ؟

#### 2- ما الأفكار الفرعية للنص ؟

- الحياة الإيجابية تشعرنا بإحساس أفضل ،
- الحياة الإيجابية تنعكس على الآخرين
- الحياة الإيجابية تعني سعادتك وسعادة غيرك
- التفكير الإيجابي ينعكس في كل مجالات الحياة .

#### 3- يقال ( دائماً ما تعرف الكثير عن التفكير الإيجابي ، لكنك تخشى تطبيقه ) هل تتفق مع هذه المقولة ؟ ، برر إجابتك .

هذا صحيح ولعل خير مثال لتعرف على سبب ذلك و معالجته في نظرية السعادة المنشودة التي تقسم إلى :

1- الحياة السارة : تتضمن نجاح الفرد في السعي للانفعال الإيجابي تجاه الماضي والمستقبل وتعلم المهارات للحفاظ عليه وزيادته والابتعاد عن الانفعال السلبي .

2- الحياة المليئة بالالتزامات : سواء بمجال العمل أو العلاقات الشخصية للحصول على إشباع متنوع من الأسرة والعمل

3- الحياة ذات المعنى : تتضمن استخدام الفرد قواه ومواهبه للوصول للأهداف المهمة له

### تحليل نص عادل العوا :

( إن قيمة العمل هي قيمة الإنسان العامل ، الإنسان مستقل الإرادة ، الذي يختار سلوكه اختياراً حراً ، والمتطلع إلى أن يترك طابع أصالته فيما يعمل وهو طابع فردي اجتماعي يتلاقى مع ما يسمه به الآخرون في لطاق تضامن عضوي ، وعدالة تعايش إنساني وتعاون غرضه الإنساني الأخير توليد ما تضمهر التقنية في أبحاثها من وعد بتحقيق عالم إنساني أفضل فأفضل )

#### 1- ما الأفكار الرئيسية للنص ؟

قيمة العمل هي قيمة الإنسان العامل - الإنسان يتميز بالإرادة - العمل طابع فردي اجتماعي غاية تحقيق حياة أفضل للإنسان

#### 2- أدافع عن الأطروحة التي تقول (إن وجود الآخر ضروري لوجودنا) .

هذا صحيح فالإنسان اجتماعي بالطبع و يحتاج لأخيه الإنسان لإشباع حاجاته

#### 4- أركب مقصفاً فكرياً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين فيه أثر القيمة الاجتماعية فيما نسعى إليه من تقدم .

1- تحافظ على تماسك وترابط المجتمع وتميز ثقافته عن غير من المجتمعات

2- تساعد على مواجهة التغيرات الاجتماعية

3- القيم تحمي المجتمع من الأناثية وتعلم الفرد كيفية التعامل مع الغير

4- تجعل سلوك الجماعة عملاً إنسانياً يسمي لرفي المجتمع

### تحليل نص منهج البحث في العلوم الاجتماعية :

( تبقى المعلومات المتوفرة غير مفيدة إذا لم يتم تحليلها تحليلاً منطقياً وتفسيرها تفسيراً علمياً يهدف في النهاية إلى تحقيق أحد أهم أهداف عملية التشخيص ألا وهو التحديد الدقيق لمشكلة ، ومن هنا يظهر أهمية توظيف النظريات المختلفة المفسرة للسلوك الإنساني ، فقدرته الباحث الاجتماعي على فهم النظريات و استيعابها ستساعده كثيراً أثناء عملية التفسير و التحليل ، فالمعلومات الخام لا تعني شيئاً إن لم يكن هناك إطار نظري يوجه و يساعد الباحث على عملية التفسير .  
لذلك على الباحث الاجتماعي أن يتمتع بقدره على الفهم السليم للنظريات المختلفة ويوظفها بشكل مناسب ، و أن يمتلك القدرة على تركيب المعلومات لأنها تساعد للوصول للفهم السليم للمشكلة التي ستساعد في تصنيف المشكلة ضمن فئة محددة وتتضمن مهارة تحليل المعلومات و تفسيرها وتحديد وترتيب المعلومات حسب أهميتها في حدوث المشكلة أو تفسيرها ، ويتم ذلك وفق الخطوات التالية : الترتيب ، تفسير العلاقات بين المعلومات و ربطها ، تحديد المشكلة )  
إن اتباع خطوات عملية سليمة تساعد الباحث على تحقيق الأهداف من خلال عملية البحث و التحليل و ألا يركن للسلبية والانتكالية

#### 1- ما الإشكالية التي يطرحها النص ؟

المعلومات لا تكفي دون وجود من يحسن استخدامها للوصول لحل للمشكلات .

#### 2- ما الأفكار الفرعية للنص .

مهارات الباحث الاجتماعي - خطوات حل المشكلة .

3-

#### 4- أقارب بين ما ورد في النص و استخدام المنهج التجريبي في العلوم الاجتماعية .

يتحدث النص عن خطوات حل المشكلة الاجتماعية ، وهي تشبه كثيراً ما قدمه دوركهايم الذي قام بدراسة الظاهرة الاجتماعية وتحديد العوامل التي تتحكم بها ، ووضع الفروض والتأكد منها بالتجربة للوصول للقانون .

أبي جيب حسن

### تحليل نص الأنا و الهو لفرويد :

إن التحليل النفسي يقوم على تحليل الحياة النفسية إلى ما هو شعوري ، وما هو لا شعوري ، وهذا التقسيم هو الذي يجعل من الممكن للتحليل النفسي أن يفهم العمليات المرضية في الحياة العقلية ، ويمكنه أن يجد لها مكاناً في إطار العلم ، و التحليل النفسي لا يمكنه أن يقبل الرأي الذي يذهب إلى أن الشعور هو أساس الحياة النفسية وإنما هو مضطرب إلى اعتبار الشعور هو خاصية واحدة للحياة النفسية وقد توجد هذه الخاصية مع الخصائص الأخرى للحياة النفسية أو لا توجد .  
إننا نمتد مفهومنا عن اللاشعور من نظرية الكبت ونعتبر المكبوت كنموذج للاشعور ، ونرى هناك نوعين للاشعور الأول يكون مكبوت ومن الممكن أن يصبح شعورياً ، والثاني لا يستطيع أن يصبح شعورياً .  
و التمييز بين الشعور و اللاشعور إنما هو في آخر الأمر مسألة إدراك حسي إما أن يثبت و إما أن ينفي ، وعملية الإدراك الحسي نفسها لا نقول لنا شيئاً عن سبب إدراك الشيء أو عد إدراكه .  
و لفظ شعوري من جهة أولى هو لفظ وصفي يعتمد على إدراك حسي مباشر وبقيني جداً ، وتبين الخبرة أن العنصر النفسي كالفكرة لا يكون شعورياً دائماً ، فالفكرة الشعورية الآن لا تظل شعورية في اللحظة المقبلة .

#### 1- ما الإشكالية التي يدور حولها النص .

ما العلاقة بين الشعور و اللاشعور بحياة الإنسان ؟

#### 2- ما الأفكار الفرعية للنص .

- التحليل النفسي للحياة النفسية

- اللاشعور و أنواعه

- التمييز بين الشعور و اللاشعور

#### 3- هل تعتقد أن الشعور يرشدنا لمعرفة أسباب اضطراباتنا النفسية ؟ ابرر موقفك ؟

نعم يرشدنا لذلك فالشعور خاصية أساسية للحياة النفسية ، ولكن وحده لا يكفي فوجب أن نقوم بدراسة المواقف الشعورية و اللاشعورية لمعرفة أسباب اضطراباتنا النفسية .

#### 4- يؤكد فرويد أن أصل الشخصية يكمن في التفاعل الديناميكي بين قوى ثلاث هي : ( الهو - الأنا - الأنا الأعلى ) فسر هذا التأكيد .

حيث تتكون الشخصية عند فرويد من :

1\_ الهو : وهي مجموعة الدوافع الفطرية وهي الجانب اللاشعوري في النفس البشرية تموج بالرجبات والغرائز التي لا تعرف عرفاً ولا تقليد ولا منطق .

2\_ الأنا الأعلى : وهو الجانب الأخلاقي في شخصيتنا ينمو بطريقة لاشعورية مع عمليات التنشئة الاجتماعية لتمثل القيم والمعايير . ويكون في صراع داخلي مع الهو ويعمل صفة الرقيب محاولاً كبح جماح رجبات الهو ويؤنينا على أخطائنا ويدفعنا لتجاوزها .

3\_ الأنا : وهي الجانب الشعوري وحلقة الاتصال بالعالم الخارجي .

انجيب حسن

### تحليل نص الإبداع ( الكسندر و روشكا )

( إن الإبداع ظاهرة معقدة و متشابهة ذات وجود و أبعاد متعددة ، فتارة يعرف الإبداع بأنه استعداد أو قدرة على إنتاج شيء جديد ذي قيمة ، وتارة لا يرى بالإبداع استعداد إنما صليبة يتحقق الناتج خلالها ، و مرة يرى في الإبداع حل جديد لمشكلة ما ، ومعظم الباحثين يرون أن الإبداع هو إنتاج شيء جديد ذي قيمة للمجتمع ، ويمكن اعتبار أن الإبداع هو الوحدة المتكاملة للعوامل الذاتية و الموضوعية لدى الأفراد التي تؤدي لإنتاج شيء جديد يتميز بالأصالة و القيمة للمجتمع ، أما الإبداع بمعناه العام هو إيجاد حلول جديدة للأفكار و المشكلات و المناهج إذا ما توصل إليها بطريقة مستقلة .  
و بعد فريق من الباحثين أن الإبداع و حل المشكلات من حيث الجوهر يشكلان الظاهرة نفسها ، و أنهما يشكلان وحدة لما بينهما من نقاط مشتركة ، ويقول أيضاً : حيث يكون هناك إبداع هناك حلاً مختلفاً لمشكلة ما ، أما الناتج الإبداعي فينبو كوسيلة للوصول إلى الهدف الذي هو حل المشكلة على أن يتضمن هذا الحل درجة معينة من الجدة .

#### 1- ما الإشكالية التي يطرحها النص ؟

ما هو معنى الإبداع ؟

#### 2- ما الأفكار الفرعية التي يطرحها النص ؟

1- تعقد ظاهرة الإبداع . 2- تعند معاني الإبداع ، 3- الإبداع هو حل المشكلات ، 4- الإبداع هو التكامل بين العوامل الذاتية و الموضوعية .

#### 3- أذفع عن الأطروحة التي تقول ( إن الإبداع هو تحقيق إنتاج جديد ، و ذي قيمة من أجل المجتمع ) .

هذا صحيح فالإبداع هو إنتاج شيء جديد غير مألوف و هو إيجاد الحلول للمشكلات و من هنا يجب أن يكون الإبداع مسخراً لخدمة المجتمع و تحقيق مطالبه و حل مشكلاته .

#### 4- أركب مقطعا فكريا أبين فيه المقومات التي يجب أن يتمتع فيها الفرد ليكون قادراً الإبداع .

- القدرة على التفكير المبتدعي السليم و ربط الحوادث بأسبابها

- أن يكون لديه القدرة على ملاح التساؤلات و محاولة الإجابة عليها .

- أن يكون قادراً على تحليل المشكلات لأجزائها البسيطة ثم إعادة تركيبها للوصول لفهم جديد للمشكلة .

- أن يتمتع بخيال واسع يساعده بالخروج من الرتابة و التقليد في حل المشكلات

#### 5- يقال ( إن الإبداع يحتاج لمتطلبات و إمكانيات و ظروف خاصة و نوافع معينة ) ، أركب مقطعا فكريا بما لا يتجاوز ثلاثة

أسطر أبين فيه العوامل الذاتية و الموضوعية التي تساعد على الإبداع .

العوامل الذاتية : القدرة على التفكير السليم ، الانتباه الجيد ، الإدراك السليم ، لذكاء ، العواطف و الميول ، سلامة الحواس .

العوامل الموضوعية : توفر الإمكانيات ، توفر الأدوات ، التحفيز الخارجي ، تكرار المشكلة التي تحتاج لحل ، وضوح المشكلة .

د. نجيب حسن

## نصوص الفصل الثاني

### تحليل نص أساس التفكير المنطقي ل بتروف :

( من بتريبات التفكير المنطقي انه لا يصل لعملية فكرية صحيحة دون الاستخدام الصحيح للمفاهيم مثل وضع السؤال ، الإجابة عنه ، الاستنتاج ، الشرح .... وما شابه ذلك ، لذا ينبغي وقيل كل شيء عرض قواعد استخدام المفاهيم .  
إن الاستخدام الصحيح للمفاهيم يعني معرفة استخدامها تبعاً لقواعد المنطق التطبيقي أو النظري وفي أي موقف مشكل وحل ذلك الموقف المعطى بنجاح .

وهذا يتطلب معرفة معنى الحد المنطقي ، والحد هو لفظ أو مجموعة الألفاظ تعبر عن مفهوم موضوع ما ، مثال : لفظ ( إنسان ) يعبر عن كل كائن حي معين ، لفظ ( إنسان ) يعبر عن مفهوم عدد محدد ، ولفظ ( معهد البحث العلمي ) يدل على مفهوم مؤسسة معينة ، إن إيراد هذه الأمثلة واضح تماماً لمن يفهم ( يستوعب مفهوماً عن شيء ما ) و السؤال الآن ما هو المفهوم ؟ وماذا يعني امتلاك مفهوم عن موضوع ما ؟ قبل كل شيء هذا يعني الحثق في معرفة السمة المحددة التي تميز موضوعاً ما عن الموضوعات الأخرى كلها ، هذا النوع من الميزات يدعى سمة خاصة ، عندئذ يظهر سؤال : كيف نعطي تصوراً حول هذه السمة ؟ وهذا يعني كيف نفسر هذه السمة ؟ وتدعى الإيضاحات المشابهة بالتعريف الواقعي ، أو ببساطة تعريفاً للموضوع غالباً ما يدعون تعريف الموضوع بتعريف المفهوم ، أو بتعريف الحد ، كيف نشأت عدلية تعريف المفهوم ؟ إن تكون المفهوم يعود لعنوانين من التعاريف ، الأول هو التعاريف الإشارية وهي أكثرها بساطة للفهم مثل الإشارة ل لفظ إنسان على أناس معينين ( أطفال ، نساء ، رجال ) ،

الثاني هو التعاريف اللفظية أي إيضاح معنى لفظ ما ، معنى أو دلالة اللفظ غير الذائع بعد في ضوء ألفاظ أخرى ، هنا نكون قد وصلنا إلى تعريف إشاري للفظ ( إنسان ) ويمكن الوصول إلى تعريفه اللفظي ، لا سيما أنه أكثر من تعريف ، الإنسان كائن عاقل ، كائن صانع للأدوات العمل ... الخ ، إن مثل هذه التعاريف ، تلزمنا بمعرفة ما هو الكائن ؟ وما هي وسائل العمل ؟ ولكن إذا كنا لا نعرف عندئذ يمكن تقديم تعاريف لفظية مرة أخرى وهكذا .

ومن هنا فالمفاهيم المعرفية في التعاريف اللفظية يجب أن تكون واضحة ( تعريفات بسيطة ) وبشكل بسيط تعريفات إشارية ، أصبح من الواضح جداً ، أنه لا وجود لنشاط فكري بدون استخدام للألفاظ ( الكلمات ) .

#### 1- ما الإشكالية الرئيسية للنص ؟

ما هي كيفية الاستخدام الصحيح للمفاهيم وكيف يتم الوصول إليها ؟

#### 2- ما الأفكار الفرعية للنص .

- التفكير المنطقي لا يصل لعملية صحيحة دون الاستخدام الصحيح للمفاهيم  
- معنى الحد المنطقي

- معنى المفهوم وكيفية الوصول إليه

- التمييز بين التعريفات اللفظية والإشارية

3- أذافع عن الأطروحة التي تقول : ( إن الاستخدام الصحيح للمفاهيم هو معرفة استخدامها تبعاً لقواعد المنطق ) .  
هذا صحيح فيجب عند استخدامنا لأي مفهوم ما ، أن نستخذه بشكل منطقي أي بشكل خالي من التناقض وأن يكون هناك ترابط بين المقدمات والنتائج .

4- أركب مقطعاً فكرياً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين فيه دور التعريف في فهم الألفاظ والحدود .

1- إن التعريف يمكننا من فهم الألفاظ في إطار السياق الواردة فيه .

2- إن التعاريف يمكننا من فهم أوسع للحدود والألفاظ ويوسع متركاتنا .

3- التعاريف تساعدنا على إزالة الغموض عن الألفاظ والحدود .

4- التعاريف ت

ساعدنا في فهم المواضيع التي نقوم بدراستها عن طريق تحديد معنى الألفاظ الواردة .

حسين

## أنسب الأقوال إلى أصحابها :

- المنطق الرياضي هو أي نظرية رياضية يكون موضوعها تحليل الحساب و لهندسة بواسطة مفاهيم تنتمي للمنطق ( رسل )
- لا يكفي أن نقول إن العقل معرض للخطأ بل يجب الكشف عن حقيقة الخطأ . ( مالبرانش )
- الحياة ليست بحثاً عن الذات ، لكنها رحلة لصنع الذات ، اجعل من نفسك شيئاً فريدا يصعب تقليده . ( سقراط )
- إن الكائن البشري الصغير ينتهي تكوينه غالباً في سن الرابعة أو الخامسة ، ثم يفصح تدريجياً عن الكائن الخبيء في نفسه في السنوات الآتية من حياته . ( فرويد )
- إن الإنسان بحاجة لسلطة ضابطة لسلوكه الاجتماعي وهذا يتمثل في الدين و القانون و الأعراف . ( ابن خلدون )

## أسئلة تأول و استنتاجات :

استنتج : الطفل الصغير ينظر للكتاب أو الحاسوب و يرى أشياء مجسمة ولكن لا يدركها ، و يسمعنا نتحدث لكن لا يدرك ما نقول .

لان الإدراك يتطلب خبرات وتعلم ومعرفة سابقة .

استنتج : حدث حادث سير أمامي و تمكن من رؤية رقم السيارة ولكنني لم أسجله ونسيته فيما بعد .  
لانه بقي في الذاكرة قصيرة المدى التي لا تحتفظ بالمعلومات لفترة طويلة و يبلغ مداها الزمني بضع ثوان .

استنتج : ( العقل أشبه بجبل تلج يطفو و سيع حجمه ظاهر أعلى سطح الماء ) ماذا يمثل الجزء الظاهر من الجبل و الجزء الذي يغمره الماء ، مستفيداً من مكونات الشخصية عند فرويد .

يقصد بالجزء الظاهر هو الشعور ، و الجزء الذي يغمره الماء هو اللاشعور .

استنتج : يقول اينشتاين : أعلم يقيناً أنني لا أملك أي موهبة خاصة فقط الفضول و الشغف و النقد الذاتي هو ما قادني إلى صياغة أفكارى . فسر هذا القول ، و بين إلى أي عامل من نظرية السمات ينسب هذا القول براءك .

وينسب هذا القول لعامل الانفتاح الذي يقول عن المنفتحون بأنهم فضوليون فكرياً .

أدافع عن الأطروحة التي تقول ( المتفائلون هم أفضل الناس صحة ، لأن الشعور بالسعادة و التفاؤل يعكس آثار إيجابية على صحة الإنسان )

هذا صحيح فالتفاؤل يؤدي إلى السعادة و الصحة النفسية و الرضا عن الحياة عن طريق الابتعاد عن الإحباط و التوتر و القلق الذين سبب العديد من الأمراض

## عرف المصطلحات التالية :

الإحساس : هو استقبال المعلومات عن طريق الحواس الخمسة

الغموض الإدراكي : هو الذي يحدث عند وجود تشابه بين الشكل و الأرضية ، أو هو عدم وضوح الأشياء المراد إدراكها .

عدم التطابق : عدم تطابق سلوك الأطفال مع آراء الوالدين .

التطابق : هو تطابق سلوك الأطفال مع إرشادات الوالدين .

الوعي الاجتماعي : هو وعي الفرد بما يحيط به و بمشكلات مجتمعه .

لولاء : هو نصره الفرد للوطن أو لمؤسسة معينة أو لأسرة .